189000 ٥

تراجم لبعض علماء القراءات

تأليف الأستاذ الدكتور

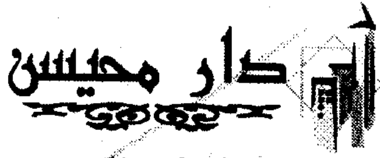
محمد سالم محيسن

تخصص في القراءات وعلوم القرآن
عضو بلجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف
دكتوراه في الآداب العربية

دار محيسن
للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م



٤٣ طريق النصر (الأوتوستراد)
وحدة رقم ١ عمارات امتداد رمسيس ٢
مدينة نصر - القاهرة - ت: ٢٦٣١٤١٢ (٢٠٢)
المطابع: مدينة العبور - المجمع الصناعى - وحدة ٣٠٥

رقم الإيداع: ٢٠٠٢/٨٦٦١

الترقيم الدولى: 3-03-76-60 -977

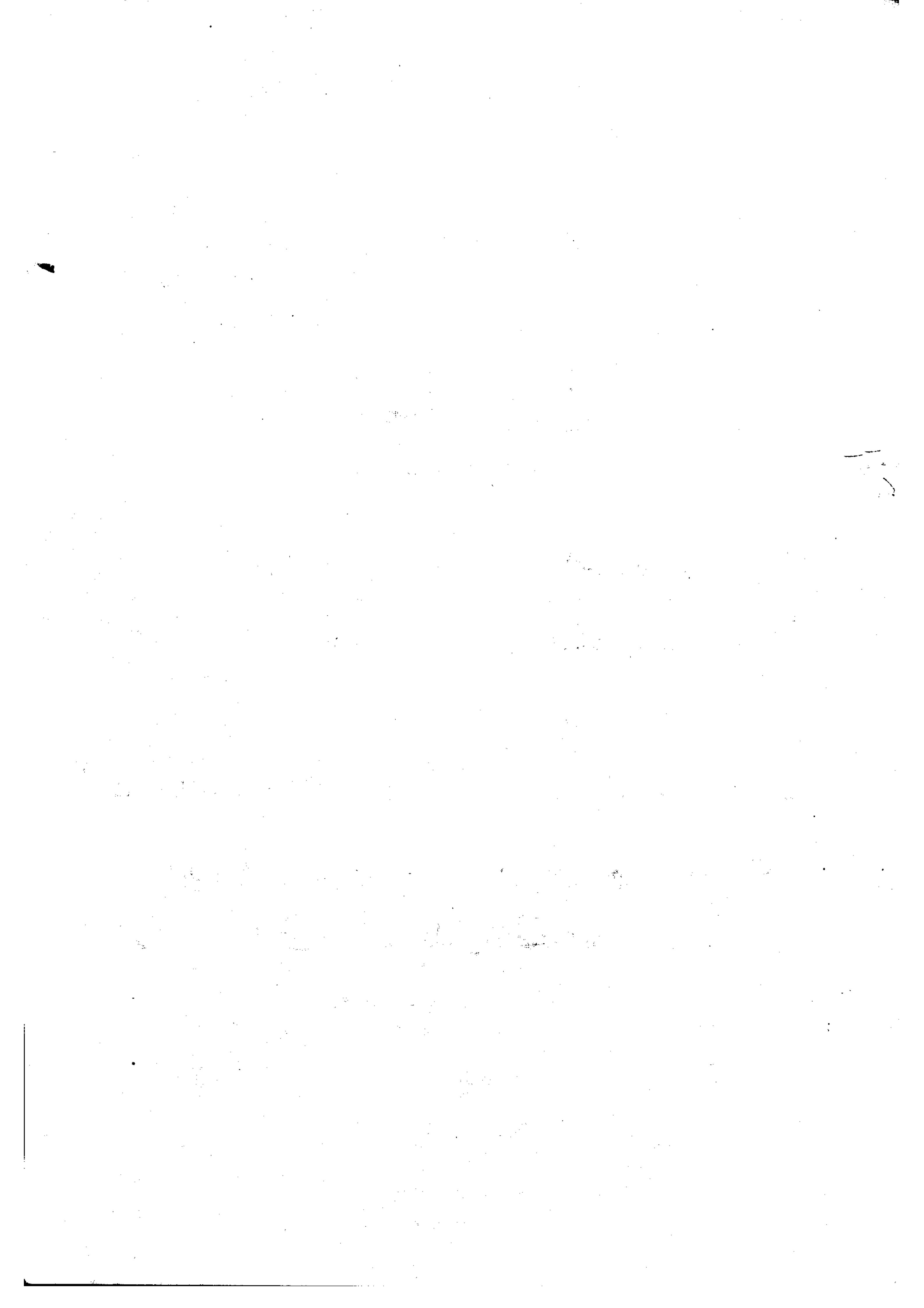
بسم الله الرحمن الرحيم

❑ عن «عثمان بن عفان» – رضى الله عنه – ت ٣٥هـ: أن رسول الله ﷺ قال:

«خيركم من تعلَّم القرآن وعلمه» اهـ.

❑ عن «أنس بن مالك» – رضى الله عنه – ت ٩١هـ: أن رسول الله ﷺ قال:

«إن لله أهلين من الناس، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: أهل القرآن هم أهل الله وخاصَّته» اهـ.





المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف النبيّين والمرسلين سيدنا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

* أمّا بعد :

ـ فهذا كتاب ضمنته تراجم لبعض علماء القراءات، وقد جعلته تحت عنوان:

تراجم لبعض علماء القراءات

ـ أسأل الله الحيّ القيوم ذا الجلال والإكرام أن ينفع به المسلمين،

ـ وأن يجعله فى صحائف أعمالى إنه سميع مجيب.

ـ وصلّ اللهمّ على سيدنا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

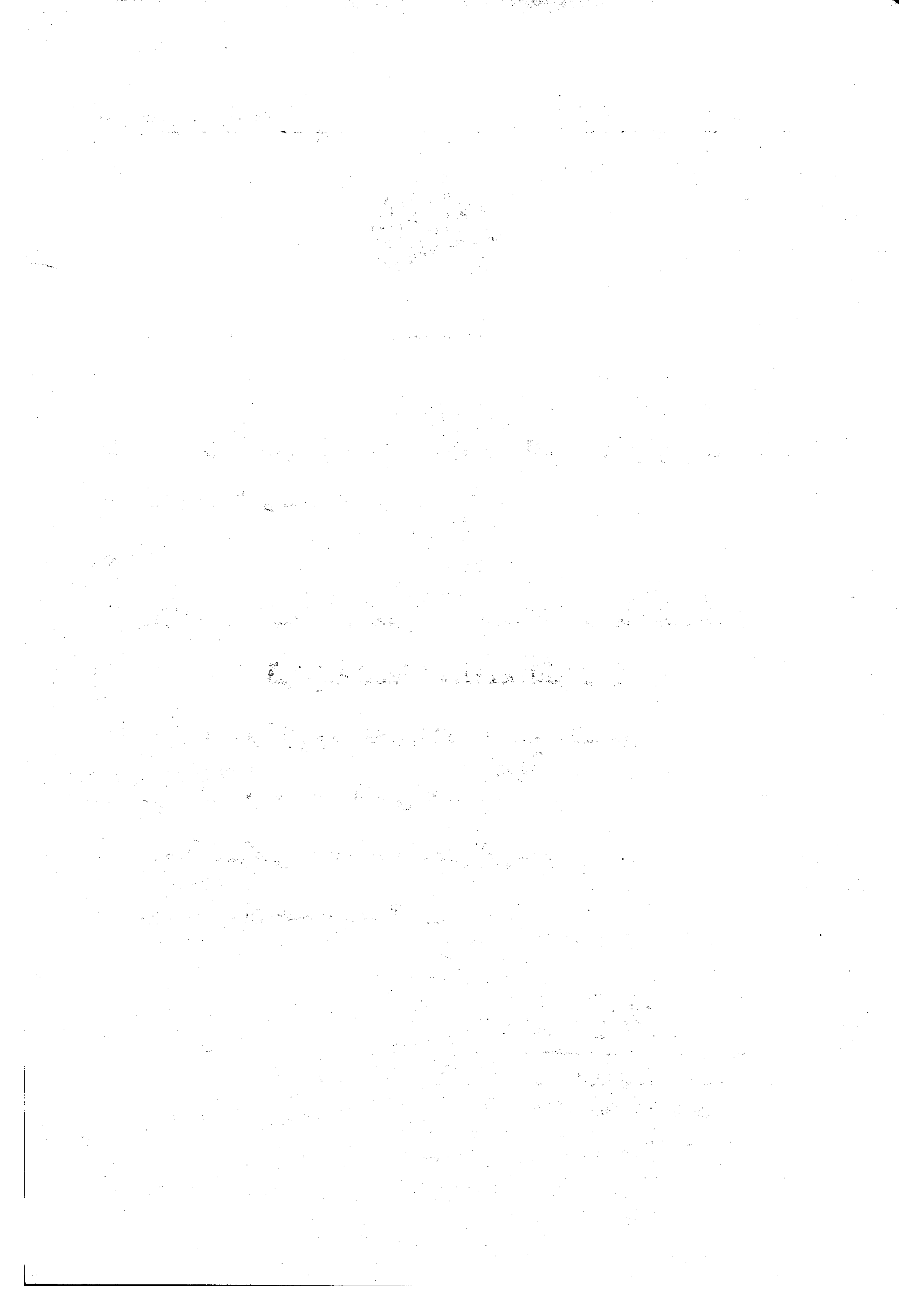
المؤلف

أ.د/ محمد محمد محمد سالم محيسن

غفر الله له ولوالديه وذريته والمسلمين

الأربعاء أول شوال ١٤٢١هـ

٢٧ ديسمبر ٢٠٠٠م



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف النبيّين والمرسلين سيدنا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمَّا بعد :

فسيكون أوَّل حديثى - بإذن الله تعالى - عن شيخى : الحجَّة ، الثقة ، الضابط ، شيخ القراءات بالديار المصريَّة فضيلة الشيخ :

عامر السيد عثمان

ولد الشيخ عامر السيد عثمان ببلدة «ملامس» مركز (منيا القمح) محافظة الشرقية بالديار المصرية ، وذلك يوم ستة عشر من شهر مايو سنة ألف بعد التسعمئة ميلاديَّة .

حفظ الشيخ «عامر» القرآن الكريم منذ باكورة حياته (ببلدة ملامس) على الشيخ «عطيَّة بن سلامة» ، وتلقَّى الشيخ «عامر» القراءات القرآنية ، وعلوم القرآن على خيرة علماء عصره مثل :

١- الشيخ «عبد الرحمن سُبَيِّع» إلا أنه انتقل إلى رحمة الله قبل أن يتمَّ الشيخ «عامر» القراءات .

٢- فالتقى الشيخ «عامر» بالشيخ «هَمَّام قطب» فأخذ عنه : القراءات العشر الصُّغرى بمضمِّن «الشاطبية والدرَّة» .

٣- ثم التقى الشيخ «عامر» بالشيخ «إبراهيم البِناسى» ، فأخذ عنه : القراءات العشر الكبرى بمضمِّن «الطيبة» .

٤ - ثم رحل الشيخ «عامر» إلى القاهرة ، فالتقى بشيخ القرَّاء الشيخ «على سبيّع» ، فقرأ عليه القراءات من أوَّل القرآن إلى قول الله تعالى :

﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا﴾ [هود:٤١]، ثم توفِّى الشيخ «على سبيِّع».

إلى رحمة الله.

بعد ذلك تفرَّغ الشيخ «عامر» لتحفيظ القرآن، وتعليم القراءات القرآنية: فأقبل عليه الكثيرون من الطلاب، وذاع صيته فى جميع الأرجاء.

ثمَّ عُيِّن الشيخ «عامر» من قبل مشيخة المقارئ المصريَّة شيخًا وقارئًا بمسجد «السلطان الحنفى».

ثم نقل بعد ذلك ليكون شيخًا لـ مقرأة «الإمام الشافعى» بالقاهرة.

بعد ذلك عُيِّن الشيخ «عامر» أستاذًا بالأزهر لتعليم: القراءات، وتجويد القرآن، ورسمه، وضبطه، وعدِّ آيه.

ثمّ عُيِّن من قِبَل مشيخة الأزهر عُضْوًا بلجنة تصحيح المصاحف، ومراجعتها بالأزهر.

ثمَّ تمَّ اختياره ليكون عُضوًا ضمن اللجنة العلميَّة التى تختار «القرَّاء» بالإذاعة المصرية.

ثمّ عُيِّن الشيخ «عامر» شيخًا لعموم القرَّاء، والمقارئ بالقاهرة.

ثمّ عُيِّن الشيخ «عامر» مدرسًا بمعهد القراءات بالأزهر، وقد تتلمذ عليه الكثيرون.

ومن نعم الله علىَّ أننى أخذتُ عنه جميع القراءات المتواترة التى نزلت على الرسول ﷺ.

وقد قرأت عليه ختمتين كاملتين للقرآن الكريم:

وكانت الختمة الأولى بالقراءات العشر الصغرى بمضمَّن «الشاطبيَّة والدرَّة» وذلك خلال ثلاث سنوات.

وكانت الختمة الثانية بالقراءات العشر الكبرى بمضمَّن «الطيبة»، وذلك خلال أربع سنوات.

وقد ظلَّ الشيخ «عامر» يعلِّم القراءات القرآنية حتى قارب التسعين من عمره .

ومن الذين أخذوا عليه القراءات ، وكانوا من زملائي : «عبد المتعال منصور عرفة ، ورزق خليل حبّة ، ومحمد عبد المتعال السّرْتي ، وإبراهيم عطوه عوض» .

ثمَّ اختير الشيخ «عامر» عضواً لتصحيح ومراجعة «المصحف» بمجمَّع خادم الحرمين الشريفين الملك «فهد بن عبد العزيز» بالمملكة العربية السعودية .

وقد انتدب الشيخ «عامر» إلى بعض البلاد الإسلامية ؛ للإشراف على مسابقات القرآن الكريم ، وليكون عضواً ضمن لجنة التحكيم .

وقد ألّف الشيخ «عامر» بعض الكتب الإسلامية منها :

١ - كيف يتلى القرآن الكريم .

٢ - فتح القدير شرح تنقيح التحرير .

أسأل الله أن يجزه عنِّي ، وعن المسلمين أفضل الجزاء إنه سميع مجيب .

- والله أعلم -

● الثانى :

رزق الله بن عبد الوهاب

ت ٤٨٨ هـ

هو : «رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الحارث ابن سليمان الأسود أبو محمد التميمى البغدادى الحنبلى الواعظ»[١] .

وهو من خيرة القرّاء، والمحدّثين .

قال عنه «الحافظ الذهبى» ت ٧٤٨ هـ :

« كان «رزق الله» إمامًا، مقرئًا، فقيهًا، محدثًا، واعظًا، أصوليًا، مفسرًا، لغويًا، فرضيًا» اهـ .

ولد «رزق الله» سنة ٤٠٠ هـ .

وأخذ القرآن، وحروف القراءات عن خيرة العلماء وفى مقدّمتهم: «عليّ ابن أحمد الحمّامىّ» شيخ العراق، وكان من البارعين الثقات، ومن المتصدّرين لتعليم حروف القراءات .

ولد «علىّ الحمّامىّ» سنة ٣٢٨ هـ .

وأخذ القراءات عرضًا عن عدد كبير من علماء القراءات، وفى مقدمتهم : «أبو بكر النقّاش، وأبو عيسى بكّار» .

ثمّ تصدّر «علىّ الحمّامىّ» لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وتتلمذ عليه الكثيرون :

وممّن أخذ عنه القراءات: «رزق الله بن عبد الوهاب، وأحمد بن الحسن اللحْيانى» .

احتلّ «علىّ الحمّامىّ» مكانة سامية ممّا جعل العلماء يثنون عليه .

(١) انظر : معرفة القراء الكبار جـ١ / ٤٤١ .

قال عنه «الخطيب البغدادى» :كان «الحمَّامىّ» صدوقًا، ديِّنا، فاضلاً، تفرَّد بأسانيد القرآن وعلوِّها، توفى «علىٌّ الحمَّامىّ» فى شعبان سنة ٤١٧هـ، وهو فى سنّ التسعين، ودفن بمقبرة الإمام «أحمد بن حنبل».

وأخذ «علىٌّ الحمَّامىّ» حديث الرسول ﷺ عن عدد من العلماء، وفى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: «وسمع من«أبى الحسين أحمد بن المتيَّم، وأبى عمر بن مهدى، وأبى الحسن بن بشر، وجماعة» اهـ[١].

وبعد أن اكتملت مواهب «رزق الله بن عبد الوهاب» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بالثقة وجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه، ومن الذين أخذوا عنه القراءة: «الحسين بن محمد الصدفىّ».

ومن تلاميذ «رزق الله بن عبد الوهاب» فى القراءة: «محمد بن الخَضْر المحوِّلى» وقد احتلَّ مكانة سامية بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه: قال عنه «الحافظ الذهبى» : «كان «محمد بن الخضر» أحد من يُضْرب به المثل فى التجويد، والإقراء، وكان من أحسن الناس خطابة مع الخشوع، وحضور القلب» اهـ[٢].

تصدَّر «محمد بن الخضر» لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة، وصحة السند، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه:

وقد قرأ عليه: «أبو اليُمْن زيد الحسن الكِنْدىّ» قراءة «أبى عمرو البصرى» بروايتى: «الدَّورى والسُّوسىّ» وقراءة «نافع المدنى» بروايتى: «قالون، وورش»، وقراءة «عاصم الكوفى» بروايتى: «أبى بكر، وحفص» ، وذلك فى سنة ٥٣٦هـ.

توفى «محمد بن الخضر» ليلة الأحد تاسع عشر ذى القعدة سنة ٥٣٨هـ.

ومن تلاميذ «رزق الله بن عبد الوهاب» فى القراءة: «المبارك بن الحسن الشهرزورى»: وهو إمام ثقة حجَّة، وقد أثنى عليه الكثيرون»[٣]:

---

(١) انظر : معرفة القراء الكبار جـ١ / ٤٤١ .

(٢) انظر : غاية النهاية فى طبقات القراء جـ٢ / ٤٠ .

(٣) انظر : غاية النهاية فى طبقات القراء جـ٢ / ٤٠ .

قال عنه «أبو محمد عبد الله بن الخشّاب» : هو شيخ ثبت يقظ ، صحيح السماع ، عارف بالقراءات ، حسن الأداء لها ، سمعتُ بقراءتى عليه» اهـ[١] .

أخذ «المبارك بن الحسن الشهرزورى» القراءة عن خيرة القراء :

فقد قرأ على «رزق الله بن عبد الوهاب» ، وأحمد بن الحسن بن خيرون» ، وغيرهما كثير .

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم القرآن ، وحروف القراءات .

واشتهر بالثقة ، وصحة السند ، فأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ، ومن الذين قرءوا عليه : «محمد بن الكمال الحلبى ، وعمر بن بكرون» ، وغيرهما .

ترك «المبارك بن الحسن الشهرزورى» للمكتبة المؤلفات النافعة منها كتاب: «المصباح الزَّاهر فى العشر البواهر» .

وقد وصفه «الإمام ابن الجزرى» بقوله : «هو من أحسن من ألف فى هذا العلم» .

توفى «المبارك الشهرزورى» ليلة الخميس ثانى وعشرين من ذى الحجة سنة ٥٥٠ هـ[٢] .

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن توفى «رزق الله بن عبد الوهاب» فى جمادى الأولى سنة ٤٨٨ هـ[٣] .

– والله أعلم –

(١) انظر : غاية النهاية فى طبقات القراء جـ٢ / ٤٠ .
(٢) انظر : غاية النهاية فى طبقات القراء جـ٢ / ٤٠ .
(٣) انظر : ترجمة «رزق الله بن عبد الوهاب» فى المراجع الآتية :
١- المنتظم جـ٩ / ٨٨- ٨٩ .
٢- إرشاد الأريب جـ ٤ / ٢٠٩ .
٣- الكامل لابن الأثير جـ ١٠/ ٢٥٣ .
٤- معرفة القراء الكبار جـ١ / ٤٤١ .
٥- تذكرة الحفاظ للذهبى جـ ٤ / ١٢٠٨ .
٦- البداية والنهاية لابن الأثير جـ ١٢ / ١٥٠ .
٧- غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ / ٢٨٤ .
٨- شذرات الذهب لابن العماد جـ٣ / ٣٨٤ .
٩- طبقات المفسرين للداوودى جـ ١ / ١٧٧ .

● **الثالث :**

يحيى بن أحمد

ت ٤٩٠ هـ

هو : «يحيى بن أحمد أحمد أبو القاسم القصرى»[١] .

وهو من خيرة القراء الثقات الصالحين .

ولد سنة ٣٨٨هـ بقصر «ابن هبيرة» .

وقدم «بغداد» فقرأ الروايات على : «علىّ بن أحمد أبو الحسن الحمَّامى» شيخ العراق .

وكان «علىّ بن أحمد أبو الحسن الحمَّامى» من الثقات البارعين فى حروف القراءات .

أخذ القراءة عن عدد من العلماء وفى مقدّمتهم :

«أبو بكر النقَّاش ، وأبو عيسى بكَّار» ، وغيرهما كثير .

تصدَّر «علىّ بن أحمد أبو الحسن الحمّامى» لتعليم القرآن ، واشتهر بالثقة ، والصدق ، وحسن الأداء ، وصحة السند .

وأقبل عليه الطلاب من كل مكان يقرءون عليه ، ويأخذون عنه .

ومن الذين قرءوا عليه : «يحيى بن أحمد ، وأحمد بن الحسن بن اللَّحْيانى» .

احتلّ «أبو الحسن الحمَّامى» مكانة سامية ، ومنزلة رفيعة مما جعل العلماء يثنون عليه ، وفى هذا يقول «الخطيب البغدادىّ» : «كان «أبو الحسن الحمّامى» صدوقًا ، ديِّنا ، فاضلاً ، تفرَّد بأسانيد القراءات وعلوِّها ، توفِّى فى شعبان سنة ٤١٧ هـ ، وهو ابن ٩٠ سنة» اهـ .

---

(١) انظر : ترجمة «يحيى بن أحمد» فى المراجع الآتية :

١- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ ١/ ٤٤٢ ، ورقم الترجمة ٣٧٩ .

٢- غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى ، ورقم الترجمة/ ٣٨٢١ .

٣- العبر فى خبر من غبر جـ ٣/ ٣٣٠ .

٤- النجوم الزاهرة جـ ٥/ ١٦١ .

٥- شذرات الذهب لابن العماد جـ ٣/ ٣٩٦ .

ومن شيوخ «يحيى بن أحمد اللّحْيانى» فى القراءة: «محمد بن المظفَّر الدَّيْنَوَرِىّ».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بالثقة، وجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه

ومن الذين تلقَّوا عليه القراءة: «يحيى بن أحمد السِّيْبىّ، والحسن بن محمد البغدادى».

وبعد أن اكتملت مواهب «يحيى بن أحمد السِّيْبىّ» تصدر لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه.

ومن الذين قرءوا عليه: «المبارك بن الحسن أبو الكرم الشهرزورى»:

وهو أستاذ من الثقات المشهورين، قال عنه «ابن الجزرى»: «كان عالمًا، فاضلاً، أديبًا، ديِّنا، حسن الطريقة، وكانت له دنيا واسعة، فأنفقها كلها على أهل الخير»اهـ[١].

توفى «أبو الكرم الشهرزورى» ليلة الخميس ثانى وعشرين من ذى الحجة سنة ٥٥٠ هـ[٢].

ومن تلاميذ «يحيى بن أحمد السِّيْبىّ» فى القراءة: «محمد بن الخضر أبو بكر المحوِّلى: وهو من خيرة القراء المشهورين بالثقة والعدالة، ومن المجوِّدين البارعين.

قال عنه «الحافظ الذهبى»: «كان من أحسن الناس خطابة مع الخشوع»اهـ[٣].

وأخذ «محمد بن الخضر المحوِّلى» القراءة عن عدد من العلماء، وفى مقدَّمتهم: «رزق الله التميمىّ، وأبو طاهر بن سوار، ويحيى بن أحمد السِّيْبىّ».

ثم تصدَّر «محمد بن الخضر» لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة، وحسن الأداء، وجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه.

ومن الذين قرءوا عليه: «أبو اليُمْن زيد بن الحسن الكنْدىّ» أخذ عنه قراءة «أبى عمرو بن العلاء البصرىّ» من روايتى «الدَّورىّ، والسُّوسىّ»، وأخذ عنه قراءة «نافع» من روايتى: «ورش، وقالون»، وأخذ عنه قراءة «عاصم» من روايتى: «شعبة، وحفص».

---

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ٤٠.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ٤٠.

(٣) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ١٣٧.

توفى «محمد بن الخضر» ليلة الأحد تاسع عشر ذى القعدة، سنة ٥٣٨هـ[١].

ومن تلاميذ «يحيى بن أحمد السيبىّ» فى القراءة: «عبد الله بن علىّ البغدادىّ سِبْط أبى منصور الخيَّاط»:

ولد سنة أربع وستين وأربعمائة.

وكان شيخ الإقراء ببغداد فى عصره.

قال عنه «ابن الجزرى»: «هو أحد الذين انتهت إليهم رئاسة القراءة، وانتهى إليه التجويد، وكان إمامًا فى اللغة، والنحو جميعًا»اهـ[٢].

وقال عنه «أبو سعد السمعانىّ»: «كان متواضعًا، متوددًّا، حسن القراءة فى المحراب سيَّما ليالى رمضان، وكان يحضر الناسُ عنده لاستماع قراءته» اهـ[٣].

ومن مؤلفات «أبو محمد سبط الخيَّاط»:

١- كتاب المبهج فى القراءات.

٢- كتاب الروضة فى القراءات.

٣- كتاب الإيجاز فى القراءات.

٤- كتاب التبصرة فى القراءات.

٥- القصيدة المنجدة فى القراءات العشر.

وله شعر جيِّد منه قوله:

كتبتُ علومًا ثم أيقنت أننــــى ... سأبلى ويبقى ما كتبتُ من العلـم

فإن كنتُ عند الله فيها مخلصًـا ... فذاك لعمر الله قصدى فى الحكم

وإن كانت الأخرى فبالله فاسألوا ... إلاهى غفرانا من الذنـب والجـرم

---

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ١٣٧.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ١٣٧.

(٣) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ١٣٧.

أخذ «سبط الخياط» القراءات القرآنية عن عدد من خيرة العلماء، وفى مقدَّمتهم جَدَّه: «أبو منصور محمد بن أحمد».

تصدَّر «سبط الخياط» لتعليم القرآن، ومن الذين قرءوا عليه: «حمزة بن علىّ، وزاهر بن رستم»، وغيرهما كثير.

توفى «سبط الخياط» سنة ٥٤١هـ ببغداد(١).

– والله أعلم –

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢ / ١٣٧ .

• الرابع :

محمد بن عيسى الطليطلى

ت ٣٨٥ هـ

هو : «محمد بن عيسى الطليطلى»[١] نسبة إلى «طُلَيْطِلة» وهى بلدة بالأندلس، أنجبت الكثيرين من العلماء[٢].

قال عنه «ابن بَشْكوال» : «كان «محمد بن عيسى الطليطلى» عالـمًا بوجوه القراءات، ضابطًا لها، متقناً لمعانيها، إمامًا دينًا، أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ووصفوه بالتجويد والمعرفة» اهـ.

أخذ «محمد الطليطلى» القرآن وحروف القراءات عن عدد من العلماء وفى مقدَّمتهم : «عثمان بن سعيد» المعروف فى زمانه «بابن الصيرفى» .

أخذ «محمد الطليطلى» القرآن، وحروف القراءات عن عدد من العلماء وفى مقدَّمتهم : «عثمان بن سعيد أبو عمرو الدانىّ» :

والدانىّ: إمام فى القراءات، وعلوم القرآن، ومن المصنفين المعروفين، ومن الثقات المشهورين، ويعتبر شيخ مشايخ المقرئين .

ولد «الإمام الدانىّ» ٣٧١هـ وقال عن نفسه : «ابتدأت بطلب العلم سنة ٣٨٦هـ، ورحلت إلى المشرق سنة ٣٩٧هـ، ودخلت مصر فى شوال سنة ٣٩٧هـ فمكثت بها سنة، وحججتُ، ودخلتُ الأندلس فى ذى القعدة سنة ٣٩٩هـ، وخرجت إلى الثغر

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :
١- الصلة لابن بشكوال جـ ٢/ ٥٥٨ .
٢- بغية الملتمس ص ١١٠ .
٣- الوافى بالوفيات جـ ٤/ ٢٩٧ .
٤- مرآة الجنان جـ ٣/ ١٣٨
٥- معرفة القراء الكبار جـ ١/ ٤٤٣ ، ورقم الترجمة/ ٣٨٠.
٦- طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢/ ٢٢٤ ، ورقم الترجمة / ٣٣٤٤.
٧- شذرات الذهب لابن العماد جـ ٣/ ٣٧٦ .
(٢) انظر : الأنساب للسمعانى جـ ٤/ ٧١ .

سنة ٤٠٣هـ، فسكنت «سرقسطة» سبعة أعوام، ثم رجعت إلى «قرطبة»، وقدمت «دانية» سنة ٤١٧هـ»، فاستوطنها حتى توفاه الله تعالى.

احتلّ «الإمام الدانىّ» مكانة عالية، ومنزلة رفيعة بين العلماء، وقد انتفع بمصنفاته آلاف المسلمين: شرقًا وغربًا، وشمالاً وجنوبًا[١].

قال «الإمام الدانىّ» عن نفسه: «ما رأيت شيئًا إلا كتبته، ولا كتبته إلا حفظته، ولا حفظته فنسيته»اهـ[٢].

وقال عنه «الإمام ابن الجزرى»: «من نظر فى كتب «الإمام الدانىّ» عرف مقداره، وما وهبه الله تعالى، فسبحان الفتاح العليم، ولاسيما كتابه: «جامع البيان» فى القراءات السبع، وكتابه «التيسير» فى القراءات السبع، وكتابه «المقنع» فى رسم المصحف، وكتابه «المحكم» فى نقط المصحف وكتابه فى طبقات القراء فى أربعة أسفار، وكتابه فى الوقف والابتداء، وغير ذلك من المصنفات»اهـ[٣].

أخذ «الإمام الدانىّ» قراءات القرآن عن عدد من خيرة العلماء وفى مقدّمتهم: «أبو الحسن طاهر بن غلبون».

توفّى «الإمام الدانىّ» بدانية يوم الإثنين منتصف شوال سنة ٤٤٤هـ رحمه الله رحمة واسعة[٤].

ومن شيوخ «محمد بن عيسى الطليطلى» فى القراءة: «مكّى بن أبى طالب ابن حمّوش» القيروانىّ، ثم الأندلسى القرطبىّ».

وهو إمام فى القراءات، ومن الثقات المشهورين.

ولد سنة ٣٥٥هـ «بالقيروان».

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ١/ ٥٠٤.
(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢/ ٣٠٩.
(٣) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢/ ٣٠٩.
(٤) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢/ ٣٠٩.

ومن مؤلفات «مكّى بن أبى طالب» :

١- كتاب التبصرة فى القراءات السبع .

٢- كتاب الكشف عن علل القراءات .

٣- كتاب مشكل إعراب القرآن .

٤- كتاب الموجز فى القراءات .

٥- كتاب الرعاية فى تجويد القرآن .

وقال «مكى بن أبى طالب» عن نفسه : ألَّفت كتابى «الموجز فى القراءات» بقرطبة سنة ٣٩٤هـ، وألَّفت كتابى «التبصرة فى القراءات السبع» بالقيروان سنة ٣٩٢هـ، وألَّفت كتابى «مشكل إعراب القرآن» بالشام ببيت المقدس سنة ٣٩١هـ، وألَّفت باقى مؤلفاتى بقرطبة»اهـ[١] .

وبعد أن اكتملت مواهب «مكّى بن أبى طالب» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بالثقة، والأمانة، وجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عيسى الطليطلى».

توفى «مكى بن أبى طالب» : فى المحرم سنة ٤٣٧هـ رحمه الله رحمة واسعة[٢] .

- والله أعلم -

(١) انظر : طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ٣١٠ .

(٢) انظر : طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ٣١٠ .

• الخامس :

محمد بن محمد أبى الفضل العكبرى

ت ٤٧٣ هـ

أخذ «محمد العكبرى» القراءة عن عدد من القراء وفـى مقدَّمتهم : «عبد الملك أبو الفرج النهروانىّ» .

وأخذ «عبد الملك النهروانىّ» القراءة عن عدد من القراء وفى مقدَّمتهم : «زيد بن علىٍّ، وأبو عيسى بكَّار»، وغيرهما كثير .

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد العكبرىّ» تصدر للإقراء، واشتهر بين الناس، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه .

ومن شيوخ «محمد العكبرىّ» فى القراءة : «الحسن بن محمد الفحَّام» : وهو من خيرة القراء، ومن الثقات المشهورين .

أخذ «الحسن بن محمد الفحّام» القراءة عن عدد من القراء وفى مقدَّمتهم : «أبو بكر النقَّاش» .

توفى «الحسن بن محمد الفحَّام» سنة ٤٠٨ هـ[١] .

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن توفّى «محمد بن محمد أبو الفضل العكبرى» بعكبرا فى ربيع الآخر سنة ٤٧٣ هـ رحمه الله رحمة واسعة .

– والله أعلم –

(١) انظر : طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ / ٥٢٢ .

• السادس :

أحمد بن الحسين القطان

ت ٤٦٨ هـ

أخذ «أحمد بن الحسين القطَّان»(١) القراءة وحروف القراءات عن عدد من القرَّاء، وفى مقدَّمتهم: «علىُّ بن محمد أبو القاسم الحسينى الحرَّانىّ الحنبلىّ» وهو شيخ معمَّر، ثقة، ومن الصالحين.

وأخذ «أحمد القطَّان» حروف القراءات عن خيرة القراء وفى مقدَّمتهم: «أبو بكر النقَّاش».

توفى «علىُّ بن محمد أبو القاسم الحسينى الحرَّانىُّ» فى شوال سنة ٤٣٣هـ

ومن شيوخ «أحمد بن الحسين القطَّان» فى القراءة: «الحسن أبو علىٍّ الأهوازىّ»، ولد سنة ٣٦٢هـ بالأهواز، وقرأ بها على شيوخ عصره، ثم قدم دمشق سنة ٣٩١هـ فاستوطنها، وأكثر من الشيوخ والروايات.

وقال عنه «الحافظ الذهبى»: «لقد تلقَّى الناس رواياته بالقبول، وكان يقرئ بدمشق من بعد سنة ٤٠٠ هـ فى حياة بعض شيوخه»اهـ(٢).

أخذ «أبو علىٍّ الأهوازى» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القرَّاء وفى مقدَّمتهم: «إبراهيم بن أحمد الطبرى، وأحمد بن عبد الله الجبنى»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن الحسين القطَّان، وأبو علىٍّ الحسن غلام الهرَّاس».

توفى «أبو علىٍّ الأهوازى» رابع ذى الحجة بدمشق سنة ٤٤٦هـ.

ومن شيوخ «أحمد بن الحسين القطَّان» فى القراءة: «محمد بن الحسين الكارزينى»: وهو إمام مقرئ جليل، ومن الثقات المشهورين، قال عنه «الحافظ الذهبى»: «محمد بن الحسين الكارزونى» تنقَّل فى البلاد، وجاور مكة المكرمة، وعاش تسعين سنة، أو دونها، ولا أعلم متى توفى، إلا أنه كان حيًّا فى سنة ٤٤٠هـ.

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية: ١- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ١/ ٤٤٠، ورقم الترجمة/ ٣٧٦.
٢- طبقات القراء لابن الجزرى جـ١/ ٤٨، ورقم الترجمة/ ٢٠٥.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ١/ ٢٢١.

سألت عنه «أبا حيَّان» فكتب إليَّ: هو إمام مشهور لا يسأل عن مثله»اهـ[١].

أخذ «محمد بن الحسين الكارزيني» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من خيرة القراء وفي مقدمتهم: «الحسن بن سعيد المطوِّعي، وأحمد بن نصر الشذائي»، وغيرهما كثير.

ومن الذين قرءوا على «محمد بن الحسين الكارزيني»: «أحمد بن الحسين القطَّان، وأبو القاسم الهذلي»، وغيرهما.

ومن شيوخ «أحمد بن الحسين القطان» في القراءة: «عتبة بن عبد الملك» نزيل بغداد، وهو من خيرة القراء المشهود لهم بالثقة، والأمانة، وصحة الإسناد، قال عنه «الحافظ الذهبي»: «كان «عتبة بن عبد الملك» موصوفًا بالدين والصلاح، ومعرفة القراءات، عالي الإسناد، عديم النظير»اهـ[٢].

رحل «عتبة بن عبد الملك» إلى الأقطار من أجل الأخذ عن الشيوخ:

فرحل إلى «مِصر» سنة ٣٠٨هـ، وقرأ عليه الكثيرون.

ورحل إلى «الأندلس» سنة ٣٧٧هـ، وقرأ عليه الكثيرون.

توفِّي «عتبة بن عبد الملك» في رجب سنة ٤٤٥هـ وقد ناهز التسعين، أو جاوزها.

ومن شيوخ «أحمد بن الحسين القطان» في القراءة: «الفرج بن عمر أبو الفتح الضرير الواسطي»، وهو من خيرة القرَّاء، والمفسرين، ومن الزهَّاد الصالحين.

ولد «أحمد بن الحسين القطان» سنة ٣٥٥هـ، ورحل إلى بعض البلاد الإسلامية للأخذ عن الشيوخ، والقراءة عليهم.

فرحل إلى «الجامدة»، وقرأ على «عليِّ بن أحمد بن العريف».

ورحل إلى «بغداد»، وقرأ على «صالح بن محمد بن المؤدِّب».

ثم استوطن «بغداد» حتى توفاه الله تعالى سنة ٤٦٨هـ رحمه الله رحمة واسعة.

— والله أعلم —

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزري جـ٢/ ١٣٣. (٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزري جـ١/ ٤٩٩.

• السابع :

أحمد بن على الهاشمى الهبَّارى

ت ٤٩٠ هـ

وهو من خيرة القراء المشهود لهم بالأمانة، وصحة الإسناد.

قدم بغداد سنة ٤١٠ هـ، وقرأ على : «علىّ بن أحمد أبى الحسن الحمَّامىّ» شيخ العراق، ومسند الآفاق فى وقته.

ولد سنة ٣٢٨ هـ، وأخذ القراءة عَرْضًا عن «أبى بكر النقاش، وهبة الله بن جعفر»، وغيرهما كثير.

وبعد أن اكتملت مواهب «علىّ بن أحمد الحمَّامىّ» تصدَّر للإقراء، وتعليم القراءات.

وممن قرأ عليه : «أحمد بن على بن الفرج الهبَّارىّ، وأحمد بن مسرور، وأحمد بن علىّ الهاشمىّ»، وغيرهم.

احتلّ «أبو الحسن الحمَّامىّ» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة ممَّا جعل العلماء يثنون عليه، وفى هذا يقول «الخطيب البغدادى» : كان صدوقًا ديِّنا، فاضلا، تفرّد بأسانيد القرآن وعلوِّها»اهـ(١).

توفِّى «أبو الحسن الحمَّامىّ» فى شعبان سنة ٤١٧ هـ وهو فى التسعين من عمره.

ومن شيوخ «أحمد بن علىّ الهبّارىّ» فى القراءة: «علىّ بن محمد أبو القاسم الحرَّانىّ»: وهو من القراء المعمِّرين الثقات الصالحين، أثنى عليه الكثيرون، قال عنه «الإمام الدَّانىّ»: «هو آخر من قرأ على «النقَّاش»، وكان ضابطًا، ثقة، مشهورًا، قرأ بحرَّان دهْرًا طويلاً»اهـ(٢).

وبعد أن اكتملت مواهب «علىّ بن محمد أبى القاسم الحرَّانىّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد أبو الفرج الهبَّارىّ، وأبو القاسم الهذلىّ»، وغيرهما.

(١) انظر : طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ / ٥٧٣ .

(٢) انظر : طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ / ٥٧٣ .

توفِّى «علىٌّ بن محمد الحرَّانىّ» فى العشرين من شوَّال سنة ٤٣٣هـ رحمه الله رحمة واسعة.

ومن شيوخ «أحمد بن علىٍّ الهبَّارىّ» فى القراءة: «الحسن بن علىٍّ أبو علىٍّ الأهوازىّ»: وهو من خيرة القراء المشهورين بالثقة، والأمانة، وكان يلقب بالأستاذ لمكانته العلميَّة، وصفه «ابن الجزرىّ» بقوله: «أبو علىٍّ الأهوازىّ» صاحب المؤلفات، وشيخ القراء فى عصره، وهو إمام كبير محدِّث»اهـ[1].

وقال عنه «الحافظ الذهبىّ»: «أبو علىٍّ الأهوازىّ» تلقَّى الناس رواياته بالقبول، وكان يقرئ بدمشق من بعد سنة ٤٠٠ هـ. اهـ[2].

ولد «أبو علىٍّ الأهوازىّ» سنة ٣٦٢هـ بالأهواز.

وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء، وفى مقدَّمتهم: «إبراهيم بن أحمد الطبرى»، و«أحمد بن عبد الله الجُبنىّ»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بين الناس بالثقة والأمانة وحسن الأداء، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه.

ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن على الهبَّارى، وأبو على غلام الهرَّاس»، وغيرهما.

توفى «أبو على الأهوازى» رابع ذى الحجة سنة ٤٤٦هـ بدمشق، رحمه الله رحمة واسعة.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن على الهبَّارى» تصدَّر لتعليم القرآن وحروف القراءات، واشتهر بالثقة والأمانة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو الكرم الشهرزورى»، وهو من خيرة علماء القراءات الثقات، ومن المتقنين المحققين.

ومن مؤلفاته كتاب: «المصباح الزاهر» فى القراءات العشر البواهر، وهو من أحسن ما أُلِّف فى هذا العلم، وقد تناقله العلماء جيلاً بعد جيل.

---

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ / ٢٢٠.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ / ٢٢١.

احتلّ «أبو الكرم الشهرزورى» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه.

وفى هذا يقول «أبو محمد بن الخشاب»: «أبو الكرم الشهرزورىّ» شيخ ثبت، صحيح السماع، عارف بالقراءات، حسن الأداء لها، سمعتُ منه بقراءتى عليه»اهـ[١].

أخذ «أبو الكرم الشهرزورى» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من خيرة العلماء، ومن الذين قرأ عليهم: «أحمد بن على الهبَّارىّ، وأحمد ابن خيرون»، وغيرهما كثير.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبى الكرم الشهرزورىّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن الكمال الحلبىّ، وهبة الله بن يحيى الشيرازى».

توفِّى «أبو الكرم الشهرزورىّ» ليلة الخميس ثانى وعشرين ذى الحجة سنة ٥٥٠هـ[٢].

رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ٤٠.
(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ٤٠.

● الثامن :

أبو على البناء

ت ٤٧١ هـ

أخذ «أبو علىٍّ البنَّاء»[1] القراءة عن : «أبى الحسن الحمَّامىّ» شيخ العراق .

ولد «أبو الحسن الحمَّامىّ» سنة ٣٢٨هـ .

وقال عنه «الخطيب البغدادىّ» : «كان «أبو الحسن الحمَّامىّ» صدوقًا، دينًا، فاضلاً، تفرَّد بأسانيد القرآن وعلوِّها» .

أخذ «أبو الحسن الحمَّامىّ» القراءة عن مشاهير علماء عصره وفى مقدّمتهم :

«زيد بن علىٍّ، وهبة الله بن جعفر» ، وغيرهما كثير .

توفِّى «أبو الحسن الحمَّامىّ» فى شعبان سنة ٤١٧ هـ .

وبعد أن اكتملت مواهب «أبى علىٍّ البناء» تصدَّر لتعليم القرآن ، وحروف القراءات :

وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه .

ومن الذين قرءوا عليه : «محمد أبو العزِّ القلانسىّ» شيخ العراق ، ومقرئ القرَّاء بواسط ، وصاحب التصانيف .

ولد «محمد أبو العزِّ القلانسىّ» سنة ٤٣٥هـ بواسط ، وتوفى سنة ٤٧١هـ ببغداد، رحمه الله رحمة واسعة .

– والله أعلم –

---

(١) انظر : ترجمة «أبى علىّ البنّاء» فى المراجع الآتية :
١- إنباه الرواة جـ١/ ٢٧٦ .
٢- مرآة الجنان جـ٣/ ١٠٠ .
٣- معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٣٣ ورقم الترجمة/ ٣٦٨ .
٤- طبقات القراء لابن الجزرى جـ١/ ٢٠٦ ورقم الترجمة/ ٩٤٩ .

● التاسع :

عبد القاهر أبو الفضل العباسى

ت ٤٩٣ هـ

أخذ «عبد القاهر»[1] القراءة، وحروف القراءات عن: «محمد بن الحسين أبى عبيد الله الكارزينى»، وهو من خيرة القراء المشهود لهم بالثقة، وصحة الإسناد، قال عنه «الحافظ الذهبى»: «محمد بن الحسين» مسند القراء فى زمانه، تنقّل فى البلاد، وجاور بمكّة، وعاش تسعين سنة، ولا أعلم متى توفّى، إلا أنه كان حيّا سنة ٤٤٠ هـ[2].

أخذ «محمد بن الحسين» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من خيرة القراء وفى مقدّمتهم: «أحمد بن نصر الشذائى، وعلىّ بن خشنام المالكىّ، وعلى بن محمد الهاشمىّ»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن الحسين» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يقرءون عليه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد القاهر بن عبد السلام، وأبو القاسم الهذلى»، وغيرهما.

ومن تلاميذ «عبد القاهر بن عبد السلام» الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو محمد الجُبّىّ» البغدادى، الضرير الحنبلىّ: ولد سنة ٤٦٣ هـ بقرية «جبّة» من سواد بغداد، وأخذ القراءة عن عدد من مشاهير القراء وفى مقدّمتهم: «عبد القاهر بن عبد السلام، وأبو طاهر بن سوار»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبو محمد الجبّى» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات.

ومن الذين قرءوا عليه: «منصور بن أحمد، ومحمد بن الكمال، ومحمد بن خالد الأزجى»، وغيرهم.

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- مرآة الجنان جـ ٣/ ١٥٦.
٢- شذرات الذهب جـ ٣/ ٤٠٠.
٣- معرفة القراء الكبار جـ ١/ ٤٤٧، ورقم الترجمة/ ٣٨٦.
٤- طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١/ ٣٩٩، ورقم الترجمة/ ١٦٩٨.

(٢) انظر: معرفة القراء الكبار جـ ١/ ٤٤٧.

ومن تلاميذ «عبد القاهر بن عبد السلام» الذين أخذوا عنه القراءة: «محمد ابن عبد الجبار الفارسى» وهو من القراء الثقات المشهورين.

ومن تلاميذ «عبد القاهر بن عبد السلام» فى القراءة: «المبارك بن الحسن أبو الكرم الشهرزورى»، وهو أستاذ فى القراءات، وله مؤلفات مفيدة مثل: «المصباح الزاهر فى القراءات العشر البواهر»، وهو من أحسن ما أُلّف فى علم القراءات.

احتلَّ «أبو الكرم الشهرزورى» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه، قال عنه «أبو محمد بن الخشّاب»: هو شيخ ثبت، صحيح السماع، عارف بالقراءات.

أخذ «أبو الكرم الشهرزورى» القراءة عن خيرة علماء عصره، وفى مقدّمتهم: «عبد القاهر بن عبد السلام، ومحمد بن هارون بن الكمال الحلبى».

توفى «أبو الكرم الشهرزورى» ليلة الخميس ثانى وعشرين ذى الحجة سنة ٥٥٠هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

• العاشر:

أبو الخطاب البغدادى
ت٤٧٦هـ

ولد «أبو الخطَّاب البغدادى»[1] سنة ٣٩٢هـ، وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن خيرة القرَّاء، وفى مقدَّمتهم: «علىّ بن أحمد أبو الحسن الحمّامىّ»، وهو من مشاهير القرَّاء، وشيخ قرَّاء العراق.

ولد «علىٌّ الحمَّامىّ» سنة ٣٢٨هـ، وأخذ القراءات عن عدد من مشاهير القراء وفى مقدمتهم: «هبة الله بن جعفر، وعلىٌّ بن محمد القلانسىّ، وعبد الواحد بن عمرو»، وغيرهم كثير.

وبعد أن اكتملت مواهب «علىٌّ الحمَّامىّ» تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات ومن الذين قرءوا عليه: «أبو الخطَّاب البغدادىّ، وأحمد اللَّحيانى، وأحمد بن مسرور»، وغيرهم كثير.

توفى «علىٌّ الحمَّامىّ» فى شعبان سنة ٤١٧هـ وهو فى سنٍّ التسعين، ودفن فى مقبرة «الإمام أحمد بن حنبل»، رحمه الله رحمة واسعة.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبى الخطَّاب البغدادىّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عبد الله المهتدى بالله» العباسى البغدادىّ.

توفِّى «أبو الخطَّاب البغدادىّ» سنة ٤٧٦هـ رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: ترجمة «أبى الخطاب البغدادى» فى المراجع الآتية:
١- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ١/ ٤٤٦، ورقم الترجمة/ ٣٨٥.
٢- طبقات القراء لابن الجزرى جـ١/ ٨٥، ورقم الترجمة/ ٣٨٨
٣- شذرات الذهب لابن العماد جـ٣/ ٣٥٣.

• الحادي عشر :

أحمد بن عبد الله أبو البركات البغدادي

ت ٤٩٢ هـ

قال عنه «الحافظ الذهبي»: «كان ثقة، ديِّنا، مجوِّدا، محقِّقًا، وصنَّف في القراءات، وأقرأ الناس»اهـ[١].

ولد «أحمد أبو البركات»[٢] سنة ٤١٣ هـ، وأخذ القراءات، والحديث عن خيرة العلماء.

وبعد أن بدت مواهبه تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وحديث الهادي البشير -صلى الله عليه وسلم-، واشتهر بالثقة، وجودة القراءة، وصحَّة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «ابنه: هبة الله»، وكان كوالده من الثقات المشهورين.

قال عنه «الحافظ الذهبي»:

«أذَّن مدَّة في «مسجد سوق الأحد ثم ترك الأذان، وولي إمامة الجامع، وتصدَّر للإقراء، وختم عليه خلق كثير»اهـ[٣].

توفِّي «هبة الله بن أحمد أبو البركات» في المحرم سنة ٥٣٦هـ.

رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

(١) انظر : معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٥٤.
(٢) انظر : ترجمته في المراجع الآتية:
١- طبقات الشافعيّة للسبكي جـ٤/ ٢٦.
٢- معرفة القراء الكبار للذهبي جـ١/ ٤٥٣، ورقم الترجمة/ ٣٩٣.
٣- طبقات ابن الجزري جـ١ / ٧٤ ، ورقم الترجمة/ ٣٢٧.
(٣) انظر : طبقات ابن الجزري جـ١/ ٣٤٩.

• **الثانى عشر :**

أحمد بن على أبو طاهر بن سُوار

ت ٤٩٦ هـ

مؤلِّف كتاب : «المستنير فى القراءات العشر»، وهو من مشاهير علماء القراءات قال عنه «السمعانىّ» : «كان ثقة، أمينًا، مقرئًا، ختم عليه جماعة القرآن الكريم، وكتب بخطِّه الكثير من حديث الرسول ﷺ» اهـ.

ولد «ابن سُوار»(١) سنة ٤١٢ هـ، وأخذ القراءات عن عدد من القراء وفى مقدَّمتهم : «الحسن بن أبى الفضل الشرْمقانى»، وشَرْمقان : قرية من قرى «نيسابور».

توفى «أبو الفضل الشّرْمقانىّ» سنة ٤٥١ هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

ومن شيوخ «أبى طاهر بن سُوار» فى القراءة : «فرج بن عمر أبو الفتح الضرير الواسطى»، وهو من القراء، والمفسرين لكتاب الله تعالى.

وبعد أن اكتملت مواهب «فرج بن عمر» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، ومن الذين قرءوا عليه : «أبو طاهر بن سُوار».

توفِّى «أبو طاهر بن سُوار» سنة ٤٩٦ هـ، رحمه الله رحمة واسعة إنه سميع مجيب.

– والله أعلم –

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :
١- المنتظم جـ٩/ ١٣٥.
٢- إرشاد الأريب جـ٤/ ٤٦.
٣- الوافى بالوفيات جـ٧/ ٢٠٤.
٤- مرآة الجنان جـ٣/ ١٥٩.
٥- النجوم الزاهرة جـ٥/ ١٨٧.
٦- شذرات الذهب جـ٣/ ٤٠٣.
٧- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ١/ ٤٤٨، ورقم الترجمة/ ٣٨٧.
٨- طبقات القراء لابن الجزرى جـ١/ ٨٦، ورقم الترجمة/ ٣٩٠.

● **الثالث عشر:**

يحيى بن إبراهيم بن البيَّاز
ت ٤٩٦ هـ

وهو من خيرة القراء، وشيخ الأندلس، أخذ القراءات عن خيرة علماء عصره وفى مقدَّمتهم: «عثمان بن سعيد أبو عمرو الدّانى».

وهو من خيرة القراء الثقات، وشيخ مشايخ المقرئين، وهو صاحب المؤلفات الكثيرة النافعة فى كثير من العلوم.

ولد «الدانىّ» سنة ٣٧١هـ، وأخذ القراءة عن عدد كبير من خيرة العلماء وفى مقدَّمتهم: «خلف بن خاقان، وأبو الحسَن طاهر بن غَلْبون، وأبو الفتح فارس بن جِنِّى»، وغيرهم كثير.

وبعد أن اكتملت مواهب «الدّانىّ»، تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه.

ومن الذين قرءوا عليه: ولده «أحمد بن سعيد الدانى»، و«أبو إسحاق إبراهيم الفَيْسُولى»، وغيرهما كثير.

ومن مؤلفات «الدانىّ»:

١- كتاب التيسير فى القراءات السبع.

٢- المحكم فى نقط المصاحف وضبطها.

٣- كتاب الوقف والابتداء.

٤- كتاب طبقات القراء.

توفى «الدانىّ» بدانية يوم الإثنين منتصف شوال سنة ٤٤٤هـ.

رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

وبعد أن اكتملت مواهب «يحيى بن البيّار»[1] تصدَّر لتعليم القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن عبد الرحمن الخزرجى، وخلف بن إبراهيم».

توفى «يحيى بن البياز» سنة ٤٤٦هـ.

رحمه الله رحمة واسعة.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- الصلة لابن بشكوال جـ٢ / ٦٧٠.
٢- بغية الملتمس ص٤٩٧، ٤٩٨.
٣- ميزان الاعتدال جـ٤/ ٣٦٠.
٤- شذرات الذهب لابن العماد جـ٣/ ٤٠٤.
٥- معرفة القراء الكبار جـ ١/ ٤٤٩، ورقم الترجمة / ٣٨٨.
٦- غاية النهاية فى طبقات القراء جـ٢/ ٣٦٤، ورقم الترجمة/ ٣٨١٨.

• **الرابع عشر:**

أبو داود سليمان بن نجاح

ت ٤٩٦هـ

ولد «أبو داود سليمان بن نجاح»[1] سنة ٤١٣هـ.

ومن مؤلفاته الكتب الآتية:

١- كتاب البيان الجامع لعلوم القرآن. ٢- كتاب التبيين لهجاء التنزيل.

٣- كتاب الرَّجز فى أصول القراءات. ٤- كتاب عقود الديانة[2].

احتلَّ «أبو داود سليمان بن نجاح» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه.

وفى هذا يقول «ابن بَشْكوال»: «كان «أبو داود سليمان بن نجاح» من جلَّة المقرئين، عالـمًا بالقراءات وطرقها، حسن الضبط»اهـ.

أخذ «ابن نجاح» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء، وفى مقدَّمتهم: «أبو عمرو الدانىّ».

ولد «أبو عمرو الدانىّ» سنة ٣٧١هـ، ورحل إلى كثير من البلاد والمدن، من أجل تحصيل العلم: فقد أخذ القراءات عَرْضًا عن: «خلف بن إبراهيم بن خاقان، وأبى الحسن طاهر بن غلبون».

توفى «أبو عمرو الدانىّ» بدانية يوم الإثنين، منتصف شوال سنة ٤٤٤هـ. رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- فهرست ابن خير ص ٤٢٨. ٢- الصلة لابن بشكوال جـ١ / ٢٠٠.
٣- مرآة الجنان لليافعى جـ٣ / ١٥٩. ٤- طبقات المفسرين للداوودى جـ١ / ٢٠٧.
٥- شذرات الذهب لابن العماد جـ٣ / ٤٠٣.
٦- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ١ / ٤٥٠، ورقم الترجمة / ٣٨٩.
٧- طبقات القراء لابن الجزرى جـ١ / ٣١٦، ورقم الترجمة / ١٣٩٢.

(٢) انظر: معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٥١

● **الخامس عشر :**

عبد الوهاب بن أبى القاسم القرطبىّ

ت ٤٦١ هـ

ولد سنة ٤٠٣ هـ، وكان من خيرة القراء المشهورين، المشهود لهم بالثقة، وجودة القراءة، وصحَّة الإسناد، ومن المؤلفين فى القراءات، إذْ ألَّف «كتاب المفتاح فى القراءات»، وكانت له منزلة سامية بين العلماء ممّا جعلهم يثنون عليه.

قال عنه «الحافظ الذهبى» : كان عجبًا فى تحرير هذا الشأن، ومعرفة فنونه»اهـ[١].

رحل «أبو القاسم القرطبىّ»[٢] إلى عدد من القرى للأخذ عن الشيوخ :

فرحل إلى كلّ من : «دمشق، وحرَّان، ومصر، ومكة المكرمة».

ومن شيوخه الذين أخذ عنهم القراءة بدمشق : «الحسن أبو علىّ الأهوازىّ».

ولد «الحسن أبو علىٍّ الأهوازىّ» سنة ٣٦٢هـ بالأهواز، وقرأ بها على شيوخ عصره.

ثم قدم «دمشق» سنة ٣٩١هـ فاستوطنها، وأكثر من الشيوخ، والروايات، وكانت له مكانة سامية، ممَّا جعل العلماء يثنون عليه.

قال عنه «الإمام ابن الجزرى» : «أبو علىٍّ الأهوازىّ» صاحب المؤلفات، وشيخ القرَّاء فى عصره، وأعلى من بقى فى الدنيا إسنادًا، إمام كبير محدِّث»اهـ[٣].

أخذ «أبو علىٍّ الأهوازىّ» القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدَّمتهم «إبراهيم بن أحمد الطبرى».

تصدر «أبو علىٍّ الأهوازىّ» لتعليم القراءات، ومن الذين قرءوا عليه : «أبو على غلام الهرَّاس».

توفى «أبو علىٍّ الأهوازىّ» سنة ٤٤٦هـ بدمشق، رحمه الله رحمة واسعة.

— والله أعلم —

---

(١) انظر : طبقات القراء لابن الجزرى جـ١/ ٤٨٢.

(٢) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :

١- معرفة القراء الكبار جـ١ / ٤٥٣، ورقم الترجمة/ ٣٩٣.
٢- الصلة لابن بشكوال جـ٢/ ٣٨١.
٣- غاية النهاية فى طبقات القراء جـ١ / ٤٨٢، ورقم الترجمة- ٢٠٠٤.
٤- نفح الطيب جـ٣/ ٣٩٣.

(٣) انظر : طبقات القراء لابن الجزرى جـ١/ ٢٢٠.

● **السادس عشر:**

محمد بن المفرج

ت ٤٩٤ هـ

«محمد بن المفرّج»[١] من خيرة القراء المتصدِّرين المشهورين.

ولد سنة ٣٥٥هـ بالقيروان، ورحل إلى بعض المدن للأخذ عن الشيوخ، ومن الذين أخذ عنهم القراءة: «مكيّ بن أبى طالب» الأندلسيّ القرطبيّ.

ولد «مكى بن أبى طالب» سنة ٣٥٥هـ بالقيروان، ورحل إلى بعض المدن للأخذ عن الشيوخ:

فرحل إلى مصر وقرأ القراءات على «طاهر بن غلبون» سنة ٣٧٦هـ، ثم عاد إلى «القيروان»، ثم رحل سنة ٣٨٢هـ إلى مكة المكرمة وحجّ، ثم حجّ مرّة ثانية سنة ٣٨٧هـ وجاور ثلاثة أعوام، ثم دخل الأندلس سنة ٣٩٣هـ، وجلس للإقراء بجامع قرطبة، وعظم اسمه، وجلّ قدره»[٢].

تصدر «مكى بن أبى طالب» لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بالثقة، وجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو بكر محمد بن المفرّج، وعبد الله بن سَهْل، ومحمد بن عيسى المغامى»، وغيرهم كثير.

قال «ابن الجزرى»: من تأليف «مكى بن أبى طالب»:

١- التبصرة فى القراءات.
٢- والكشف على التبصرة.
٣- وكتاب فى التفسير.
٤- ومشكل إعراب القرآن.

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- فهرست ابن خير ص ٣٣.
٢- الصلة لابن بشكوال جـ٢ / ٥٦٣.
٣- ميزان الاعتدال جـ ٤ / ٤٦.
٤- معرفة القراء الكبار جـ ١/ ٤٥٤، ورقم الترجمة / ٣٩٥.
٥- طبقات القراء جـ٢ / ٢٦٥، ورقم الترجمة / ٣٤٧٩.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢ / ٣٠٩.

٥- والرعاية فى التجويد. ٦- والموجز فى القراءات»اهـ[١].

توفى «مكىّ بن أبى طالب» سنة ٤٣٧ هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

ومن شيوخ «محمد بن المفرِّج» فى القراءة: «محمد بن الحسين الكارزينى الفارسىّ»: وهو إمام فى القراءات، ومن الثقات المجوِّدين.

أخذ القراءات عن عدد من علماء القراءات وفى مقدّمتهم: «الحسن بن سعيد المطوِّعى» وهو آخر من قرأ عليه.

ومن شيوخ «محمد بن المفرِّج» فى القراءة: «أحمد بن عمَّار أبو العباس المهدوىّ» نسبة إلى «المهديَّة» بالمغرب، وهو من أئمة القراءات المؤلفين، ومن مؤلفاته:

١- تفسير القرآن الكريم. ٢- الهداية فى القراءات السبع.

رحل «أحمد أبو العباس المهدوىّ»، وقرأ على «محمد بن سفيان، وأبى الحسن أحمد القَنْطرىّ»، وغيرهما.

تصدّر «أحمد أبو العباس المهدوىّ» لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن المفرِّج، وغانم بن الوليد، وأبو عبد الله محمد بن مطرِّف»، وغيرهم كثير.

توفى «أحمد أبو العباس المهدوىّ» سنة ٤٤٠هـ.

ومن شيوخ «محمد بن المفرِّج» الذين أخذ عنهم القراءة: «الحسن أبو علىٍّ الأهوازىّ»: ولد سنة ٣٦٢هـ بالأهواز، وهو من خيرة القراء المشهورين بالثقة، وشيخ القراء فى عصره، قال عنه «الحافظ الذهبى»: لقد تلقَّى الناس رواياته بالقبول.

توفى «الحسن أبو علىٍّ الأهوازىّ» رابع ذى الحجة سنة ٤٤٦هـ بدمشق، رحمه الله رحمة واسعة.

- والله أعلم -

---

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢ / ٣١٠.

● السابع عشر:

أبو الفتح الحدّاد

ت ٥٠٠هـ

ولد «أبو الفتح الحدَّاد»[١] سنة ٤٠٨هـ، وهو من خيرة علماء القراءات الثقات المشهورين بالأمانة، وصحة الإسناد.

أخذ القراءة عن مشاهير علماء عصره وفى مقدَّمتهم: «أحمد بن الحسين ابن مَهْران»، ثم جاور بمكة المكرمة، فقرأ على «أبى عبد الله الكارزينى».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو الفتح الحدَّاد، والحافظ أبو طاهر السَّلفىّ»، وغيرهما.

ومن شيوخ «أبى الفتح الحدَّاد» الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد أبو عمر الأصبهانى الخرَقىّ» نسبة إلى قرية على ثلاثة فراسخ من «مَرْو».

وهو من القراء المشهورين، وكان مكفوف البصر، وأخذ القراءات عن عدد من القراء وفى مقدَّمتهم: «محمد بن عبد الوهاب السُّلمىّ»، وعلى خاله: «محمد بن جعفر الأشْنانىّ».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو الفتح الحدّاد»، ومن شيوخ «أبى الفتح الحدّاد» الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد بن الحسين الكارزينىّ الفارسىّ»، وبعد أن اكتملت مواهب «أبى الفتح الحدّاد» تصدّر لتعليم القرآن، ومن الذين قرءوا عليه: «علىٌّ بن أحمد اليزدىّ الشافعىّ» أحد القراء الثقات.

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن توفى «أبو الفتح الحدَّاد» سنة ٥٠٠هـ رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- الوافى بالوفيات جـ٧/ ٣٠٧.
٢- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ٥/ ١٩٥.
٣- شذرات الذهب جـ٣/ ٤١٠.
٤- معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٥٥، ورقم الترجمة/ ٣٩٦.
٥- طبقات القراء جـ١/ ١٠١ ورقم الترجمة/ ٤٦٨.

• الثامن عشر:

على بن عبد الرحمن أبو الخطاب بن الجرَّاح

ت ٤٩٧ هـ

ولد سنة ٤٠٩ هـ:[(١)] وهو من خيرة القراء المشهورين بالثقة وجودة القراءة، وقد نظم فى القراءات كتابًا، وانتهت إليه رئاسة القراءة، قال عنه «الحافظ أبو طاهر السلفىّ»: كان يصلِّى بأمير المؤمنين «المستظهر بالله» التراويح[(٢)].

أخذ «أبو الخطاب بن الجرَّاح» القراءة وحروف القراءات عن خيرة العلماء، وفى مقدمتهم: «محمد بن عمر أبو بكر البزَّار المعروف بالنجار».

ومن الذين قرءوا عليه: «علىّ أبو الخطاب بن الجرَّار».

توفى «محمد بن عمر المعروف بالنجار» فى شهر ربيع الأول سنة ٤٣٢هـ.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبى الخطَّاب بن الجرَّاح» تصدَّر لتعليم القرآن، وسنة النبى -عليه الصلاة والسلام-، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين أخذوا عنه القراءة: «عبد الله أبو محمد البغدادىّ سبط أبى منصور الخيَّاط».

ومن مؤلفات «عبد الله أبو محمد سبط الخيَّاط»:

١- كتاب المبهج فى القراءات.

٢- كتاب الروضة فى القراءات.

٣- كتاب الإيجاز فى القراءات.

٤- كتاب التبصرة فى القراءات.

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- إنباه الرواة جـ٢/ ٢٨٩.
٢- شذرات الذهب جـ٣/ ٤٠٦.
٣- معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٥٦، ورقم الترجمة/ ٣٩٨.
٤- طبقات القراء جـ١/ ٥٤٨، ورقم الترجمة/ ٢٢٤٣.

(٢) انظر: طبقات القراء جـ١/ ٥٤٩.

٥- والقصيدة المنجدة فى القراءات العشر.

٦- والكفاية فى القراءات الستّ[١].

أخذ «أبو محمد سبط الخياط» القراءة عن عدد كبير من خيرة القراء وفى مقدّمتهم: جدّه «أبو منصور محمد بن أحمد»، و«أبو الفضل محمد بن الطيب الصباغ، وأبو طاهر بن سُوار»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه بالروايات: «حمزة بن علىّ القبيطىّ، وزاهر بن رستم، وزيد بن الحسن الكندىّ» وغير هؤلاء.

توفى «أبو محمد سبط الخياط» فى ربيع الآخر سنة ٥٤١هـ ببغداد، رحمه الله تعالى.

ومن تلاميذ «أبى الخطّاب بن الجرّاح» الذين أخذوا عنه القراءة: «سعد الله أبو الحسن الدّجاجىّ البغدادىّ».

وبعد أن اكتملت مواهب «سعد الله الدّجَاجىّ» تصدر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن بتانة، وحمّاد بن مَزْيد»، وغيرهما.

توفى «سعد الله الدّجاجىّ» فى شعبان سنة ٥٦٤هـ عن أربع وثمانين سنة، رحمه الله.

توفى «أبو الخطاب بن الجرَّاح» سنة ٤٩٧هـ.

رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ١/ ٤٣٥.

• التاسع عشر :

محمد بن عبيد الله أبو البركات

ت ٤٩٩ هـ

ولد سنة ٣٦٠ هـ[١] وكان من خيرة القراء المشهود لهم بالثقة .

أخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء وفى مقدَّمتهم : «محمد بن علىٍّ أبو العلاء الواسطىّ» القاضى ونزيل بغداد ، ولد سنة ٣٤٩ هـ ، وهو من خيرة القراء ، قال عنه «الحافظ الذهبىّ» : تبحَّر فى القراءات ، وصنَّف ، وجمع ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالعراق[٢] .

أخذ «أبو العلاء الواسطىّ» القراءة ، وحروف القراءات عن عدد من القراء وفى مقدمتهم : «أحمد بن هارون الرَّازى» .

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن هارون الرَّازى» تصدَّر لتعليم القرآن ، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ، ومن الذين قرءوا عليه بالروايات : «أبو القاسم الهذلى ، وأبو علىٍّ غلام الهرَّاس ، وابن عتَّاب» ، وغيرهم كثير .

توفى «أبو العلاء الواسطىّ» سنة ٤٣١ هـ ، رحمه الله تعالى .

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن توفى «محمد بن عبيد الله أبو البركات» سنة ٤٩٩ هـ ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

– والله أعلم –

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :
١- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٥٩ ، ورقم الترجمة / ٤٠٠ .
٢- طبقات القراء جـ ٢ / ١٨٧ ، ورقم الترجمة / ٣١٨٧ .
٣- النجوم الزاهرة جـ ٥ / ١٩٣ .
٤- شذرات الذهب جـ ٣ / ٤١٠ .
(٢) انظر : معرفة القراء الكبار جـ١ / ٤٥٩ .

• العشرون :

علىّ بن خلف العبسىّ

ت ٤٧٨ هـ

ولد سنة ٤١٧هـ[١] وهو من خيرة القراء الثقات المشهود لهم بجودة القراءة، وحسن الأداء.

أخذ «علىٌّ بن خلف» القراءة عن خيرة القراء، ورحل إلى «مصر» فقرأ على «أحمد المعروف بابن نفيس»، وهو من خيرة القراء الثقات، واشتهر بين الناس بالثقة والأمانة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «علىٌّ بن خلف العبسىّ، ويوسف الهذلىّ، وأبو الحسين الخشاب»، وغيرهم.

توفى «ابن النفيس» فى رجب سنة ٤٥٣هـ بعد أن قارب المائة، رحمه الله رحمة واسعة.

وكما أخذ «علىٌّ بن خلف العبسىّ» القراءة عن خيرة القراء، أخذ كذلك حديث النبى ﷺ عن خيرة العلماء.

وبعد أن اكتملت مواهب «علىٍّ بن خلف العبسىّ» تصدَّر بجامع قرطبة لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن خلف المعروف بابن النحّاس».

توفى «علىٌّ بن خلف العبسىّ» فى جمادى الأولى سنة ٤٧٨هـ.

رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- فهرست ابن خير ص ٤٣٥.
٢- بغية الملتمس ص ٤٢٢.
٣- الصلة لابن بشكوال جـ ٢/ ٤٢٣.
٤- معرفة القراء الكبار جـ ١/ ٤٦٠، ورقم الترجمة/ ٤٠١.
٥- غاية النهاية فى طبقات القراء جـ١/ ٥٤١، ورقم الترجمة/ ٢٢١٦.

• الحادى والعشرون :

محمد بن أحمد أبو منصور الخياط

ت ٤٩٩ هـ

ولد سنة ٤٠١ هـ[١] : وهو من خيرة القراء الثقات المشهود لهم بالأمانة، والتقوى، وجودة القراءة، وصحة الإسناد، قال عنه «أبو سعد السمعانى» : كان له ورد يقرأ فيه سُبُعًا كاملا من القرآن بين العشاءين قائمًا وقاعداً، حتى طعن فى السنّ، وكان صاحب كرامات»[٢] .

وقال «السمعانى» : رأوه بعد موته فقيل له : ما فعل الله بك؟ قال : غفر لى بتعليمى الصبيان «فاتحة الكتاب»اهـ[٣] .

أخذ «أبو منصور الخيَّاط» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء، وفى مقدَّمتهم : «أحمد بن مسرور، وأبو نصر الخبَّاز البغدادى» .

ترك «محمد أبو منصور الخياط» لمكتبة القرآن الكريم : كتاب «المفيد فى القراءات» .

توفى «محمد أبو منصور الخياط» فى جمادى الأولى سنة ٤٩٩ هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

— والله أعلم —

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :
١- شذرات الذهب لابن العماد جـ ٣ / ٤٠٦ .
٢- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ ١ / ٤٥٧ ، ورقم الترجمة / ٣٩٩ .
٣- طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ٧٤ ، ورقم الترجمة / ٢٧٥٧ .
(٢) انظر : طبقات القراء جـ ٢ / ٧٤ .
(٣) انظر : طبقات القراء جـ ٢ / ٧٥ .

• الثانى والعشرون :

يحيى بن على بن الخشّاب

ت ٥٠٤هـ

وهو من خيرة القرّاء الثقات المشهورين بجودة القراءة، وصحة الإسناد، قال عنه «ابن الجزرىّ» : «هو شيخ الإقراء بالديار المصرية، أستاذ ماهر، وصحيح الإسناد»اهـ[(١)] .

أخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء وفى مقدّمتهم : «أحمد المعروف بابن نفيس» .

وبعد أن اكتملت مواهب «ابن نفيس» تصدّر لتعليم القرآن، وفى مقدّمة من قرأ عليه : «يحيى بن على بن الخشّاب» .

توفى «أحمد بن نفيس» فى رجب سنة ٤٥٣هـ، وقد قارب المائة، رحمه الله رحمة واسعة .

ومن شيوخ «يحيى بن الخشاب» الذين أخذ عنهم القراءة : «إسماعيل أبو طاهر النحوى» الأندلسىّ، ثم المصرىّ، مؤلف كتاب «العنوان»، وكتاب «الاكتفاء فى القراءات»، وهو من خيرة القراء الثقات، أخذ القراءة عن خيرة القراء وفى مقدمتهم : «عبد الجبّار بن أحمد الطرسوسىّ» .

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، وجلس «بجامع عمرو بن العاص» بمصر لتعليم القرآن، ومن الذين قرءوا عليه : «يحيى بن على بن الخشاب» .

توفّى أوّل المحرم سنة ٤٥٥هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

– والله أعلم –

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :
١- العبر فى خبر من غبر جـ ٤ / ٨ .
٢- مرآة الجنان جـ ٣ / ١٧٣ .
٣- النجوم الزاهرة جـ ٥ / ٢٠٢ .
٤- حسن المحاضرة جـ ١ / ٤٩٤ .
٥- شذرات الذهب جـ ٤ / ١٠ .
٦- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٦٢ ، ورقم الترجمة / ٤٠٤ .
٧- طبقات القراء جـ ٢ / ٣٧٥ ، ورقم الترجمة / ٣٨٥٨ .

• الثالث والعشرون :

سُبَيْع بن المسلم بن قيراط

ت ٥٠٨هـ

ولد سنة ٤١٩هـ: وهو من خيرة القراء الثقات المحقِّقين، قال عنه «الحافظ الذهبى» : «انتهت إليه المشيخة فى القراءة بدمشق»اهـ[١] .

أخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء وفى مقدَّمتهم : «رشاد بن نظيف» .

وبعد أن اكتملت مواهب «رشاد بن نظيف» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، ومن الذين قرءوا عليه : «سُبَيْع بن المسلم بن قيراط» .

توفى «رشاد بن نظيف» فى المحرم سنة ٤٤٤هـ بدمشق، رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

ومن شيوخ «سُبَيْع بن المسلم بن قيراط» الذين أخذ عنهم القراءة : «الحسن أبو علىّ الأهوازىّ» :

ولد سنة ٣٦٢هـ بالأهواز، ثم قدم دمشق سنة ٣٩١هـ، فاستوطنها، وهو من خيرة القراء الثقات، المشهود لهم بجودة القراءة، وعلوِّ الإسناد، قال عنه «ابن الجزرىّ» : «أبو علىٍّ الأهوازىّ» صاحب المؤلفات، وشيخ القراء فى عصره، وأعلى من بقى فى الدنيا إسناداً، وإمام كبير محدِّث»اهـ[٢] .

أخذ «أبو علىٍّ الأهوازىّ» القراءات عن عدد من خيرة القراء، وفى مقدَّمتهم : «إبراهيم بن أحمد الطبرىّ، إذْ قرأ عليه ببغداد، وبعد أن بدت مواهبه تصدَّر لتعليم القرآن ومن الذين قرءوا عليه : «سُبَيْع بن المسلم بن قيراط، وأبو علىٍّ غلام الهرّاس» .

توفى «أبو علىٍّ الأهوازىّ» بدمشق سنة ٤٤٦هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

– والله أعلم –

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :
١- شذرات الذهب جـ ٤/ ٢٣ .
٢- معرفة القراء الكبار جـ ١/ ٤٦٢، ورقم الترجمة/ ٤٠٥ .
٣- طبقات القراء جـ ١ / ٣٠١، ورقم الترجمة/ ١٣١٩ .

(٢) انظر : طبقات القراء جـ ١ / ٢٢٠ .

• الرابع والعشرون :

محمد بن عبد الواحد القزاز

ت ٥٠٨هـ

ولد سنة ٤٣٠هـ[١]، وهو من خيرة القراء، والمحدِّثين، المشهود لهم بجودة القراءة، قال عنه : «الحافظ الذهبى» : «كان ثقة، جليلاً، عالـمًا»اهـ[٢].

أخذ القراءة عن عدد من القرَّاء وفى مقدَّمتهم : «الحسن بن أبى الفضل الشّرْمقانىّ» نسْبة إلى «شرمقان» : وهى قرية بنواحى «نيسابور»[٣]، وهو من خيرة القراء الثقات الحذاق المشهورين، تخرّج على يديه ألوف بـ«نيسابور» .

أخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدَّمتهم : «أبو الحسن الحمَّامىّ، وأبو الحسن بن العلاّف»، وغيرهما .

وبعد أن اكتملت مواهب «الحسن الشّرْمقانىّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «أبو طاهر بن سوار، ومحمد بن عبد الواحد القزّاز»، وغيرهما .

توفى «الحسن الشّرمقانىّ» سنة ٤٥١هـ .

ومن شيوخ «محمد بن عبد الواحد القزّاز» الذين أخذ عنهم القراءة : «عبد الواحد أبو الفتح ابن شيطا البغدادىّ» ولد سنة ٣٧٠هـ، وهو من القراء الثقات، ومن المؤلفين، إذْ ألّف كتاب «التذكار فى القراءات العشر» .

وأخذ «ابن شيطا» القراءة عن عدد من القراء وفى مقدمتهم : «علىٌّ بن العلاَّف، وأبو الحسن بن الحمَّامىّ»، وغيرهما .

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :
١- طبقات القراء جـ ٢ / ١٩٢، ورقم الترجمة / ٣٢١٢ .
٢- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٦٤، ورقم الترجمة / ٤٠٧ .
(٢) انظر : القراء الكبار جـ ١ / ٤٦٤ .
(٣) انظر : الأنساب للسمعانى جـ ٣ / ٤٢١ .

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عبد الواحد القزَّاز، وأبو طاهر بن سوار»، وغيرهما.

توفى «ابن شيطا» فى شهر صفر سنة ٤٥٠ هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

- والله أعلم -

• الخامس والعشرون :

المبارك بن الحسين العسَّال

ت ٥١٠هـ

وهو من القراء الثقات الأدباء، قال عنه «الحافظ الذهبى»: عُنِى بالقراءات عناية كليَّة وتقدَّم فيها، وطال عمره، وعلا سنده»اهـ[1].

أخذ القراءة عن خيرة القراء وفى مقدَّمتهم: «أبو علىّ الواسطىّ المعروف بغلام الهرّاس».

ولد «أبو علىٍّ غلام الهرّاس» سنة ٣٧٤هـ، وأخذ القراءات عن خيرة القراء وفى مقدَّمتهم: «عبد الملك النّهْروانى».

وبعد أن اكتلمت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، والقراءات، واشتهر بالثقة، والأمانة، وعلوٍّ الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «المبارك بن الحسين العسَّال، وأبو العزّ القلانسىّ»، وغيرهما.

توفى «أبو علىٍّ غلام الهرّاس» يوم الجمعة سابع جمادى الأولى سنة ٤٦٨هـ.

وبعد أن اكتملت مواهب «المبارك بن الحسين العسَّال» تصدر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو العلاءالهمذانىّ» شيخ همذان، وإمام العراقيين، ومؤلف كتاب: «الغاية فى القراءات العشر»، وأحد حفَّاظ العصر، وهو من الثقات المتديِّنين.

قال عنه «ابن الجزرىّ»: اعتنى بهذا الفنّ أتمّ عناية، وألف فيه أحسن الكتب مثل:

١ - الوقف والابتداء.

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- ميزان الاعتدال جـ٣/ ٤٣٠.
٢- مرآة الجنان جـ٣/ ٢٠٠.
٣- شذرات الذهب جـ٤/ ٢٧.
٤- معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٦٥، ورقم الترجمة/ ٤٠٨.
٥- طبقات القراء جـ٢/ ٤٠، ورقم الترجمة/ ٢٦٥٤.

٢- المآت .

٣- التجويد .

٤- الانتصار فى معرفة قرَّاء المدن والأمصار .

٥- وأفرد قراءات الأئمة كل مفردة فى مجلَّد .

ومن وقف على مؤلفاته علم جلالة قدره ، وهو عندى فى المشارقة مثل «أبى عمرو الدانى» فى المغاربة» اهـ .

توفى «أبو العلاء الهمذانى» تاسع عشر جمادى الأولى سنة ٥٦٩ هـ .

رحمه الله رحمة واسعة .

وبعد حياة حافلة توفى «المبارك بن الحسين العسَّال» سنة ٥١٠هـ .

رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

– والله أعلم –

• السادس والعشرون :

خلف بن إبراهيم أبو القاسم النخاس

ت ٥١١ هـ

ولد سنة ٤٢٧ هـ[١] : وهو من القراء الثقات المشهود لهم بصحَّة الإسناد . قال عنه «الحافظ الذهبىّ» : «طال عمره ، وبعد صيته ، وكان مدار الإقراء عليه بقرطبة» اهـ[٢] .

رحل «أبو القاسم النخَّاس» إلى كلٍّ من «مكّة ومصر» للأخذ عن الشيوخ ، وقرأ «بمكة» على «عبد الكريم أبى معشر الطبرىّ» ، قال عنه «ابن الجزرىّ» : «أبو معشر الطبرىّ» شيخ أهل مكة ، إمام عارف ، محقَّق ، أستاذ» اهـ[٣] .

أخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء وفى مقدَّمتهم : «أبو عبد الله الكارزينىّ ، وإسماعيل بن راشد الحدَّاد» .

وبعد أن اكتملت مواهب «أبى معشر الطبرىّ» تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى ، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ، ومن الذين قرءوا عليه : «أبو القاسم النخَّاس ، والحسن بن بلّيمة» ، وغيرهما .

توفى «أبو معشر الطبرىّ» سنة ٤٧٨ هـ ، رحمه الله تعالى .

ومن شيوخ «خلف بن إبراهيم أبى القاسم النخَّاس» الذين أخذ عنهم القراءة بمصر : «نصر بن عبد العزيز الفارسىّ الشيرازىّ» ، وهو من القراء الثقات ، ومؤلف كتاب «الجامع فى القراءات» .

أخذ القراءات عن عدد من خيرة القراء ، وفى مقدَّمتهم : «علىُّ بن جعفر الرازىّ ، وأبو الفرج النهروانىّ» ، وغيرهما .

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :
١- الصلة لابن بشكوال جـ ١ / ١٧٤ .
٢- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٦٥ ، ورقم الترجمة / ٤٠٩ .
٣- طبقات القراء جـ ١ / ٢٧١ ، ورقم الترجمة / ١٢٢٧ .

(٢) انظر : معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٦٦ .

(٣) انظر : طبقات القراء جـ ١ / ٤٠١ .

وبعد أن اكتملت مواهب «نصر بن عبد العزيز الشيرازىّ» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، ومن الذين قرءوا عليه: «خلف بن إبراهيم النخَّاس، وأبو القاسم بن عتيق الفحَّام».

ومن تلاميذ «أبى القاسم النخَّاس» الذين أخذوا عنه القراءة: «يحيى بن خلف بن نفيس» المعروف «بابن الخلوف»: ولد سنة ٤٦٦هـ، وهو من خيرة القراء المشهود لهم بجودة القراءة، وصحة الإسناد، قال عنه «ابن الجزرىّ»: تصدَّر للإقراء بجامع غرناطة، وطال عمره، وشاع ذكره، وكان رأسًا فى القراءات، عارفًا بالتفسير، ذا جلالة ووقار»اهـ[1].

وبعد أن اكتملت مواهب «ابن الخلوف» تصدَّر لتعليم القرآن، ومن الذين قرءوا عليه: «ابنه عبد المنعم، ومحمد بن عروس، وأبو بكر بن رزق».

توفى «ابن خلوف» سنة ٥٤١هـ، رحمه الله تعالى.

ومن تلاميذ «أبى القاسم بن النخَّاس» الذين أخذوا عليه القراءة: «سعد ابن خلف القرطبىّ»: وهو من القراء الثقات المعروفين بالثقة، وصحَّة القراءة، وصحة الإسناد، وأخذ القراءة عن خيرة القراء، وفى مقدَّمتهم: «خلف بن إبراهيم أبو القاسم النخَّاس»، وبعد أن اكتملت مواهب «سعد ابن خلف القرطبىّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب، ومن الذين قرءوا عليه: «إبراهيم بن يوسف المعاجرىّ، وأبو علىٍّ القرطبىّ».

توفى «سعد بن خلف القرطبىّ» سنة ٥٤٢هـ.

وبعد حياة حافلة بتلقِّى العلم، ثم بتعليمه توفى «خلف بن إبراهيم أبو القاسم النخَّاس» سنة ٥١١هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢ / ٣٧٠.

• السابع والعشرون :

الحسن بن خلف بن بَليمة

ت ٥١٤هـ

ولد سنة ٤٢٧هـ[(١)]، وهو من خيرة القراء الثقات المؤلِّفين، إذْ ألّف كتاب «تلخيص العبارات بلطيف الإشارات».

رحل «ابن بلّيمة» إلى بعض المدن للأخذ عن الشيوخ، فقد رحل من «القيروان» مسقط رأسه إلى «مكة المكرمة»، ثم إلى «مصر»، ثم إلى «الإسكندريّة واستقرّ بها، وقد استفاد من رحلاته هذه فائدة عظيمة، إذْ أخذ القرآن والقراءات، والكثير من العلوم عن الشيوخ.

فقرأ بـ«القيروان» على «أبى بكر القصرى» إمام جامع القيروان، وعبد الخالق الجلاد، وأبى العالية الجندولى» وغيرهم.

وقرأ «بمكة المكرّمة» على «أبى معشر الطبرى».

وقرأ بـ«مصر» على «محمد بن أحمد القزوينى، وأحمد بن نفيس».

ومن تلاميذ «الحسن بن خلف بن بلّيمة» الذين أخذوا عنه القراءة: «أحمد بن عبد الله أبو العباس اللخْمى»، وهو إمام صالح ثقة.

و«عبد الرحمن أبو القاسم القرشى المالكى»، وهو شيخ مقرئ صالح ثقة.

و«محمد بن عبد الرحمن الإشبيلى»، وهو أستاذ ثقة، قال عنه «الحافظ الذهبى»: عُنِى بالقراءات، واشتهر بالصدق والإتقان.

و«يحيى بن سعدون الأزدىّ القرطبىّ» ولد بقرطبة سنة ٤٨٦هـ، ثم رحل إلى الإسكندرية، وتوفى سنة ٥١٠ هـ عن ثمانين سنة.

وتوفى «الحسن بن خلف بن بلّيمة» سنة ٥١٤هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية: ١- مرآة الجنان جـ ٣ / ٢١٠..
٢- حسن المحاضرة جـ ١ / ٤٩٤. ٣- طبقات القراء جـ ١ / ٢١١، ورقم الترجمة / ٥١٤.
٤- شذرات الذهب جـ ٤ / ٤١. ٥- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٦٩، ورقم الترجمة / ٤١٣.

• **الثامن والعشرون :**

عبد العزيز بن عبد الملك

ت ٥١٤هـ

وهو من خيرة القراء المشهود لهم بالثقة والأمانة، قال عنه «ابن بشكوال»: كان «عبد العزيز بن عبد الملك»[1] شيخًا صالحًا مجوِّدًا، حسن الصوت بالقرآن، ولد قبل الثلاثين وأربعمائة»اهـ.

أخذ «عبد العزيز بن عبد الملك» القراءة عن عدد من خيرة القراء، وفي مقدَّمتهم: «عبد الله بن سهل الأندلسيّ المُرْسيّ»، وهو من خيرة قراء الأندلس المشهورين.

أخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدَّمتهم: «أبو عمر الطلَمَنكيّ، ومكيّ بن أبي طالب، وأبو عمرو الدانيّ»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «عبد الله بن سَهْل الأندلسيّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وممن أخذ عنـــه القراءة: «عبد العزيز بن عبد الملك».

وقد احتلّ «عبد الله بن سَهْل» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة ممَّا جعل العلماء يثنون عليه، قال عنه «أبو عليّ بن سكّرة»: «هو إمام وقته في فنِّه، لقيتُه بالمريّة، وقد لازم «أبا عمرو الدانيّ» ثمانية عشر عامًا، وكان شديدًا على أهل البدع.

ودخل «سَبْتيّة»، وأقرأ بها مدّة، ثمّ خرج إلى «طَنْجة»، ثم رجع إلى «الأندلس»، ومات «برندة» سنة ٤٨٠هـ[2] رحمه الله تعالى.

---

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:
١- الصلة لابن بشكوال جـ ٢ / ٣٧٣.
٢- تذكرة الحفاظ للذهبي جـ ٤ / ١٢٥٤.
٣- النجوم الزاهرة جـ ٥/ ٢٢١.
٤- معرفة القراء الكبار للذهبي جـ ١ / ٤٧٠.
٥- طبقات القراء لابن الجزري جـ ١/ ٣٩٤.
٦- شذرات الذهب لابن العماد جـ ٤ / ٣٦.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزري جـ١/ ٤٢٢.

وبعد أن اكتملت مواهبُ «عبد العزيز بن عبد الملك» تصدَّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وفي مقدَّمتهم: «إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق الغرناطيّ».

توفى سنة ٥٩٩هـ، رحمه الله تعالى.

ومن تلاميذ «عبد العزيز بن عبد الملك» الذين أخذوا عنه القراءة: «أحمد ابن هشام الحزاميّ»، وهو من القراء المعروفين بالثقة، وجودة القراءة، أخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدَّمتهم: «عبد العزيز بن عبد الملك»، وخلف الحصَّار»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن هشام الحزاميّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الرحمن ابن محمد الأنصاريّ».

ومن تلاميذ «عبد العزيز بن عبد الملك» الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو الحسن الأنصاريّ البلنسيّ»، وهو إمام كبير، وأستاذ حافظ، كانت له مكانة سامية، ومنزلة رفيعة بين العلماء.

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن توفى «عبد العزيز بن عبد الملك» بالمريّة سنة ٥١٤هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

• التاسع والعشرون :

الحسن بن أحمد أبو علىّ الحدّاد

ت ٥١٥ هـ

وهو من خيرة القراء، وشيخ «أصبهان»، قال عنه «ابن الجزرى»: «هو أعلى من بقى فى الدنيا إسنادًا فى القراءات والحديث»(١).

وكانت له مكانة سامية، ومنزلة رفيعة، ممَّا جعل الكثيرين يثنون عليه، وفى هذا يقول «أبو سعيد السمعانىّ»: كان «الحسن بن أحمد» ثقة، عالـمًا، صدوقًا، من أهل العلم والقرآن، سمع مسند الإمام أحمد، والموطأ، ومسند الحارث، ومسند الطيالسىّ، من «أبى نُعَيْم» اهـ.

ولد «الحسن بن أحمد أبو علىّ الحدّاد» سنة ٤١٩ هـ، وأوَّل سماعه سنة ٤٢٤ هـ، وأخذ حروف القراءات عن عدد من القراء وفى مقدَّمتهم: «أحمد بن يَزْدَه الخياط، وأبو عبد الله المِلَنْجىّ الأصبهانىّ».

وهو من القراء الثقات المشهورين.

ومن شيوخ «الحسن بن أحمد أبو علىٍّ الحدَّاد» الذين أخذ عنهم القراءة: «عبد الرحمن بن أحمد أبو الفضل الرازىّ العَجْلىّ»، وهو من مشاهير القراء الثقات، ومؤلف كتاب: «جامع الوقوف»، قال عنه «أبو سعد بن السمعانىّ»: «كان مقرئًا، فاضلاً، كثير التصانيف، حسن السيرة، قانعًا باليسير، يقرئ أكثر أوقاته، ويروى الحديث» اهـ(٢).

ومن شيوخ «الحسن بن أحمد أبى علىٍّ الحدَّاد» الذين أخذ عنهم القراءة: «عبد الله بن محمد أبو القاسم العطَّار الأصبهانىّ» شيخ قراء «أصبهان» وهو من الثقات

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ١ / ٤٧١.
٢- مرآة الجنان لليافعى جـ٣ / ٣١١.
٣- طبقات القراء لابن الجزرىّ جـ١ / ٢٠٦.
٤- شذرات الذهب لابن العماد جـ٤ / ٤٧.
٥- العبر فى خبر من غبر جـ٤ / ٣٤١.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ١ / ٣٦٢.

المشهورين، أخذ القراءة عن عدد من القرّاء، وفى مقدّمتهم «محمد بن جعفر الصابونى، وطلحة بن خلف المقرى».

وبعد أن اكتملت مواهب «عبد الله بن محمد العطّار» تصدّر لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة والأمانة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «الحسن بن أحمد أبو علىّ العطار، والقاضى أبو محمد بن اللّبان».

ومن شيوخ «الحسن بن أحمد أبى علىٍّ الحدّاد» الذين أخذ عنهم القراءة: «علىٌّ بن القاسم أبو الحسن الأصبهانىّ الخيّاط»، وهو من خيرة القراء الثقات المشهورين، روى القراءة عَرْضًا عن «أبى الحسن الشنبوذىّ» وسمع القراءات السبعة لابن مجاهد من «عمر بن إبراهيم الكتانىّ».

وبعد حياة حافلة بطلب العلم، ثم بتعليمه لأبناء المسلمين توفى «الحسن بن أحمد الحدّاد» سنة ٥١٥هـ عن سبع وتسعين سنة، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

• الثلاثون :

محمد بن الحسين أبو العز القلانسيّ

ت ٥٢١هـ

وهو من خيرة القراء المؤلفين المشهود لهم بالثقة، قال عنه «ابن الجزرى»: «هو شيخ العراق، ومقرىء القراء بواسط، وصاحب التصانيف، كان بصيراً بالقراءات وعللها، عارفًا بطرقها، عالى الإسناد».

وألف كتاب «الإرشاد فى القراءات العشر»، وكتاب «الكفاية» فى القراءات، وقد قرأتُ بالكتابين.

ولد «أبو العزّ القلانسىّ»(١) سنة ٤٣٥هـ بواسط، وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من خيرة القراء وفى مقدَّمتهم: «يوسف أبو القاسم الهذلىّ اليشكرىّ»، وهو من خيرة القراء المشهورين، المعروفين بالثقة، قال عنه «ابن الجزرى»: «طاف البلاد فى طلب القراءات فلا أعلم أحدًا فى هذه الأمّة رحل فى القراءات رحلته، ولالقى منْ لقى من الشيوخ.

وقال «أبو القاسم الهذلىّ» فى كتابه «الكامل»: «فجملة من لقيتُ فى هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستين شيخًا من آخر المغرب إلى باب «فرْغانة» يمينًا، وشمالاً، وجَبَلا، وبَحْرًا، ولو علمتُ أحدًا تقدَّم علىَّ فى هذه الطبقة فى جميع بلاد الإسلام لقصدته، وألفت كتاب «الكامل» فجعلته جامعًا للطرق المتلوّة، والقراءات المعروفة»اهـ(٢).

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- المنتظم جـ١٠/ ١٨.
٢- العبر فى خبر من غبر جـ٤/ ٥٠.
٣- ميزان الاعتدال جـ٣/ ٥٢٥.
٤- معرفة القراء الكبار جـ١/ ٤٧٣
٥- طبقات السبكى جـ٦/ ٩٧.
٦- طبقات الأسنوى جـ٢/ ٣٢٠.
٧- غاية النهاية فى طبقات القراء جـ٢/ ١٢٨.
٨- لسان الميزان جـ٥/ ١٤٤.
٩- شذرات الذهب جـ٤/ ٦٤.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ٢/ ٣٩٨.

أخذ «أبو القاسم الهذلىّ» القراءة وحروف القراءات عن عدد كبير من خيرة القراء، وعدَّتهم ١٢٢ شيخًا، وفى مقدَّمتهم: «إبراهيم بن الخطيب، وأحمد بن رجاء، وأحمد بن الصقر»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبى القاسم الهذلىّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بالثقة وجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو العزّ القلانسىّ، وعلىٌّ بن عساكر»، وغيرهما.

توفى «أبو القاسم الهذلىّ» سنة ٤٦٥هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى، توفى «أبو العزّ القلانسىّ» سنة ٥٢١هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

• الحادي والثلاثون :

الحسين بن محمد أبي عبد الله البارع

ت ٥٢٤ هـ

ولد سنة ٤٤٣ هـ، وأخذ القراءات عن عدد من القراء وفي مقدِّمتهم : «أحمد بن الحسن المعروف بابن اللَّحْياني» .

أخذ «ابن اللّحْياني» القراءات عن عدد من القراء وفي مقدَّمتهم : «أبو الحسن عليّ بن أحمد الحمَّاميّ» ، وبعد أن اكتملت مواهب «ابن اللحياني» تصدَّر للإقراء ، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ، ومن الذين قرءوا عليه : «أبو عبد الله البارع ، ويحيى بن الخطاب النهريّ» .

ومن شيوخ «الحسين أبي عبد الله البارع»[1] الذين أخذ عنهم القراءات : «الحسين أبو عبد الله الخولاني الإسكافيّ» ، وهي نسبة إلى «إسكاف» وهي ناحية ببغداد[2] ، وهو من القراء المعروفين بالثقة ، أخذ القراءات عن عدد من القراء وفي مقدمتهم : «أبو الحسن بن العلاّف ، وأبو الحسن الحمّاميّ» .

وبعد أن اكتملت مواهب «الحسين أبي عبد الله الإسكافيّ» تصدَّر لتعليم لقراءات ، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ، ومن الذين قرءوا عليه : «الحسين أبو عبد الله البارع ، وأبو الخطاب بن الجرّاح ، ومحمد بن الحسين المَزْرَفيّ» .

ومن تلاميذ «الحسين أبي عبد الله البارع» الذين أخذوا عنه القراءات : «الحسن بن أحمد أبو العلاء الهمذانيّ» شيخ «همذان» ، وإمام العراقيين ، ومؤلف كتاب «الغاية في القراءات العشر» ، وهو من القراء الثقات المؤلفين المعروفين بصحة الإسناد .

---

(١) انظر : ترجمته في المراجع الآتية :

١- المنتظم جـ١٠/١٦ .
٢- إرشاد الأريب جـ١٠/١٤٧ .
٣- الكامل لابن الأثير جـ١٠/٢٥٤ .
٤- إنباه الرواة جـ١/٣٢٨ .
٥- وفيات الأعيان جـ٢/١٨١ .
٦- تذكرة الحفاظ جـ٤/١٢٧٤ .
٧- عيون التواريخ جـ١٢/٢١١ .
٨- البداية والنهاية جـ١٢/٢٠١ .
٩- معرفة القراء الكبار جـ١/٤٧٦ .
١٠- طبقات القراء جـ١/٢٥١ .
١١- النجوم الزاهرة جـ٥/٢٣٦ .
١٢- بغية الوعاة جـ١/٥٣٩ .
١٣- شذرات الذهب جـ٤/٦٩ .
١٤- روضات الجنات جـ٣/١٩٥ .

(٢) انظر : الأنساب للسمعاني جـ١/ ١٤٩ .

وقد رحل فى طلب القراءات، والحديث إلى «أصبهان، وبغداد، وواسط»، وكان من أبناء التجار الأثرياء، فأنفق جميع ما ورثه فى طلب العلم.

أخذ «الحسن أبو العلاء الهمذانىّ» حروف القراءات عن عدد من القراء وفى مقدمتهم: «أبو عبد الله البارع، وأبو الفتح السرّاج، وأبو علىّ بن الحسن الحدّاد»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم كتاب الله واشتهر بالثقة وجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو أحمد بن سكينة، ومحمد بن الكيّال»، وغيرهما، توفى «الحسن أبو العلاء الهمذانىّ» سنة ٥٦٩هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

توفى «الحسين أبو عبد الله البارع» سنة ٥٢٤هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

● **الثانى والثلاثون :**

شعيب بن عيسى الأشجعىّ

ت ٥٣٠ هـ

وهو من خيرة القراء الثقات، قال عنه «الذهبىّ» : كان بصيراً بعلل القراءات، غوّاصًا فى المعانى، عالى السند، عارفًا بالأدب، له مصنّفات فى القراءات[١] .

من مؤلفاته كتاب «التقريب والإشعار فى مذاهب القراء السبعة أئمة الأمصار» .

أخذ «شعيب بن عيسى الأشجعىّ» القراءات عن عدد من القراء وفى مقدمتهم : خاله «خلف بن شعيب» صاحب «مكى بن أبى طالب» .

ومن شيوخ «شعيب بن عيسى» الذين أخذ عنهم القراءة : «محمد بن المفرِّج، وأبو عبد الله البطليوسىّ» .

ومن شيوخ «شعيب بن عيسى الأشجعىّ» الذين أخذ عنهم القراءات : «أبو بكر عيّاش بن محراس، وعبد الله بن طلحة»، وبعد أن اكتملت مواهب «شعيب بن عيسى الأشجعىّ» تصدر لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «محمد بن خير أبو بكر الإشبيلىّ» وهو من خيرة القراء الثقات المؤلفين، قال عنه «الحافظ الذهبى» : «ما علمتُ أحدًا جمع الأخذ عن شيوخه منه»[٢] .

وبعد حياة حافلة بتعليم حروف القراءات توفِّى «شعيب بن عيسى الأشجعىّ» بعد سنة ٥٣٠ هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

— والله أعلم —

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :
١- فهرست ابن خير ص ٣٤ .
٢- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٧٩ .
٣- طبقات القراء جـ ١ / ٣٢٨ .

(٢) انظر : غاية النهاية فى طبقات القراء جـ ٢ / ١٣٩ .

• الثالث والثلاثون :

منصور بن الخير المالِقىّ

ت ٥٢٦ هـ

وهو من خيرة القراء المعروفين بالثقة والأمانة، وجودة القراءة، أخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء وفى مقدّمتهم: «موسى بن الحسين المعروف بالمعدّل»، وهو من خيرة القراء ومؤلّف كتاب «الروضة فى القراءات».

أخذ القراءات عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم: «أحمد بنُ نفيس، والحسين بن إبراهيم البزّاز، وعبد الملك بن سابور»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «موسى بن الحسين» تصدَّر لتعليم القرآن وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «منصور ابن الخير المالِقىّ»(١).

ومن شيوخ «منصور بن الخير المالِقىّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «محمدُ ابن شريح الإشبيلىّ»، وهو من خيرة القراء و[illegible] كتابَىْ: «الكافى، والتذكير» فى القراءات.

رحل «محمد بن شريح الإشبيلى» [illegible] كلٍّ من: «مصر، ومكة، وبغداد» للأخذ عن علماء هذه البلاد، ثم رجع فولى خطابة «إشبيلية» بلده، ولد «محمد بن شريح» سنة ٣٨٨هـ، وأخذ القراءات عن عدد من خيرة القراء وفى مقدّمتهم: «أبو العباس بنُ نفيس، وأحمد بن محمد القنطرىّ، وتاج الأئمة أحمد بن علىّ»، وغيرهم، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم كتاب الله، واشتهر بجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه وفى مقدمتهم: «ابنه أبو الحسن شريح، وعيسى بن حزم».

توفى «محمد بن شريح» سنة ٤٧٦هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- الصلة لابن بشكوال جـ ٢ / ٦٢٠.
٢- بغية الملتمس ص ٤٧٥.
٣- طبقات القراء لابن الجزرى جـ ٢ / ٣١٢، ورقم الترجمة / ٣٦٥٣.

ومن شيوخ «منصور بن الخير المالقىّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «عبد الكريم أبو معشر الطبرىّ»، وهو من خيرة القواء الثقات، ومن مؤلفاته:

١ – كتاب «الدّرر» فى التفسير.
٢ – كتاب «عنوان المسائل».
٣ – كتاب «طبقات القراء».
٤ – كتاب «العدد».
٥ – كتاب «التلخيص فى القراءات الثمان»
٦ – كتاب فى اللغة.
٧ – كتاب «الرشاد» فى شرح القراءات الشاذّة.
٨ – كتاب «سَوْق العروس»: فيه ألف وخمسمائة رواية وطريق.

أخذ «عبد الكريم أبو معشر الطبرىّ» القراءة عن عدد من القراء وفى مقدَّمتهم: «أبو القاسم علىّ الزّيْدىّ، وابن نفيس، وأبو عبد الله الكارزينىّ»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بالثقة والأمانة، وجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «منصور بن الخير المالقىّ، والحسن بن بلّيمة».

توفى «عبد الكريم أبو معشر الطبرىّ» بمكة المكرمة سنة ٤٧٨هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

ومن تلاميذ «منصور بن الخير المالقىّ» الذين أخذوا عنه القراءة: «علىّ بن محمد أبو الحسن الطرطوشىّ»، وهو من القراء الثقات المعروفين بالتقوى والصلاح.

أخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدَّمتهم: «منصور بن الخير المالقىّ، وأبو الحسن بن الدّوش، وأبو المطرِّف بن الورّاق، وأبو محمد بن جَوْشَن».

توفِّى «علىّ بن محمد الطرطوشىّ» بعد الستين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن، وحروف القراءات توفى «منصور بن الخير المالقىّ» فى شوال سنة ٥٢٦هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

– والله أعلم –

• **الرابع والثلاثون :**

أحمد بن خلف بن النحَّاس

ت ٥٣١ هـ

وهو من خيرة القراء المجوِّدين المؤلفين[١]، ومن مؤلفاته : كتاب «الناسخ والمنسوخ».

أخذ القراءة وحروف القراءات عن عدد من خيرة القرَّاء وفى مقدَّمتهم : «علىّ بن خلف العبْسىّ الأندلسىّ القرطبىّ» :

ولد سنة ٤١٧ هـ، ورحل إلى «مصر»، فقرأ على «أبى العباس أحمد بن نفيس».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم كتاب الله، وذاع صيته بين الناس، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «أحمد بن خلف بن النحَّاس، ويحيى بن محمد بن سعادة، وعيسى بن عبد الله الغافقىّ».

احتلَّ «علىٌّ بن خلف العَبْسىّ» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة بين العلماء ممَّا جعلهم يثنون عليه، قال عنه «ابن بَشْكوال» : «كان من جِلَّة المقرئين وعلمائهم، اشتهر بالزهد، والخير، والصلاح، والتواضع» اهـ[٢].

توفى فى جمادى الأولى سنة ٤٧٨ هـ، رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «أحمد بن خلف بن النحَّاس» الذين أخذ عنهم القراءة : «محمد بن شريح الرّعينى الإشبيلىّ»، وهو من خيرة علماء القراءات الثقات المحقّقين، ومؤلف كتابى «الكافى والتذكير» فى القراءات، وقد ولى خطابة «إشبيليّة».

ولد سنة ٣٨٨ هـ، ورحل سنة ٤٣٣ هـ إلى «مكة المكرمة»، فقرأ على «أبى العباس بن نفيس»، ولقى «مكىّ بن أبى طالب» وأجازه، ثم رجع إلى «إشبيليّة» بلده.

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :
١- بغية الملتمس ص ١٧٦ - ١٧٧.
٢- طبقات المفسرين للداودى جـ ١ / ٤٠.
٣- معرفة القراء الكبار للذهبى جـ ١ / ٨٤٢.
٤- طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ / ٥٢.

(٢) انظر : طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ / ٥٤١.

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن شريح الرّعينىّ» تصدَّر لتعليم القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن خلف بن النحَّاس».

توفى «محمد بن شريح» سنة ٤٧٦هـ، رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «أحمد بن خلف بن النحَّاس» الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد بن عبد الرحمن السّرْقسطى ثم السبتىّ»، وهو من القراء الثقات الكبار المشهورين بصحة الإسناد، أخذ حروف القراءات عن عدد من القراء: منهم خاله: «أحمد بن محمد اليافعىّ»، و«القاسم بن محمد الزقَّاق، ومحمد بن وهب»، وغيرهم. وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن خلف بن النحَّاس».

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن خلف بن النحَّاس» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه القراء يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «نُجْبة بن يحيى أبو الحسن الرّعينى الإشبيلىّ».

وبعد حياة حافلة بتعليم العلم توفى «أحمد بن خلف بن النحَّاس» فى رجب سنة ٥٣١هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

• الخامس والثلاثون :

محمد بن علىّ أبو عبد الله النوّالشىّ

وهو من خيرة القراء المشهورين[١] .

أخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم : «أبو عمرو الدّانىّ، ومكىّ ابن أبى طالب، وأبو العباس المهدوىّ» .

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن علىٍّ النوّالشى» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «أبو عبد الله النّوالشىّ، ويحيى بن الخلوف»، وغيرهما .

ومن شيوخ «محمد بن علىّ النّوالشىّ» الذين أخذ عنهم القراءة : «أبو داود سليمان بن نجاح»، وهو شيخ القراء، قال عنه «ابن بَشْكوال» : «كان من جِلّة المقرئين، وكان عالـمًا بالقراءات، وطرقها، وحسن الضبط، وثقة ديِّنا»اهـ[٢] .

ومن مؤلفات «أبى داود سليمان بن نجاح» :

١ - كتاب «البيان الجامع لعلوم القرآن» .

٢- وكتاب «التبيين لهجاء التنزيل» .

٣- وكتاب «الاعتماد فى أصول القراءة والديانة»، وغير ذلك .

أخذ «أبو داود سليمان بن نجاح» القراءة عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم : «أبو عمرو الدانىّ»، ولازمه كثيراً، وسمع منه غالب مصنفاته، وهو من أجلِّ أصحابه .

وبعد أن اكتملت مواهب «أبى داود سليمان بن نجاح» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «إبراهيم بن جماعة البكرىّ الدانىّ، وأحمد بن سحنون» .

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :
١- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٨٣، ورقم الترجمة / ٤٢٨ .
٢- طبقات القراء جـ ٢ / ٢٠٠، ورقم الترجمة / ٣٢٤٢ .

(٢) انظر : طبقات القراء جـ ٢ / ٣١٦ .

توفى «أبو داود سليمان بن نجاح» فى رمضان سنة ٤٩٦هـ، رحمه الله تعالى.

ومن تلاميذ «محمد بن علىّ أبى عبد الله النّوالشىّ»: «محمد بن أحمد أبو عبد الله السّلمىّ الغرناطىّ» ولد سنة ٥٠٧هـ.

وبعد حياة حافلة بالعلم توفّى «محمد بن علىّ النّوالشىّ»، ولم يذكر المؤرخون تاريخ وفاته، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

• السادس والثلاثون :

محمد بن الحسين الشيباني

ت ٥٢٧ هـ

وهو من القراء الثقات المعروفين بجودة القراءة، وصحة الإسناد[1].

ولد سنة ٤٣٧هـ، وأخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدّمتهم: «الحسين أبو عبد الله الموصلي الإسكافي» نزيل بغداد، وهو من خيرة القراء الضابطين المشهود لهم بالثقة، والأمانة، وجودة التلاوة، وصحة الإسناد، أخذ حروف القراءات عن عدد من القراء وفي مقدّمتهم: «أبو الحسن بن العلاف، وأبو الحسن الحمّامي»:

وبعد أن اكتملت مواهب «الحسين الموصلي» تصدّر لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة، وصحّة الإسناد، وأقبل الطلاب عليه يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن الحسين الشيباني، والحسين بن محمد البارع، وأبو الخطاب عليّ بن عبد الرحمن».

ومن شيوخ «محمد بن الحسين الشيباني» الذين أخذ عنهم القراءة: «أحمد بن الحسين المقدسيّ القطّان»، وهو من القراء الحذّاق المعروفين بصحة الإسناد، أخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدّمتهم: «أبو عليّ الأهوازي، وأبو عبد الله الكارزينيّ».

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن الحسين المقدسيّ» تصدر لتعليم القرآن، وأقبل الطلاب عليه يأخذون عنه، وفي مقدمتهم: «محمد بن الحسين الشيبانيّ».

توفي «أحمد بن الحسين المقدسيّ» سنة ٤٦٨هـ، رحمه الله تعالى.

ومن تلاميذ «محمد بن الحسين الشيبانيّ» الذين أخذوا عنه القراءة: «الحسن بن أحمد الهمذانيّ» شيخ همذان، وإمام العراقيين.

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن، والقراءات توفّي «محمد بن الحسين الشيبانيّ» سنة ٥٢٧هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٨٤، ورقم الترجمة / ٤٢٩.
٢- الوافي بالوفيات جـ ٣ / ١٠.
٣- طبقات القراء جـ ٢ / ١٣١، ورقم الترجمة / ٢٩٦٦.
٤- عقد الجمان جـ ١٦ / ٥٤.
٥- النجوم الزاهرة جـ ٥/ ٢٥١.
٦- شذرات الذهب جـ ٤/ ٨١.

• السابع والثلاثون :

هبة الله أبو القاسم الحريرىّ
ت ٥٣١ هـ

ولد سنة ٤٣٥هـ: وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء وفى مقدَّمتهم: «محمد بن علىّ أبو بكر البغدادىّ المعروف بالخياط»: وهو من خيرة القراء الثقات، قال عنه «الحافظ الذهبىّ»: «كان كبير القدر بصيراً بالقراءات، ثقة، فقيهًا على مذهب «الإمام أحمد» مسند القراء فى عصره» اهـ[1].

ولد سنة ٣٧٧هـ وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القرَّاء وفى مقدمتهم: «أبو أحمد عبيد الله الفرضىّ، وأحمد بن عبيد الله السّوسَنْجَرْدىّ، وبكر بن شاذان»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبى بكر الخيَّاط» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل الطلاب عليه يأخذون عنه القراءة، وحروف القراءات، ومن الذين قرءوا عليه: «هبة الله أبو القاسم الحريرىّ»[2].

توفِّى «أبو بكر الخياط» سنة ٤٦٧هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

ومن شيوخ «هبة الله أبى القاسم الحريرىّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد بن عبد البغدادىّ الكرجىّ الشافعىّ»: ولد سنة ٣٦٠هـ، وتوفى سنة ٤٩٩هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

وبعد حياة حافلة بالعلم توفى «هبة الله أبو القاسم الحريرى» سنة ٥٣١هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: طبقات القراء جـ ٢ / ٣٥٠.

(٢) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:

١ – طبقات القراء جـ ٢ / ٣٥٠، ورقم الترجمة / ٣٧٦٩.
٢ – المنتظم جـ ١٠ / ٧١.
٣ – الكامل فى التاريخ جـ ١١ / ٥٤.
٤ – البداية والنهاية جـ ١٢ / ٢١٢.
٥ – القراء الكبار جـ ١ / ٤٨٥، ورقم الترجمة / ٤٣٠.
٦ – عقد الجمان جـ ١٦ / ٩٥.

• الثامن والثلاثون :

الحسن بن عبد الله ابن العرجاء

والعرجاء : أمّ جدّه ، وإنما قيل له : «ابن العرجاء» ؛ لأن أمّه كانت فقيهة عَرْجاء عابدة ، وكانت تقعد فى المسجد الحرام فى صف مع نِسْوة بعد صفٍّ ابنها .

ومن شيوخ «الحسن بن عبد الله ابن العرجاء»[1] الذين أخذ عنهم القراءة : «عبد الكريم أبو معشر الطبرىّ القطّان الشافعىّ» .

وبعد أن اكتملت مواهب «الحسن ابن العرجاء» تصدَّر لتعليم القرآن ، وحروف القراءات ، وأقبل الطلاب عليه يأخذون عنه ، ومن الذين قرءوا عليه «أحمد بن جعفر الغافقى المعروف بابن الإبزارى» ، وهو من القراء الثقات المشهود لهم بالإتقان .

ولد «ابن الإبزارى» سنة ٥٠٠هـ ، وأخذ القراءات عن عدد من القراء وفى مقدَّمتهم : «الحسن ابن العرجاء» .

ومن تلاميذ «الحسن بن عبد الله ابن العرجاء» الذين أخذوا عنه القراءة : «علىّ بن أحمد أبو الحسن المحاربىّ الغرناطىّ» ، وهو من خيرة القراء الثقات ، رحل به أبوه إلى «مصر» فأخذ القراءات عن «أحمد بن الحطيئة ، وأبى الفتوح ناصر الخطيب» ، وغيرهما ، ثم رجع إلى «الأندلس» ، فتصدَّر للإقراء ، والرّواية ، وصنَّف ، وكتب ، وبعد صيته ، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ، ومن الذين قرءوا عليه : «عبد الله بن محمد ، ويوسف بن يحيى اللخمىّ» ، توفى «علىّ بن أحمد أبو الحسن الغرناطىّ» فى ربيع الآخر سنة ٥٨٩هـ ، رحمه الله تعالى .

وبعد حياة حافلة بالعلم توفِّى «الحسن بن عبد الله ابن العرجاء» إلا أن المؤرخين لم يحدِّدوا تاريخ وفاته ، سوى أن «ابن الجزرى» قال : بقى إلى سنة ٥٤٧هـ ، رحمه الله تعالى .

– والله أعلم –

---

(١) انظر : ترجمته فى المرجعين الآتيين :
١- معرفة القراء الكبار جـ١ / ٤٨٧ ، ورقم الترجمة / ٤٣٢ . ٢- طبقات القراء ، ورقم الترجمة / ٩٩١ .

• التاسع والثلاثون :

محمد بن الخضر أبو بكر المحوّلى

ت ٥٢١ هـ

وهو من القراء الثقات، المشهود لهم بالأمانة، وصحة الإسناد[١]، قال عنه «الحافظ الذهبىّ» : «هو أحد من يُضرب به المثل فى التجويد والإقراء، وكان من أحسن الناس خطابة مع الخشوع وحضور القلب»اهـ[٢] .

أخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم : «رزق الله بن عبد الوهاب»، وهو من خيرة القراء الثقات، ولد سنة ٤٠٠هـ، وأخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم : «أبو الحسن الحمّامىّ»، وبعد أن اكتملت مواهب «رزق الله بن عبد الوهاب» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «محمد بن الخضر أبو بكر المحوّلى» .

توفى «رزق الله بن عبد الوهاب» فى نصف جمادى الأولى سنة ٤٨٨هـ .

رحمه الله تعالى .

ومن شيوخ «محمد بن الخضر أبو بكر المحوّلى» الذين أخذ عنهم القراءة : «أحمد بن علىّ بن سوار»، وهو من خيرة القراء الثقات المحقّقين، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم : «الحسن بن أبى الفضل الشرّمقانىّ، والحسن بن علىّ العطار، وعلىّ بن فارس الخياط»، وغيرهم .

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن علىّ بن سوار» تصدّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «محمد بن الخضر أبو بكر المحوّلى» .

توفى «أحمد بن على بن سوار» سنة ٤٩٦هـ، رحمه الله تعالى .

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :
١- تذكرة الحفاظ للذهبى جـ ٤ / ١٢٨٣ .
٢- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٨٩، ورقم الترجمة / ٤٣٦ .
٣- طبقات القراء جـ ٢ / ١٣٧، ورقم الترجمة / ٢٩٩٠ .
(٢) انظر : معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٨٩ - ٤٩٠ .

وبعد حياة حافلة بالعلم وتعليم القرآن، وحروف القراءات توفى «محمد ابن الخضر أبو بكر المحوِّلى» ليلة الأحد تاسع عَشْر ذى القعدة سنة ٥٣٨هـ.

رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

● **الأربعون :**

أحمد بن محمد بن حرب أبو العباس

وهو من خيرة القراء الثقات المشهود لهم بالأمانة، وجودة القراءة، وصحَّة الإسناد، ومؤلف كتاب «التقريب فى القراءات السبع»(١).

أخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء وفى مقدمتهم: «سليمان بن نجاح أبو داود»: شيخ القراء.

كان من جلّة المقرئين وفضلائهم، عالـمًا بالقراءات وطرقها، ثقة، ديِّنا»اهـ(٢).

ولد «أبو داود سليمان بن نجاح سنة ٤١٣هـ وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «الإمام أبو عمرو الدانى» وسمع منه غالب مصنفاته، وبعد أن اكتملت مواهب «أبى داود سليمان بن نجاح» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وفى مقدّمتهم: «أحمد بن محمد بن حرب أبو العباس، وأحمد بن سحنون»، وغيرهما.

توفى «أبو داود سليمان بن نجاح فى شهر رمضان ٤٩٦هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن محمد بن حرب أبى العباس» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد العزيز بن علىّ أبو حميد، وأبو الإصبع الإشبيلى».

وبعد حياة حافلة بتعليم العلم توفى «أحمد بن محمد بن حرب أبو العباس»، قال «الذهبى»: عاش إلى حدود الأربعين وخمسمائة، رحمه الله رحمة واسعة.

— والله أعلم —

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- فهرست ابن خير ص ٣٤.
٢- الصلة لابن بشكوال جـ ١ / ٥٣٤.
٣- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٩٠، ورقم الترجمة / ٤٣٧.
٤- طبقات القراء جـ ١ / ١١٥، ورقم الترجمة /٥٣٣.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى جـ ١ /٣١٦.

• الواحد والأربعون :

شريح بن محمد أبى الحسن الرّعينى

ت ٥٣٧ هـ

وهو من خيرة القراء الثقات المشهود لهم بالأمانة، وجودة القراءة، قال عنه «ابن الجزرىّ»: «شريح بن محمد»[(١)] كان فصيحًا، بليغًا، خيِّرا، ولى خطابة إشبيلية، وقضاءها، ولد سنة ٤٥١ هـ.

أخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدَّمتهم: والده «محمد أبو الحسن الرّعينى»، وهو من خيرة القراء الثقات المحققين، ومؤلف كتابى: «الكافى والتذكير» فى القراءات، ولد سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة هـ، ورحل إلى «مصر» سنة ٤٣٣هـ، فقرأ على «أبى العباس بن نفيس»، ثم رحل إلى «مكة» فقرأ على «أحمد بن محمد القنطرىّ»، وقرأ على «تاج الأئمة: أحمد بن علىّ، والحسن بن محمد البغدادىّ»، ولقى «مكىّ بن أبى طالب» وأجازه، وبعد أن اكتملت مواهب «محمد أبى الحسن الرّعينى» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «ابنه: شريح أبو الحسن، وعيسى ابن حزم».

وأخذ «شريح بن محمد أبو الحسن الرّعينى» حديث الهادى البشير ﷺ عن عدد من علماء الحديث.

قال «الحافظ الذهبىّ»: «روى عن «أبى عبد الله بن منظور، وعليّ بن محمد الباجى، وحدَّث عنه: «محمد بن خلف بن صافٍ، ومحمد بن جعفر، وأبوبكر محمد بن الجدّ الحافظ»[(٢)].

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- الغنية للقاضى عياض ص ٢٧٣ - ٢٧٤.
٢- فهرست ابن خير ص ٣٨ - ٤٠.
٣- الصلة لابن بشكوال جـ ١ / ٥٣٤.
٤- بغية الملتمس ص ٣١٨.
٥- النجوم الزاهرة جـ ٥ / ٢٧٦
٦- بغية الوعاة جـ ٢ / ٣.
٧- القراء الكبار جـ ١ / ٤٩٠، ورقم الترجمة / ٤٣٨.
٨- طبقات القراء جـ ١ / ٣٢٤، ورقم الترجمة / ١٤١٨.

(٢) انظر: معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٩١.

* وبعد أن اكتملت مواهب «شريح بن محمد الرّعينى» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «حبيب بن محمد أبو الحسن الإشبيلىّ» وهو من القراء الثقات.

أخذ القراءات عن جدّه لأمّه «شريح بن محمد»، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم كتاب الله، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «إبراهيم بن وثيق».

توفى «حبيب بن محمد» سنة ٥٩٨هـ، رحمه الله.

ومن تلاميذ «شريح بن محمد الرّعينىّ» الذين أخذوا عنه القراءة: «أحمد بن محمد أبو العباس الرعينى»، وهو من خيرة القراء الثقات، أخذ القراءة عن عدد من القراء الثقات، وفى مقدمتهم: «شريح بن محمد الرّعينى».

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن محمد أبى العباس الرعينى» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو الخطاب بن خليل».

توفى «أحمد بن محمد أبو العباس الرعينى» سنة ٦٠٤ هـ عن ٨٨ سنة.

رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بالعلم، وتعليم القرآن، وحروف القراءات.

توفى «شريح ابن محمد أبو الحسن الرّعينى» سنة ٥٣٧هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

• الثاني والأربعون :

محمد بن عتيق أبو عبد الله القيروانىّ

ت ٥١٢ هـ

وهو من القراء الثقات المتقنين المجوِّدين، ولد فى حدود العشرين وأربعمائة، وأخذ القراءة عن خيرة القراء[1]، فقد رحل إلى «مصر»، وقرأ بها القراءات على: «أحمد بن سعيد المعروف بابن نفيس»، وهو من الثقات المعروفين بجودة القراءة، وإليه انتهى علوّ الإسناد، وعمَّر حتى قارب المائة، وأخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدمتهم: «أبو عدىّ عبد العزيز بن علىّ، وأبو طاهر الأنطاكىّ، وعبد المنعم بن غلبون»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن سعيد» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عتيق، ويوسف بن جبارة الهذلى»، توفى «أحمد بن سعيد المعروف بابن نفيس» فى رجب سنة ٤٥٣ هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بتعليم العلم توفى «محمد بن عتيق» ببغداد فى ذى الحجة سنة ٥١٢ هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- فوات الوفيات جـ ٣ / ٤٢٩.
٢- الوافى بالوفيات جـ ٤ / ٧٩.
٣- النجوم الزاهرة جـ ٥ / ٢١٧.
٤- مرآة الجنان جـ ٨ / ٧٥.
٥- معرفة القراء الكبار جـ ١ / ٤٦٧، ورقم الترجمة / ٤١١.
٦- طبقات القراء جـ ٢ / ١٩٥، ورقم الترجمة / ٣٢٢٨.

• الثالث والأربعون :

عبد الله بن سعدون الضرير

ت ٥٤٠ هـ

وهو من القراء الثقات نزيل «بلنسيّة» عُرِف بالأمانة، وصحة الإسناد[1]، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «عبد الرحمن بن سعيد ابن الورّاق»، وهو من القراء الثقات المحققين، أخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القرّاء وفى مقدمتهم: «أبو محمد الفامى، والحسين ابن مبشّر»، وغيرهما، وبعد أن اكتملت مواهب «عبد الرحمن بن الورّاق» تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الله بن سعدون الضرير».

توفى «عبد الرحمن بن الورّاق» سنة ٤٢٢ هـ عن ثمانين سنة، رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «عبد الله بن سعدون الضرير» الذين أخذ عنهم القراءة: «أبو داود سليمان بن يحيى القرطبىّ»، وهو من القراء الثقات المعروفين بجودة القراءة، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «أبو الحسن بن الدّوش، وأبو الحسن بن البيّاز»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبى داود سليمان القرطبىّ» تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الله بن سعدون، وعبد المنعم بن الخلوف»، وغيرهما.

توفى «أبو داود سليمان بن يحيى القرطبىّ» بعد الأربعين وخمسمائة هـ.

رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «عبد الله بن سعدون الضرير» الذين أخذ عنهم القراءة: «علىّ بن عبد الرحمن بن الدّوش، وأبو الحسن الشاطبىّ»، وهو أستاذ من القراء المعروفين بجودة

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- الذيل والتكملة جـ ٤ / ٢٣٠ - ٢٣١.
٢- القراء الكبار جـ ١ / ٤٩٢، ورقم الترجمة / ٤٣٩.
٣- طبقات القراء جـ ١ / ٤٢٠، ورقم الترجمة / ١٧٧٦.

القراءة، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «الإمام أبو عمرو الدانى»، فقد أخذ عنه القراءات عَرْضًا، وسمع منه، ومن «ابن عبد البرّ»، قال عنه «ابن بَشكوال»: «أقرأ الناس، وأسْمعَهم، وكان ثقة فيما رواه، ثبتا فيه، ديّنًا فاضلاً» اهـ.

وبعد أن اكتملت مواهب «ابن الدّوش» تصدّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الله بن سعدون، وابن غلام الفرس، وسليمان بن يحيى القرطبى»، وغيرهم، توفى «ابن الدّوش» سنة ٤٩٦هـ بشاطبة، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفى «عبد الله بن سعدون الضرير»، قال «ابن الجزرى»: توفّى قبل الأربعين وخمسمائةهـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

• الرابع والأربعون :

عليّ بن أحمد بن كرز الغرناطيّ

ت ٥١١ هـ

وهو من القراء الثقات المحقِّقين المجوِّدين[1]، أخذ القراءة عن عدد من القرَّاء وفي مقدَّمتهم: «عبد الوهاب بن محمد أبو القاسم القرطبيّ»، وهو أستاذ مؤلف: كتاب «المفتاح في القراءات»، وأخذ القراءة عن عدد من القراء فقد رحل إلى «دمشق» وقرأ على «أبي عليّ الأهوازيّ»، ثمّ رحل إلى «حرّان»، وقرأ على «أبي القاسم الزّيديّ»، ثمّ رحل إلى «مصر»، وقرأ على «ابن نفيس»، ثمّ رحل إلى «مكة المكرمة»، وقرأ على «الكارزينيّ»، وبعد أن اكتملت مواهب «عليّ بن أحمد الغرناطيّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عليّ بن أحمد أبو الحسن، وأبو القاسم خلف بن النحاس، وعليّ بن أحمد بن كرز» وغيرهم.

ومن شيوخ «عليّ بن أحمد بن كرز الغرناطيّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «غانم بن وليد المالقي»، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم كتاب الله، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عليّ ابن أحمد أبو الحسن».

توفي «عليّ بن أحمد بن كرز الغرناطيّ» سنة ٤٧٠ هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفي «عليّ بن أحمد أبو الحسن» سنة ٥١١ هـ، رحمه الله تعالى.

---

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:
١- الصلة لابن بشكوال جـ ٢ / ٤٢٤.
٢- بغية الملتمس ص ٤١٩ - ٤٢٠.
٣- القراء الكبار جـ ١ / ٤٨١، ورقم الترجمة / ٤٢٥.
٤- طبقات القراء جـ ١ / ٥٢٣، ورقم الترجمة / ٢١٦٢.

● الخامس والأربعون:

علىّ بن عبد الله أبو الحسن الأنصارىّ

ت ٥٣٩ هـ

وهو من القراء الثقات المعروفين بصحة الإسناد[١]، وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القرَّاء وفى مقدَّمتهم: «علىّ بن أحمد الغرناطىّ»، وهو من القراء المتقنين المجوِّدين، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدِّمتهم: «عبد الوهاب بن محمد القرطبىّ، وغانم بن وليد»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «علىّ بن أحمد الغرناطىّ» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «علىّ بن عبد الله أبو الحسن الأنصارىّ».

توفى «عليّ بن أحمد الغرناطيّ» سنة ٥١١ هـ، رحمه الله.

ومن شيوخ «علىّ بن عبد الله أبى الحسن الأنصارىّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «سليمان بن يحيى بن سعيد المعافرىّ»، وهو من القراء الثقات المعروفين بصحة الإسناد، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدِّمتهم: «أبو الحسن بن الدّوش، وابن البيَّار»، وغيرهما، وبعد أن اكتملت مواهب «سليمان بن يحيى» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وعرف بجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وفى مقدَّمتهم: «علىّ بن عبد الله أبو الحسن الأنصارىّ»، توفِّى «سليمان بن يحيى المعافرىّ» بعد الأربعين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «علىّ بن عبد الله أبى الحسن الأنصارىّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «على بن عبد الرحمن بن الدّوش».

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- بغية الملتمس ص ٤٢٣ - ٤٢٤.
٢- الذيل والتكملة جـ ٥ / ٢٢٠.
٣- القراء الكبار جـ ١ / ٤٩٢، ورقم الترجمة / ٤٤٠.
٤- طبقات القراء جـ ١ / ٥٥٢، ورقم الترجمة / ٢٢٥٥.

وبعد أن اكتملت مواهب «علىّ بن عبد الله الأنصارىّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عمر بن أحمد بن الفصيح التجيبىّ الأندلسىّ»، وهو من القراء الثقات المجوِّدين، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدمتهم: «الإمام أبو عمرو الدانىّ».

وبعد أن اكتملت مواهب «عمر بن أحمد التّجيبىّ» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو بكر محمد بن أحمد بن نمارة، وأبو العباس بن العريف».

توفى «عمر بن أحمد التجيبىّ» سنة ٥٠٧هـ.

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفى «علىّ بن عبد الله أبو الحسن الأنصارىّ» سنة ٥٣٩هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

• السادس والأربعون:

أحمد بن عبد الرحمن أبو العبّاس القصبىّ

ت ٥٤٠ هـ

وهو من خيرة القراء الثقات المجوِّدين[(١)]، أخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدَّمتهم: «موسى بن سليمان اللخمىّ نزيل المريّة»، وهو من القراء الثقات، أخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم: «مكىّ بن أبى طالب، وأحمد بن أبى الرّبيع».

وبعد أن اكتملت مواهب «موسى بن سليمان اللخمىّ» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن عبد الرحمن القصبى، وعبد الرحيم الغرناطى، ومحمد ابن الحسن بن غلام الفرس»، توفى «موسى بن سليمان اللخمىّ» فى صفر سنة ٤٤٤ هـ، رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «أحمد بن عبد الرحمن أبى العباس القصبىّ»: الذين أخذ عنهم القراءة: «أبو داود سليمان بن نجاح» الأندلسىّ وشيخ القراء.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن عبد الرحمن القصبىّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وذاع صيته بين الناس، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عمر بن أحمد التّجيبى الأندلسىّ».

وبعد حياة حافلة بالعلم توفّى: «أحمد بن عبد الرحمن أبو العبّاس القصبىّ» فى حدود سنة ٥٤٠ هـ. رحمه الله تعالى.

— والله أعلم —

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- بغية الملتمس ص ١٨٩.
٢- التكملة جـ ١ / ٥٠.
٣- القراء الكبار جـ ١ / ٤٩٤، ورقم الترجمة / ٤٤٢.
٤- طبقات القراء جـ ١ / ٦٦، ورقم الترجمة / ٢٨٦.

• السابع والأربعون :

محمد بن عبد الملك بن خيرون

ت ٥٣٩ هـ

وهو أستاذ بارع ثقة، ومؤلف كتاب: «المفتاح فى القراءات العشر»[1]، وأخذ القراءة وحروف القراءات عن عدد من القراء وفى مقدّمتهم: جدّه لأمّه: «عبد الملك بن أحمد الشهرزورىّ» وهو من القراء الثقات المعروفين بجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدَّمتهم: «أحمد بن مسرور الخبَّاز»، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وفى مقدَّمتهم: «سبطه: أبو منصور محمد بن خيرون».

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن عبد الملك بن خيرون» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وعرف بالثقة والأمانة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «زيد بن الحسن بن حمير، وتاج الدين أبو اليمن الكندى».

وبعد أن اكتملت مواهب «زيد بن الحسن بن حمير» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «القاسم بن أحمد الأندلسىّ».

توفى «زيد بن الحسن بن حمير» فى شوال سنة ٦١٣ هـ بدمشق، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بالعلم توفى «محمد بن خيرون» سنة ٥٣٩ هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- المنتظم جـ ١٠ / ١١٥.
٢- الكامل فى التاريخ جـ ١١ / ١٠٣.
٣- مرآة الزمان جـ ١ / ١١٧.
٤- مرآة الجنان جـ ٣ / ٢٧١.
٥- عقد الجمان جـ ١٦ / ١٤٤.
٦- النجوم الزاهرة جـ ٥ / ٢٧٦.
٧- القراء الكبار جـ ١ / ٤٩٣، ورقم الترجمة / ٤٤.
٨- طبقات القراء جـ ٢ / ١٩٢، ورقم الترجمة / ٢٢٠٩.

• الثامن والأربعون :

عبد الله بن على أبو محمد سبط الخيَّاط

ت ٥٤١ هـ

وهو أستاذ بارع ثقة، وشيخ القراء ببغداد فى عصره، وكان إمامًا فى اللغة والنحو جميعًا(١). وقد ولد سنة ٤٦٤ هـ.

قال عنه «الحافظ الذهبى»: «كان «سبط الخياط» إمامًا محققًا، واسع العلم، متين الدِّيانة، قليل المثل، وكان أطيب أهل زمانه صوتًا بالقرآن على كبر السنّ» اهـ.

ترك «سبط الخياط» لمكتبة القرآن الكريم عددًا من المصنفات النافعة المفيدة منها:

١- كتاب المبهج فى القراءات. ٢- كتاب الروضة فى القراءات.

٣- كتاب الإيجاز فى القراءات. ٤- كتاب التبصرة فى القراءات.

٥- كتاب الموضحة فى القراءات العشر.

٦- كتاب القصيدة المنجدة فى القراءات العشر.

٧- كتاب الكفاية فى القراءات الستّ، وغير ذلك.

أخذ «سبط الخياط» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من خيرة القراء وفى مقدمتهم: جدّه: «أبو منصور محمد بن أحمد» المعروف بالخياط مؤلف «كتاب المهذّب فى القراءات»، وهو من خيرة القراء الثقات المعروفين بجودة القراءة.

ومن شيوخ «عبد الله بن علىّ سبط الخياط» الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد بن الطيب أبو الفضل البغدادىّ» المعروف بالصباغ.

وبعد حياة حافلة بالعلم، توفى «عبد الله أبو محمد سبط الخيَّاط» سنة ٥٤١ هـ ببغداد، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:

١- الكامل جـ ١١ / ١١٨. ٢- إنباه الرواة جـ ٢ / ١٢٢. ٣- مرآة الزمان جـ ٨ / ١٩٣.

٤- مرآة الجنان جـ ٣ / ٢٧٥. ٥- عيون التواريخ جـ ١٢ / ٤١١. ٦- المنتظم جـ ١٠ / ١٢٢.

٧- القراء الكبار جـ ١ / ٢٩٤، ورقم الترجمة / ٤٤٣. ٨- نزهة الألبّاء ص ٢٩٨.

٩- طبقات القراء جـ ١ / ٤٣٤، ورقم الترجمة / ١٨١٧. ١٠- البداية والنهاية جـ ١٢ / ٢٢٢.

١١- عقد الجمان جـ ١٦ / ١٦٥. ١٢- شذرات الذهب جـ ٤ / ١٢٨.

• التاسع والأربعون :

محمد بن عبد الله أبو الفضل البغدادى

ت ٥٣٧ هـ

وهو من خيرة القراء الثقات المجوِّدين[1]، وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القرّاء: فقد قرأ بخمس روايات على: «أحمد بن علىّ أبى الخطاب البغدادىّ»، وقد ولد «أحمد بن علىّ أبو الخطاب البغدادىّ» سنة ٣٩٢هـ، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «أبو الحسن الحمّامىّ».

وبعد أن اكتملت مواهب: «أحمد بن علىّ أبى الخطاب البغدادىّ» تصدّر لتعليم القرآن، وعرف بجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وفى مقدّمتهم: «أبو الفضل محمد بن المهتدى بالله، والمبارك بن الحسين الغسّال، ومحمد بن عبد الكريم القفصىّ».

توفى «أحمد بن علىّ أبو الخطاب البغدادىّ» سنة ٤٧٦هـ عن أربع وثمانين سنة، رحمه الله تعالى.

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن عبد الله أبى الفضل»، وعرف بجودة القراءة، أقبل عليه الطلاّب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «زيد ابن الحسن أبو اليمن الكندىّ» نزيل «دمشق»، وهو من خيرة القراء الثقات، وقد ولد سنة ٥٢٠هـ ببغداد.

وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء، وفى مقدمتهم: «أبو محمد عبد الله بن علىّ سبط الخياط».

وبعد حياة حافلة بالعلم توفى «محمد بن عبد الله أبو الفضل البغدادىّ» سنة ٥٣٧هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:

١- القراء الكبار جـ١ / ٤٨٨، ورقم الترجمة / ٤٣٤.
٢- مرآة الزمان جـ٨ / ١٨٢.
٣- طبقات القراء جـ٢ / ١٧٦، ورقم الترجمة / ٣١٤٧.
٤- المنتظم جـ١٠ / ١١٥.
٥- عقد الجمان جـ١٦ / ١٣٣.
٦- النجوم الزاهرة جـ٥ / ٢٧٣.

● **الخمسون :**

عمر بن ظفر أبو حفص الشيبانى

ت ٥٤٢هـ

وهو من القراء الثقات المعروفين بجودة القراءة، وقد ولد سنة ٤٦١هـ[1]، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «أحمد بن عمر بن أبى الأشعث».

وكما أخذ «عمر بن ظُفْر» القراءة عن خيرة القراء، أخذ كذلك حديث الهادى البشيرﷺ عن عدد من خيرة علماء الحديث، وفى هذا يقول «الحافظ الذهبىّ»: «وقد طلب الحديث بنفسه، ونسخ الكثير، وسمع من «علىٍّ بن البُسْرىّ، ومالك البانياسىّ، وطرّاد الزينبىّ»، وطبقتهم»اهـ.

وبعد أن اكتملت مواهب «عمر بن ظُفْر أبى حفص الشيبانىّ» تصدَّر لتعليم القرآن، وسنة النبىّ -عليه الصلاة والسلام-، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أسعد بن الحسين أبو ذرّ اليزدىّ»، وهو من القراء الثقات المحققين، ومن المؤلفين المعروفين، ومن مؤلفاته:

١- كتاب المنتقى فى القراءات العشر.

٢- وكتاب مختصر جمع فيه إمالات «قتيبة».

٣- وكتاب غاية المنتهى، ونهاية المبتدى في القراءات العشر.

وأخذ «أسعد بن الحسين أبو ذرّ اليزدىّ» القراءة، وحروف القراءات، عن عدد من القرّاء وفى مقدَّمتهم: والده «أبو الفضل الحسين».

وروى «كتاب السبعة» لابن مجاهد، قراءة على «الشيخ أبى الحسن علىّ ابن محمد الصبّاغ».

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- تذكرة الحفاظ جـ٤ / ١٢٩٤.
٢- شذرات الذهب جـ٤ / ١٣١.
٣- القراء الكبار جـ١ / ٤٩٩، ورقم الترجمة / ٤٤٨.
٤- طبقات القراء جـ١ / ٥٩٣، ورقم الترجمة / ٢٤١٠.

كما قرأ على «عمر بن ظُفر الشيبانى».

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «أسعد بن الحسين»، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

ومن تلاميذ «عمر بن ظُفر الشيبانى» الذين أخذوا عنه القراءة: «هبة الله ابن يحيى الشيرازىّ المعروف بالهرّاس»، وهو أستاذ قارئ، ومن مؤلفاته: كتاب «البهجة فى القراءات السبع».

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن، وسنة النبىّ -عليه الصلاة والسلام- توفى «عمر بن ظُفر الشيبانى» فى شعبان سنة ٥٤٢ هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

• الحادى والخمسون :

يحيى بن خلف بن نفيس أبو بكر الغرناطىّ المعروف بابن الخلوف

ت ٥٤١ هـ

ولد سنة ٤٦٦ هـ، وبرع فى القراءات، ولقى عدداً من القراء[١]، ومن الذين أخذ عنهم القراءة : «محمد بن المفرّج أبو بكر البطليوسىّ» .

وهو من القراء الثقات المشهورين، أخذ القراءة عن عدد من القراء، فقد قرأ بالروايات على «أبى عمرو الدانىّ، ومكىّ بن أبى طالب، وأبى العباس المهدوىّ»، ثم رحَل فقرأ على : «أبى علىّ الأهوازى، وابن نفيس، والكارزينىّ، وعبد الباقى بن فارس» .

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم كتاب الله، وذاع صيته بين الناس، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «يحيى بن خلف بن الخلوف، وعبد الرحمن بن أبى رجاء، ويوسف بن أحمد القرشىّ»، وغيرهم .

توفِّى «محمد بن المفرّج» بالمدينة المنوّرة سنة ٤٩٤ هـ، رحمه الله تعالى .

ومن شيوخ «يحيى بن خلف بن نفيس» الذين أخذ عنهم القراءة: «عبد القادر الصدفى»، وهو من القراء الثقات المتصدرين .

توفى «يحيى بن خلف بن نفيس» سنة ٥٤١ هـ، رحمه الله تعالى .

– والله أعلم –

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية:
١- القراء الكبار جـ ١ / ٥٠٠، ورقم الترجمة / ٤٤٩ .
٢- طبقات القراء جـ ٢ / ٣٦٩، ورقم الترجمة / ٣٨٣٦ .
٣- طبقات المفسرين للداودى جـ ٢ / ٣٦٣، ورقم الترجمة / ٦٧٩ .

• الثانى والخمسون :

أحمد بن علىّ أبو العباس المرسىّ

ت ٥٤٢هـ

وهو إمام كبير، ومن القراء الثقات المشهورين(١)، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدَّمتهم : «أبو داود سليمان بن نجاح» شيخ القرَّاء، وإمام الإقراء، ولد سنة ٤١٣هـ.

ترك «أبو داود سليمان بن نجاح» للمكتبة الإسلامية عددًا من الكتب المتصلة بعلوم القرآن، منها :

١ - الجامع لعلوم القرآن. ٢- وكتاب التبيين لهجاء التنزيل.

٣- وكتاب الاعتماد فى أصول القراءة والديانة.

وأخذ «أبو داود سليمان بن نجاح» القراءة عن عدد من خيرة القراء، وفى مقدَّمتهم : «أبو عمرو الدانى» وهو أجلّ أصحابه.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبى داود سليمان بن نجاح» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «أحمد بن علىّ، وإبراهيم بن جماعة البكرىّ، وأحمد بن سحنون».

توفى «أبو داود سليمان بن نجاح» سادس عشر شهر رمضان سنة ٤٩٦هـ، رحمه الله.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن علىّ المرسىّ» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، ومن الذين قرءوا عليه : «محمد بن خير أبو بكر الإشبيلىّ»، وهو من القراء الثقات المؤلفين المعروفين، توفِّى «محمد بن خير أبو بكر الإشبيلىّ» فى ربيع الأول سنة ٥٧٥هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بالعلم توفِّى «أحمد بن علىّ المرسىّ» سنة ٥٤٢ هـ، رحمه الله تعالى.

— والله أعلم —

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :

١- القراء الكبار جـ ١ / ٥٠١، ورقم الترجمة / ٤٥٠.

٢- طبقات القراء جـ ١ / ٨٣، ورقم الترجمة / ٣٧٧.

٣- طبقات المفسرين للداودى جـ ١ / ٥٣، ورقم الترجمة / ٤٦.

٤- فهرست ابن خير ص ٤٣٣. ٥- الديباج المذهب جـ ١ / ٢١٩.

• الثالث والخمسون :

دعوان بن علىّ الضرّير الحنبلى

ت٥٤٢هـ

وهو من القراء الثقات المعروفين بصحة الإسناد .

ولد سنة ٤٦٣هـ بقرية «جُبّة» من سواد العراق[١] .

وأخذ القراءة عن عدد من القراء ، وفى مقدّتهم : «عبد القاهر بن عبد السلام أبو الفضل العباسىّ المكىّ» .

وهو من خيرة القراء الثقات المحققين .

وكان نقيب الهاشميين بمكة المكرمة ، ثم قدم «بغداد» وسكنها بالمدرسة النظامية .

وهو مؤلف كتاب «المبهج فى القراءات» ، وجعله جامعًا للرِّوايات التى قرأ بها على «الكارزينىّ» .

أخذ «عبد القاهر بن عبد السلام» القراءة عن عدد من القراء ، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى ، واشتهر بالثقة ، وصحة الإسناد ، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ، ومن الذين قرءوا عليه :

«دَعَوان بن علىّ الضّرير الحنبلىّ ، وأبو محمد سبط الخياط ، وأبو الكرم الشهرزورىّ ، وسعيد محمد بن عبد الجبار» ، وغيرهم .

توفى «عبد القاهر بن عبد السلام» يوم الجمعة فى «جمادى الآخرة» سنة ٤٩٣هـ ، رحمه الله تعالى .

ومن شيوخ «دعوان بن علىّ» الذين أخذ عنهم القراءة : «أحمد بن علىّ ابن سوار» ، وهو من خيرة القراء الثقات المحققين ، ومؤلف كتاب «المستنير فى القراءات

---

(١) انظر : ترجمته فى المرجعين الآتيين :

١- القراء الكبار جـ١ / ٥٠١ ، ورقم الترجمة / ٤٥١ .

٢- طبقات القراء جـ١ / ٢٨٠ ، ورقم الترجمة / ١٢٦٠ .

العشر»، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدِّمتهم: «دعوان بن علىّ، وأبو محمد سبْط الخياط».

توفى «أبو محمد سبط الخياط» سنة ٤٩٦هـ، رحمه الله.

وكما أخذ «دعوان بن علىّ» القراءة عن خيرة القراء، أخذ الفقه عن خيرة الفقهاء، وفى هذا يقول «الحافظ الذهبىّ»: «وتفقّه على «أبى سَعْد الحنبلىّ» فأحكم الفقه، وكان ذكيًّا حافظًا، متصوِّفا على طريقة السلف» اهـ.

وبعد أن اكتملت مواهب «دعوان بن علىّ» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «منصور بن أحمد أبو نصر العراقى»، وهو من خيرة القراء الثقات المحققين، ومؤلف كتابى: «الإشارة، والموجز» فى القراءات.

ومن تلاميذ «دعوان بن علىّ» الذين أخذوا عنه القراءة: «محمد بن محمد المعروف بابن الكمال»: ولد سنة ٥١٥ هـ،

وتوفى سنة ٥٩٧هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفى «دعوان بن علىّ» فى ذى القعدة سنة ٥٤٢هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

• الرابع والخمسون :

نصر بن الحسين أبو القاسم البغدادى

ت ٥٣١ هـ

وهو من القراء الثقات المعروفين بصحة الإسناد[1]، أخذ القراءة عن عدد من القرّاء، وفى مقدمتهم: «يحيى بن أحمد أبو القاسم القصرىّ»، وهو من القراء الثقات الصالحين، وكان حسن الإقراء مجوِّدا، ولد سنة ٣٨٨هـ بقصر «ابن هبيرة»، وقدم «بغداد» فقرأ الروايات على «أبى الحسن الحمَّامىّ»، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «نصر بن الحسين، وأبو الكرم الشهرزورى، وسبط الخياط» وغيرهم.

وتوفِّى «يحيى بن أحمد القصرىّ» فى ربيع الآخر سنة ٤٩٠هـ رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «نصر بن الحسين» الذين أخذ عنهم القراءة: «عبد القاهر بن عبد السلام أبو الفضل العباسىّ المكّىّ»، وهو من القراء الثقات الضابطين، المحققين.

قدم «بغداد» وسكنها بالمدرسة النظاميّة، وأخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدمتهم: «أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزينىّ»، فقد قرأ عليه بالروايات الكثيرة.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «نصر بن الحسين، وأبو محمد سبط الخياط، ودعوان بن على» وغيرهم.

توفِّى «نصر بن الحسن أبو القاسم البغدادىّ» سنة ٥٣١هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية:
١- القراء الكبار جـ١ / ٤٩٧، ورقم الترجمة / ٤٤٤.
٢- طبقات القراء جـ٢ / ٣٣٥، ورقم الترجمة / ٣٧٢٤.
٣- المنتظم حـ ١٠ / ٧١.
٤- عقد الجمان جـ١٦ / ٩٥.

• الخامس والخمسون :

عبد الرحيم بن محمد أبو القاسم الأنصاريّ الغرناطيّ

ت ٥٤٢ هـ

وهو من القراء الثقات المحققين المتقنين(١)، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم : «أبو داود سليمان بن نجاح»، وهو من خيرة القرّاء المؤلفين،

وبعد أن اكتملت مواهب «عبد الرحيم بن محمد الغرناطيّ» تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «ولده : أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم» وحفيده : «عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم».

ومن تلاميذ «عبد الرحيم بن محمد الغرناطى» الذين أخذوا عنه القراءة : «أبو القاسم القنطرى».

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفّى «عبد الرحيم بن محمد الغرناطى» سنة ٥٤٢ هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :

١- القراء الكبار جـ ١ / ٥٠٢ - ورقم الترجمة / ٤٥٢ .

٢- طبقات القراء جـ ١ / ٣٨٣ - ورقم الترجمة / ١٦٣٤ .

٣- بغية الملتمس ص ٣٧٢ - ٣٧٣ .

• السادس والخمسون :

محمد بن عبد الرحمن الإشبيلى

ت ٥٤٣هـ

وهو من خيرة القراء الثقات[1]، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «حازم بن محمد أبو بكر المخزومىّ القرطبىّ».

وهو من القراء الثقات، ولد سنة ٤١٠هـ، وأخذ القراءة عن «مكى بن أبى طالب»، وتصدّر للإقراء، وطال عمره، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الله القيسىّ».

توفى «حازم بن محمد المخزومىّ» سنة ٤٩٦هـ، رحمه الله.

ومن شيوخ «محمد بن عبد الرحمن الإشبيلى» الذين أخذ عنهم القراءة: «أبو داود سليمان بن نجاح»، وهو من القراء الثقات المشهورين المؤلفين.

ولد سنة ٤١٣هـ، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: الإمام «أبو عمرو الدانىّ»، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عبد الرحمن، وإبراهيم بن جماعة البكرى، وأحمد بن سحنون»، وغيرهم كثير.

توفى «أبو داود سليمان بن نجاح» فى رمضان سنة ٤٩٦هـ، رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «محمد بن عبد الرحمن الإشبيلى» الذين أخذ عنهم القراءة: «الحسن بن خلف بن بلّيمة» : وهو من القراء الثقات المؤلفين، ومن مؤلفاته «كتاب تلخيص العبارات بلطيف الإشارات».

---

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية:
١- القراء الكبار جـ١ / ٥٠٤، ورقم الترجمة / ٤٥٥.
٢- طبقات القراء جـ٢ / ١٦٦، ورقم الترجمة / ٣١١٧.
٣- نفح الطيب حـ٢ / ١٥٥.

ولد «ابن بلّيمة» سنة سبع أو ثمان وعشرين وأربعمائة وعُنِى بالقراءات، فقرأ على عدد كبير من خيرة القراء، وفى مقدَّمتهم: «أبو بكر القصرىّ، والحسن بن على الجلولىّ»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «ابن بلّيمة» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، واشتهر بالثقة، وجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عبد الرحمن، وأبو العباس أحمد بن الحطيئة»، وغيرهما كثير.

توفِّى «ابن بلّيمة» بالإسكندرية سنة ٥١٤هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن عبد الرحمن الإشبيلىّ» توفىّ سنة ٥٤٣هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

• السابع والخمسون:

محمد بن الحسن بن غلام الفرس

ت٥٤٦هـ

وهو من خيرة القراء الثقات المشهورين[1].

ولد سنة ٤٧٢هـ، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدِّمتهم: «أبو داود سليمان بن نجاح» شيخ القرّاء، ومن المؤلفين الأخيار.

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن غلام الفرس» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وذاع صيته بين الناس، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عبد العزيز أبو عبد الله الشاطبىّ».

ومن تلاميذ «محمد بن الحسن بن غلام الفرس» الذين أخذوا عنه القراءة: «محمد بن علىّ المعروف بابن اللاّيُهْ» بضم الياء المثنّاة من تحت، وسكون الهاء.

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفِّى «محمد بن الحسن بن غلام الفرس» بـ«دانية» فى ثالث عشر المحرم، سنة ٥٤٦هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:
١- القراء الكبار جـ١/ ٥٠٥، ورقم الترجمة/ ٤٥٦.
٢- طبقات القراء جـ٢/ ١٢١، ورقم الترجمة/ ٢٩٣٩.
٣- إنباه الرواة جـ٣/ ١٠٥.
٤- النجوم الزاهرة جـ٥/ ٣٠٣.

• **الثامن والخمسون :**

سهل بن محمد أبو علىّ الأصبهانىّ

ت ٥٣٢ هـ

وهو من القراء الثقات المشهورين(١)، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدَّمتهم: «إسماعيل بن الحسن الحسينى»، وهو من القراء الثقات المتصدِّرين بأصبهان، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدَّمتهم: «أحمد بن محمد الأصبهانىّ، وعبد الله بن شبيب الأصبهانى»، وبعد أن اكتملت مواهب «إسماعيل بن الحسن» تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «سهل بن محمد الأصبهانىّ»، وبعد أن اكتملت مواهب «سهل بن محمد الأصبهانىّ» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أسعد بن الحسين أبو ذرّ اليزدىّ»، وهو من خيرة القراء الثقات المؤلفين، ومن مؤلفاته:

١ - كتاب «المتّقى فى القراءات العشر».

٢ - وكتاب «غاية المبتدى، ونهاية المنتهى فى القراءات العشر».

وأخذ « أسعد بن الحسين أبو ذرّ اليزدىّ» القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدمتهم: «سهل بن محمد، ومحمد بن أبى نصر»، وغيرهما.

وبعد حياة حافلة بتعليم العلم توفى «سهل بن محمد أبو علىّ الأصبهانى» سنة ٥٣٢هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

(١) انظر : ترجمته فى المرجعين الآتيين :
١- القراء الكبار جـ ١ / ٥٠٣، ورقم الترجمة / ٤٥٣.
٢- طبقات القراء جـ ١ / ٣٢٠، ورقم الترجمة / ١٤٠٢.

• التاسع والخمسون :

المبارك بن الحسن أبو الكرم الشهرزورىّ

ت ٥٥٠ هـ

وهو من خيرة القراء الثقات المؤلفين، ومن مؤلفاته: كتاب «المصباح الزاهر فى العشرة البواهر»(١).

احتلّ «المبارك أبو الكرم الشهرزورىّ» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة.

ولد «المبارك أبو الكرم الشهرزورىّ» فى ربيع الآخر سنة ٤٦٢ هـ، وأخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء، وفى مقدّمتهم: «والده: الحسن أبو الكرم الشهرزورىّ»، وهو من خيرة القراء الثقات، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدّمتهم: «نصر بن أحمد بن مسرور الخبّاز».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وفى مقدّمتهم: «ولده: المبارك أبو الكرم الشهرزورىّ».

ومن شيوخ «المبارك أبى الكرم الشهرزورىّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «أحمد بن الحسن أبو الفضل البغدادىّ»، وهو أستاذ فاضل ثقة، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «المبارك بن الحسن».

وكما أخذ «المبارك أبو الكرم الشهرزورىّ» القراءة عن خيرة القراء، أخذ كذلك حديث الهادى البشير ﷺ عن عدد من المحدّثين، وفى هذا يقول «الحافظ الذهبىّ»: «وسمع من «إسماعيل بن مسعدة، وأبى الفضل بن خيرون، وطِرَاد الزينبى» اهـ.

---

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:

١- القراء الكبار جـ ١ / ٥٠٦، ورقم الترجمة / ٤٥٧.

٢- طبقات القراء جـ ٢ / ٣٨، ورقم الترجمة / ٢٦٥٢.

٣- إرشاد الأريب جـ ٦ / ٢٢٧ - ٢٢٨.

٤- مرآة الجنان جـ ٣ / ٢٩٤ - ٢٩٧.

٥- النجوم الزاهرة جـ ٥ / ٣٢٢.

٦- شذرات الذهب جـ ٤ / ١٥٧.

وبعد أن اكتملت مواهب «المبارك أبى الكرم الشهرزورى» تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، واشتهر بالثقة، والعدالة، وجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد أبو عبد الله الحلبى المعروف بابن الكمال».

ومن تلاميذ «المبارك أبى الكرم الشهرزورى» الذين أخذوا عنه القراءة: «عبد الواحد بن عبد السلام أبو الفضل البغدادى الأزجى».

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفى «المبارك أبو الكرم الشهرزورى» ليلة الخميس ثانى وعشرين ذى الحجة سنة ٥٥٠هـ، ودفن بـ(باب حرب)، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

• الستون :

سليمان بن يحيى القرطبى المعافرى

ت ٥٤٠هـ

وهو من القراء الثقات المشهورين بالتجويد(١)، وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء، وفى مقدمتهم: «أبو داود سليمان بن نجاح الأندلسىّ»، شيخ القراء، وإمام الإقراء، ولد سنة ٤١٣هـ، وكان من خيرة القراء الثقات المجوّدين المؤلفين.

ومن شيوخ «سليمان بن يحيى الذين أخذ عنهم القراءة: «علىّ بن عبد الرحمن بن الدّوش، وأبو الحسن الشاطبىّ»، وهو من القراء الثقات، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدمتهم: الإمام «أبو عمرو الدانىّ».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم القرآن الكريم، واشتهر بالثقة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «ابن غلام الفرس، وسليمان بن يحيى القرطبىّ»، وغيرهما.

توفى «علىّ بن الدّوش» سنة ٤٩٦هـ بشاطبة، رحمه الله تعالى.

وبعد أن اكتملت مواهب «سليمان بن يحيى» تصدَّر لتعليم القرآن، وحروفه، واشتهر بالثقة، وجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن خير أبو بكر الإشبيلىّ».

وبعد حياة حافلة بطلب العلم وتعليمه توفى «سليمان بن يحيى المعافرىّ» سنة ٥٤٠هـ، رحمه الله تعالى.

– والله أعلم –

(١) انظر: ترجمته فى المرجعين الآتيين:
١- القراء الكبار للذهبى جـ١ / ٥٠٨، ورقم الترجمة / ٤٥٨.
٢- طبقات القراء جـ١ / ٣١٧، ورقم الترجمة / ١٣٩٥.

• الواحد والستون :

عبد الله بن خلف القيسىّ الأندلسى القرطبى

ت بعد ٥٤٠هـ

وهو من القراء الثقات المجوِّدين[1]، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدَّمتهم: «علىّ بن عبد الرحمن بن الدّوش».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الله أبو محمد القيسىّ، وسليمان بن يحيى القرطبىّ».

توفى «ابن الدّوش» سنة ٤٩٦هـ بشاطبة، رحمه الله.

ومن شيوخ «عبد الله بن خلف القيسىّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «يحيى ابن إبراهيم بن البيَّاز، أخذ القراءة عن خيرة القراء، وفى مقدَّمتهم: «الإمام أبو عمرو الدانى، ومكّىّ بن أبى طالب»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «ابن البيَّاز» تصدَّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الله أبو محمد القيسىّ، وأبو الحسن بن الباذش، ومحمد بن الحسن بن غلام الفرس».

توفى «يحيى بن البيّاز» سنة ٤٩٦هـ وله تسعون سنة، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بالعلم توفى «عبد الله بن خلف القيسىّ» بعد ٥٤٠هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

— والله أعلم —

(١) انظر: ترجمته فى المرجعين الآتيين:
١- القراء الكبار جـ١ / ٥٠٨، ورقم الترجمة / ٤٥٩.
٢- طبقات القراء لابن الجزرى جـ١ / ٤١٨، ورقم الترجمة / ١٧٦٦.



الخاتمــة :

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف النبيين والمرسلين «سيدنا محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

* أمَّا بعد :

ـ فقد تمَّ ولله الحمد والشكر تأليف كتاب :

تراجم لبعض علماء القراءات

ـ أسأل الله أن ينفع به المسلمين والمسلمات.

ـ وصلِّ اللهمَّ على سيدنا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

ـ اللهمَّ اغفر لى ولوالدىَّ ولجميع المسلمين آمين.

﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾.

المؤلف

أ.د/ محمد محمد محمد سالم محيسن

غفر الله له ولوالديه وذريته والمسلمين

الجمعة ٧ ذو الحجة ١٤٢١هـ

٢ مارس ٢٠٠٠م

المؤلف

- ولد سنة ١٩٢٩ ميلادية.
- حفظ القرآن الكريم، وجوّده فى بداية حياته.
- التحق بالأزهر الشريف بالقاهرة، ودرس: العلوم الشرعية، والإسلامية، والعربية، والقراءات القرآنية المتواترة: السبع و العشر، والعلوم المتصلة بالقرآن الكريم مثل: رسم القرآن، وضبط القرآن، وعدّ آى القرآن.
- **حصل على:** التخصص فى القراءات، وعلوم القرآن، والليسانس فى الدراسات الإسلامية والعربية، والماجستير فى الآداب العربية، والدكتوراة فى الآداب العربية.

النشاط العلمى العملى:

أولا: عيّن مدرساً بالأزهر عام ١٩٥٢م، وقام بتدريس: تجويد القرآن الكريم، القراءات القرآنية، وتوجيهها، الفقه الإسلامى: العبادات، تاريخ التشريع الإسلامى، تفسير القرآن الكريم، علوم القرآن الكريم، طبقات المفسرين، ومناهجهم، النحو العربى، تصريف الأسماء والأفعال، البلاغة العربية.

ثانيا: عين عضواً بلجنة تصحيح المصاحف بالأزهر سنة ١٩٥٦م.

ثالثا: عين عضواً ضمن اللجنة العلمية التى تشرف على تسجيل القرآن الكريم بالإذاعة المصرية سنة ١٩٦٥م.

رابعا: ناقش وأشرف على العديد من الرسالات العلمية فى الماجستير، والدكتوراة.

خامسا: شارك فى ترقية عدد من الأساتذة إلى أستاذ مساعد، وأستاذ.

سادساً: له أحاديث دينية بالإذاعة السودانية تزيد على مائة حديث.

سابعاً: له أحاديث دينية أسبوعية بإذاعة القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية تزيد عن ألف حديث.

ثامناً: انتدب للتدريس بالسودان بجامعتى الخرطوم والجامعة الإسلامية بأم درمان، وبالمملكة العربية السعودية بجامعتى الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وأبها، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الإنتاج العلمى:

بعون من الله تعالى صنّف ما يقرب من ثمانين كتاباً فى جوانب متعددة:

١ – القراءت والتجويد.

٢ – التفسير وعلوم القرآن.

٣ – الفقه الإسلامى والعبادات.

٤ – المعاملات.

٥ – الإسلاميات والفتاوى.

٦ – السيرة.

٧ – النحو والصرف.

٨ – اللغويات.

٩ – الغيبيات والمنثورات.

١٠ – الدعوة.

١١ – التراجم.

مذهبه الفقهى : الشافعى.

عقيدته : أهل السنة والجماعة.

منهجه فى الحياة : كان منهجه فى الحياة التمسك بالكتاب والسنة ما استطاع لذلك سبيلا.

توفى : يوم السبت الموافق: الحادى عشر من صفر ١٤٢٢هـ – الخامس من مايو ٢٠٠١م.

دعاؤه : اللهم إنى أسالك رضاك والجنة وأعوذ بك من سخطك والنار.

وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...

شيوخ المؤلف

حفظ المؤلف القرآن، وجوّده، وتلقى علوم القرآن، والقراءات، والعلوم الشرعية والعربية، عن خيرة علماء عصره.

وهم :

- حفظ القرآن الكريم على الشيخ : محمد السيد عَزَب.
- جود القرآن الكريم على كل من الشيخ : محمد محمود، والشيخ محمود بكر.
- أخذ القراءات علميا عن كلا من الشيخ عبد الفتاح القاضى، والشيخ محمود دعبيس.
- أخذ القراءات عمليا وتطبيقيا عن الشيخ : عامر السيد عثمان.
- أخذ رسم القرآن وضبطه عن الشيخ : أحمد أبو زيت حار.
- أخذ عدّ آى القرآن عن الشيخ : محمود دعبيس.
- أخذ توجيه القراءات عن الشيخ : محمود دعبيس.
- أخذ الفقه الإسلامى عن كل من الشيخ أحمد عبد الرحيم والشيخ محمود عبدالدايم.
- أخذ أصول الفقه عن الشيخ : يس سويلَم.
- أخذ التوحيد عن الشيخ : عبد العزيز عبيد.
- أخذ المنطق عن الشيخ : صالح محمد شرف.
- أخذ تاريخ التشريع الإسلامى عن الشيخ : أنيس عبادة.
- أخذ التفسير عن كل من الشيخ خميس محمد هيبة، والشيخ كامل محمد حسن.
- أخذ الحديث وعلومه عن الشيخ : محمود عبد الغفار.
- أخذ دراسة الكتب الإسلامية عن الشيخ : محمد الغزالى.
- أخذ النحو والصرف عن كلا من الشيخ خميس محمد هيبة، والشيخ محمود حبلص، والشيخ محمود مكاّوى.
- أخذ علوم البلاغة عن كلا من الشيخ محمود دعبيس، والشيخ محمد بحيرى.
- أخذ فقه اللغة عن الدكتور حسن ظاظا.
- أخذ أصول اللغة عن الدكتور حسن السيد عون.
- أخذ مناهج البحث العلمى عن الدكتور عبد المجيد عابدين.
- أشرف عليه فى رسالة الماجستير الدكتور أحمد مكى الأنصارى.
- أشرف عليه فى رسالة الدكتوراة الدكتور عبد المجيد عابدين، أكرمه الله.

كتب المؤلف

القراءات والتجويد:

١ - إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين.
٢ - الإرشادات الجليّة فى القراءات السبع من طريق الشاطبية «ثلاثة أجزاء».
٣ - الإفصاح عما زادته الدرة على الشاطبية «جزءان».
٤ - التذكرة فى القراءات الثلاث وتوجيهاتها من طريق الدرة «جزءان».
٥ - التعليق على كتاب النشر فى القراءات العشر.
٦ - التوضيحات الجلية - شرح المنظومة السخاوية.
٧ - التوضيحات الجلية فى القراءات السبع وتوجيهاتها من طريق الشاطبية.
٨ - الرائد في تجويد القرءان «ثلاثة أجزاء».
٩ - الرسالة البهية فى قراءة أبى عمر الدورى.
١٠ - الفتح الربانى فى علاقة القراءات بالرسم العثمانى.
١١ - القراءات وأثرها فى علوم العربية «جزءان».
١٢ - القول السديد فى الدفاع عن قراءات القرآن المجيد فى ضوء الكتاب والسنّة.
١٣ - الكامل فى القراءات العشر المتواترة من طريقَى الشاطبية والدرة.
١٤ - المبسوط فى القراءات الشاذة «جزءان».
١٥ - المجتبى فى تخريج قراءة أبى عمر الدورى.
١٦ - المختار - شرح الشاطبية فى القراءات السبع مع توجيه القراءات.
١٧ - المستنير فى تخريج القراءات من حيث اللغة، والإعراب، والتفسير «ثلاثة أجزاء».
١٨ - المصباح فى القراءات السبع وتوجيهها من طريق الشاطبية.
١٩ - المغنى فى توجيه القراءات العشر المتواترة «ثلاثة أجزاء».
٢٠ - المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر «جزءان».
٢١ - النجوم الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة وتوجيهها من طريقى الشاطبية والدرة.
٢٢ - الهادى - شرح طيبة النشر فى القراءات العشر والكشف عن علل القراءات وتوجيهها «ثلاثة أجزاء».
٢٣ - تحقيق شرح الطيبة لـ«ابن الناظم».
٢٤ - تهذيب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر..
٢٥ - شرح التحفة الجزرية لبيان الأحكام التجويدية.
٢٦ - شرح المنظومة السخاوية فى متشابهات القراءات القرآنية.
٢٧ - شرح طيبة النشر فى القراءات العشر.
٢٨ - علاقة القرآءات بالرسم العثمانى (سلسلة أحاديث).
٢٩ - فى رحاب القراءات.
٣٠ - مرشد المريد إلى علم التجويد.

التفسير وعلوم القرآن :

١ - الهادى إلى تفسير غريب القرآن.
٢ - إعجاز القرآن.
٣ - إعجاز وبلاغة القرآن.
٤ - أعلام حفّاظ القرآن الكريم (سلسلة أحاديث).
٥ - البرهان فى إعجاز وبلاغة القرآن.
٦ - الروايات الصحيحة فى أسباب النزول والناسخ والمنسوخ.
٧ - الكشف عن أسرار ترتيب القرآن.
٨ - اللؤلؤ المنثور فى تفسير القرآن بالمأثور «ستة أجزاء».
٩ - تاريخ القرآن.
١٠ - روائع البيان فى إعجاز القرآن.
١١ - طبقات المفسرين ومناهجهم.
١٢ - فتح الرحمن الرحيم فى تفسير القرآن الكريم (أربعة عشر جزءاً).
١٣ - فتح الملك المنان فى علوم القرآن «ثلاثة أجزاء».
١٤ - فتح الرحمن فى أسباب نزول القرآن.
١٥ - فضل قراءة بعض آيات وسور من القرآن مؤيداً بسنة النبى ﷺ.
١٦ - فى رحاب القرآن الكريم «جزءان».
١٧ - فى رياض القرآن (سلسلة أحاديث).
١٨ - معجم حفاظ القرآن الكريم عبر التاريخ «جزءان».
١٩ - معجم علوم القرآن «ثلاثة أجزاء».

فقه وعبادات :

١ - أثر العبادات فى تربية المسلم.
٢ - أحكام الطهارة والصلاة فى ضوء الكتاب والسنّة «جزءان».
٣ - الإرشادات إلى أعمال الطاعات.
٤ - الترغيب فى الأعمال المشروعة فى ضوء الكتاب والسنّة.
٥ - الحج والعمرة وأثرهما فى تربية المسلم وإحكام قصر الصلاة وجمعها فى السفر.
٦ - الحدود فى الإسلام فى ضوء الكتاب والسنّة والكشف عن حكمة التشريع الإسلامى من إقامتها.
٧ - الصلاة فى ضوء الكتاب والسنّة وأثرها فى تربية المسلم.
٨ - الصيام أحكامه وآدابه وفضائله وأثره فى تربية المسلم.
٩ - العبادات تربى المسلمين والمسلمات على تعاليم الإسلام.
١٠ - العبادات وأثرها فى تربية المسلم فى ضوء الكتاب والسنّة.
١١ - الفضائل من الأعمال التى تقرب من الله تعالى.
١٢ - المحرمات فى ضوء الكتاب والسنّة.
١٣ - تأملات فى أثر العبادات، وأعمال الطاعات فى تربية المسلمين والمسلمات.

معاملات :

١ - الأسرة السعيدة فى ظل تعاليم الإسلام.
٢ - الحق أحق أن يُتَّبع.
٣ - حقوق الإنسان فى الإسلام.
٤ - حقوق الإنسان (سلسلة أحاديث).
٥ - حكمة التشريع الإسلامى.
٦ - نظام الأسرة فى الإسلام.

تراجم :

١ - أبو عبيد القاسم بن سلام، حياته وآثاره اللغوية.
٢ - أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى، حياته وآثاره.
٣ - تراجم لبعض علماء القراءات.

إسلاميات وفتاوى :

١ - أنت تسأل والإسلام يجيب.
٢ - الثقافة الإسلامية فى ضوء الكتاب والسنَّة.
٣ - السراج المنير فى الثقافة الإسلامية «جزءان».
٤ - الفضائل فى ضوء الكتاب والسنَّة.
٥ - فى رحاب الإسلام.

سيرة :

١ - الأنوار الساطعة على دلائل نبوة سيدنا محمد ﷺ، وأخلاقه الكريمة الفاضلة فى ضوء الكتاب والسنَّة.
٢ - الخصائص المحمدية والمعجزات النبوية فى ضوء الكتاب والسنّة.

نحو وصرف :

١ - النحو الميسَّر.
٢ - تصريف الأفعال والأسماء (فى ضوء أساليب القرآن).
٣ - توضيح النحو.
٤ - معجم قواعد النحو، وحروف المعانى.

اللغـويات :

١ - أحكام الوقف والوصل فى العربية.
٢ - الكشف عن أحكام الوقف والوصل فى العربية.
٣ - المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية «ثلاثة أجزاء».

الغيبيات والمنثورات :

١ - حديث الروح فى ضوء الكتاب والسنّة.
٢ - الأدعية المأثورة عن الهادى البشير ﷺ.
٣ - التبصرة فى أحوال القبور، والدار الآخرة.
٤ - الدعاء المستجاب فى ضوء الكتاب والسنّة.
٥ - موضوعات إسلامية فى ضوء الكتاب والسنّة «جزءان».

الدعـوة :

١ - أحاديث دينية وثقافية فى ضوء الكتاب والسنّة.
٢ - الترغيب والتحذير فى ضوء الكتاب والسنّة.
٣ - الدعوة إلى وجوب التمسك بتعاليم الإسلام.
٤ - ديوان خطب الجمعة وفقا لتعاليم الإسلام.
٥ - سبيل الرشاد فى ضوء الكتاب والسنّة.
٦ - فى رحاب السنّة المطهرة، سراج لكل واعظ، ومرشد وخطيب.
٧ - منهج الأنبياء فى الدعوة إلى الله.
٨ - وصايا ومواعظ فى ضوء الكتاب والسنّة.

التحقيق والتصحيح :

١ - منهاج السنّة النبوية لابن تيمية (تحقيق) «تسعة أجزاء».
٢ - نور الأبصار فى مناقب آل بيت النبى المختار (تصحيح).

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

تم فهرس الموضوعات

ولله الحمد والشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه إجازة شيخى لى بالقراءة والإقراء بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

الحمد لله الذى أنزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.

وأشهد أن لا إله إلا الله القائل فى محكم كتابه:

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

وأشهد أن نبينا «محمداً» رسول الله المروىّ عنه بالسند الصحيح فى الحديث الذى رواه عبد الله بن عباس ـ رضى الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ قال: «أقرأنى جبريل ـ عليه السلام ـ على حرف واحد فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدنى حتى انتهى إلى سبعة أحرف» اهـ. [رواه البخارى].

كما ورد عن الهادى البشير ﷺ الكثير من الأحاديث الصحيحة التى تبين فضل حملة القرآن الكريم وفضل المشتغلين بتعليمه:

فعن عثمان بن عفان ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ﷺ قال:

«خيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه» اهـ. [متفق عليه].

وعن عبد الله بن مسعود ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ﷺ قال:

«اقرأوا القرآن فإن الله ـ تعالى ـ لا يعذب قلبًا وعى القرآن وإن هذا القرآن مأدبة الله فمن دخل فيه أمن، ومن أحبّ القرآن فليبشر» اهـ. [رواه الدارمى].

وعن أنس بن مالك ـ رضى الله عنه ـ أن النبى ﷺ قال:

«إن لله أهلين من الناس»، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته» اهـ. [رواه أحمد].

وبعد..

فيقول خادم العلم والقرآن / محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محيسن:

من نعم الله ـ تعالى ـ التى لا تحصى أن جعلنى من حملة كتابه، ومن الذين تلقوا القرآن الكريم بجميع رواياته وقراءاته التى صحت عن نبينا «محمد» ﷺ بواسطة أمين الوحى «جبريل» ـ عليه السلام ـ عن الله ـ تعالى ـ ربّ العالمين.

وهذه القراءات القرآنية تلقاها الخلف عن السلف حتى وصلت إلينا بطريق التواتر، والسند الصحيح حتى نبينا «محمد» ـ عليه الصلاة والسلام ـ.

وأقرر ولله الحمد والشكر والثناء الحسن الجميل بأننى تلقيت «القراءات العشر» بمضمّن كل من:

(١) «التيسير» فى القراءات السبع لأبى عمرو الدانى (ت: ٤٤٤هـ).

(٢) «الدرّة» فى القراءات الثلاث للإمام محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف المعروف بابن الجزرى (ت: ٨٣٣هـ).

كما تلقيت ولله الحمد والشكر «القراءات العشر الكبرى» بمضمن كتاب «النشر فى القراءات العشر» للإمام ابن الجزرى ـ رحمه الله ـ.

تلقيت جميع هذه القراءات القرآنية مشافهة على أستاذى علامة عصره، المشهور بالدّقة، والضبط، وصحة السند فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان شيخ القراء، والقراءات، وجميع عموم المقارئ بمصر الحبيبة، وذلك بمعهد القراءات بالأزهر الشريف بالقاهرة، وذلك خلال سبع سنوات من عام ١٩٤٦م إلى عام ١٩٥٣م.

وكان أستاذى فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان يقوم بتدريس القراءات بالمعهد المذكور.

وممـا أحمـد الله ـ تعالى ـ عليـه أننى قرأت على شـيخى فضـيلة الشيخ/ عامر السيد عثمـان، القرآن الكريم كله آية آية، وكلمة كلمة، من أوله إلى آخره، وقد قرأت على شيخى مشافهة ختمتين كاملتين طوال سبع سنوات:

الختمة الأولى: بالقراءات العشر بمضمّن الشاطبية والدّرّة.

والختمة الثانية: بالقراءات العشر الكبرى بمضمن طيبة النشر.

وقد أجـازنى أستاذى فـضيلة الشـيخ/ عامر السـيد عـثمان بأن أقـرأ، وأقرئ القرآن الكريم بجميع القراءات، والروايات التى تلقيتها على فضيلته إفرادًا وجمعًا.

فلله جزيل الحـمد والمنّة، ثم لشـيخى خالص الشكر الجـزيل أسأل الله ـ تعالى ـ أن يـمدّ فى أجله وأن ينفع به المـسلمين وأن يجـمعنى معـه فى جنات النعيم يوم يقوم الناس لربّ العالمين. وصلّ اللهم على نبينا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

وهذا نصّ إجازة شيخى فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحـمد لله رب العالـمين، والصلاة والسلام على أشرف النبيـين والمرسلين نبينا "محمد" وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد..

أقرر بأن ابنى وتلميذى: محمد بن محـمد بن محمد بن سالم بن محيسن تلقى علىّ القراءات القرآنية مشافهة بمضمن كل من: الشاطبية، والدرة، والطيبة. وقد أجزته بالقراءة والإقراء بذلك إفراداً وجمعاً.

أسأل الله أن ينفع به المسلمين إنه سميع مجيب..

عامر سيد عثمان ٢ / ٢ / ١٩٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه إجازة الطيبة

الحمد لله الذى خلق الإنسان، ومنحه جزيل الإحسان، وشرفه بنطق اللسان، وسهّل عليه حفظ القرآن، تنزه كلامه ـ سبحانه وتعالى ـ عن الحروف والأصوات والألفاظ والألحان، فهو صفة قديمة قائمة بذاته ـ تعالى ـ قبل الزمان وبعد الزمان.

نحمده ـ سبحانه وتعالى ـ أن جعلنا من ورثة هذا الكتاب العزيز، ومَنّ علينا بجمع وجوه قراءاته وتحرير طرقه ورواياته، وشرح صدورنا بتلاوته فى كل وقت وأوان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا يقال: أين كان؟ ولا كيف كان؟، وأشهد أن سيدنا ونبينا «محمداً» ﷺ عبده ورسوله القائل: «من أراد أن يتكلم مع الله فليقرأ القرآن» صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته، الذين حفظوا القرآن ونقلوه إلينا متواتراً، فصانوه عن التغيير والتبديل والتحريف والزيادة والنقصان، فأقاموا إعراب كلمه من رفعه ونصبه وجزمه، واجتهدوا فى تحقيقه وترتيله وتدويره وحدره، وبينوا الفرق بين فتحه وإمالته ومده وقصره، وأجادوا فى بيان إدغامه وإظهاره وتحقيقه وتسهيله، ونقلوا ما يحتاجون إليه من قطعه ووصله، ونقلوه إلينا غضّا رطبا، وأدوه إلينا صريحًا محضًا، وبينوه فى الآفاق طولا وعرضًا، فأحرز لهم بالفضل الجميل حرز الأمانى، وقابلهم بوجه الفرح والتهانى.

أما بعد: فإن أهم العلوم علم القراءات، لاشتماله على جميع العلوم بالدلالات، لا سيما وقد تصدر له رجال محققون وأئمة مدققون، فكشفوا عن وجهه اللثام، ونقلوه إلينا على تحرير تام، وإن أهل القرآن هم الملحوظون من الله بعين رعايته، الممنوحون من الله بعنايته، لا يشقى لهم جليس، ولا يظفر بهم اللعين إبليس، شاع حديثهم فى الأكوان، وذكرهم الله فى محكم القرآن، فقال ـ تعالى ـ:

﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ [فاطر: ٣٢].

وقال ـ عليه أزكى الصلاة والسلام ـ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

وفى صحيح مسلم: «ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده».

وقال رسول الله ﷺ: «اقرأوا القرآن فإنه يأتى يوم القيامة شفيعًا لأصحابه».

وعن أنس: «إن لله أهلين من خلقه» قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته». وغير ذلك من الأحاديث والآثار.

ولما جاد الزمان باللوذعى الأديب، والألمعى الأريب، العالم الفاضل، والفهامة الكامل، حاوى أشتات الفضائل، وفخر السادة الأماثل، مَنْ ذاع ذكره فى كل مكان الشيخ/ عامر بن السيد حفيد عثمان - غفر الله ذنوبه وستر فى الدارين عيوبه - جاء إلىَّ وقرأ علىَّ ختمة كاملة عن طريق الطيبة للقراء العشرة.

ولقد ساد وجاد، وأكمد الحساد، وبلغ رتبة الكمال على رغم الحساد وأهل الضلال، وصار على غاية من الإتقان، وخاض بحر العرفان، فطلب منى الإجازة فأجزته بذلك لكونه أهلاً لذلك إجازة صحيحة بشرطها المعتبر، وأذنت له أن يقرأ ويقرئ فى كل مكان حلَّ وأى قطر نزل - وفقه الله تعالى للخير، وكان الله له بالعون والعناية -.

وأخبرته أنى قرأت القرآن العظيم بذلك على شيخى وأستاذى المحقق المدقق الأمين على كتاب الله المنعم المنان الشيخ/ على سُبَيْع عبد الرحمن - متعه الله بالنظر إلى وجهه الكريم بجاه النبى عليه أفضل الصلاة والتسليم - وهو أخبرنى أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق والأمين على كتاب الله اللطيف الخبير الشيخ/ حسن بدير من هو بالجُرَيْسى شهير - متعه الله بالنظر إلى وجهه الكريم بجاه النبى ذى الخلق العظيم -. وهو أخبر أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق المرحوم الشيخ/ محمد المتولى الأزهرى، وهو أخبر أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق العمدة الفاضل السيد أحمد الدرى الشهير بالتهامى - قدس الله روحه ونور ضريحه - عن قراءته على العمدة الفاضل الشيخ/ أحمد سلمونه - رحمة الله تعالى عليه - عن قراءته على شيخه السيد إبراهيم العبيدى عن قراءته على المحقق المدقق الأمين على كتاب الله - تعالى - المرحوم العمدة الفاضل

الشيخ/ عبد الرحمن الأجهورى المالكى والعمدة الفاضل المدقق الأمين على كتاب الله ـ تعالى ـ السيد على البدرى، والعمدة الفاضل الشيخ/ محمد المنير.

فأما الشيخ/ عبد الرحمن فقد قرأ على محقق العصر الشيخ/ عبده السجاعى والشيخ/ أحمد البقرى والشيخ/ أحمد الأسقاطى ويوسف أفندى زاده شيخ القراء بالديار الفلسطينية عام واحد وخمسين ومائة وألف بقلعة مصر، وقت قدومه للحج الشريف. وكذا الشيخ/ الأزبكاوى الشهير بالجامع الأزهر، وكذا على الشيخ/ محفوظ به أيضًا رواق بن معمر، وكذا على الشيخ/ عبد الله الشماطى المغربى، وقت رحلته إلى المدينة المنورة عام اثنين وخمسين ومائة وألف من الهجرة.

وأما السيد على البدرى فقد قرأ على الشيخ/ أحمد الإسقاطى وكذا يوسف أفندى زاده، وكذا الشيخ/ محمد الأزبكاوى، وكذا على الشيخ/ محفوط، وكذا على الشيخ/ عبد الله المغربى.

وأما الشيخ/ عبده السجاعى فقد قرأ على محقق العصر أبى السماح المرحوم الشيخ/ أحمد البقرى.

وأما الشيخ/ أحمد الإسقاطى فقد قرأ على أبى النور الدمياطى على كل من المحقق الشيخ/ أحمد البناء صاحب الإتحاف والشيخ/ أحمد سلطان المزاحى محرر الفن، وقرأ الشيخ/ أحمد سلطان على سيف الدين البصير.

وأما يوسف أفندى زاده فقد قرأ على مولانا الشيخ/ أحمد المنصورى بالديار الفلسطينية، وقت رحلته إليها وإقامته بها، وقرأ المنصورى على الشيخ/ سلطان وعلى الشيخ/ على الشبراملسى، وقرأ الشيخ/ أحمد البقرى على الشيخ/ محمد ابن قاسم البقرى، وقرأ الشيخ/ عبد الرحمن اليمنى على والده الشيخ/ شحاذه اليمنى وعلى الشيخ/ أحمد بن عبد الحق السنباطى، وقد قرأ الشيخ/ على الشبراملسى على الشيخ/ عبد الرحمن اليمنى، وقرأ سيف الدين البصير على السنباطى، وقرأ الشيخ/ محمد الأزبكاوى على الشيخ/ محمد البقرى، وقرأ الشيخ/ محفوظ على الشيخ/ الرملى، وقرأ الرملى على الشيخ/ محمد البقرى، وقرأ الشيخ/ عبد الله الشيماظى على رجال كثيرين منهم الشيخ/ عبد الخالق الشيماظى المتصل نسبه بشيخ الإسلام الشيخ/ عبد الله الهبطى صاحب الأوقاف الشهيرة المتصل سنده بأبى عمرو الدانى وقرأ الشيخ/ شحاذه أيضًا على ناصر

الدين محمد بن سالم الطبلاوى، وقرأ السنباطى والطبلاوى على شيخ الإسلام/ زكريا الأنصارى على شيخه/ رضوان بن محمد العقبى عن الزين طاهر بن محمد ابن على بن محمد بن عمر النويرى المالكى شيخ القراء بالديار المصرية والشيخ/ محمد القلقيلى عن شيخهما إمام الجامع الأزهر المعروف بالصّائغ عن أبى الحسن على بن شجاع بن سالم الهاشمى العباسى صهر الشاطبى على الشاطبى عن الشيخ/ أحمد صهر الشاطبى على الشيخ/ أبى الحسن على بن هذيل على أبى داود سليمان بن نجاح على الحافظ أبى عمرو الدانى مؤلف «التيسير».

قال ابن الجزرى فى «التحبير»:

إسناد قراءة نافع

* فأما رواية قالون: فحدثنا بها أحمد بن عمر بن محمد الجيزى قال: حدثنا محمد بن أحمد بن منير قال: حدثنا عبد الله بن عيسى المدنى قال: حدثنا قالون عن نافع، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على شيخى أبى الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المقرئ الضرير، وقال لى: قرأت بها القرآن على أبى الحسن عبد الباقى بن حسن المقرئ، وقال: قرأت على أبى الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، وقال: قرأت على أبى بكر أحمد بن محمد بن الأشعث، وقال: قرأت على أبى نشيط محمد بن هارون، وقال: قرأت على قالون، وقال: قرأت على نافع.

* أما رواية ورش: فحدثنا بها أبو عبد الله أحمد بن محفوظ القاضى بمصر، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن سهل، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا ورش عن نافع، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبى القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقرئ بمصر، وقال لى: قرأت بها القرآن كله على أبى جعفر أحمد بن أسامة التجيبى، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله النحاس، وقال: قرأت على أبى يعقوب يوسف بن عمر بن يسار الأزرق، وقال: قرأت على ورش، وقال: قرأت على نافع ونافع هو عبد الرحمن بن أبى نُعيم مولى جعصونة، ويكنى بأبى رويم، وقيل غير ذلك، وأصله من أصفهان، أسود، كان إمام دار الهجرة، وعاش عمراً طويلا، قرأ على سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع وشيبة بن نِّصاح وعبد الرحمن بن هرمز، فقرأوا على عبد الله بن عباس على أُبىّ بن كعب على رسول الله ﷺ.

إسناد قراءة ابن كثير

* فأما رواية البزى: فحدثنا بها محمد بن أحمد الكاتب، قال: أنبأنا أحمد بن موسى، قال: أنبأنا نصر بن محمد الضبى، قال: أنبأنا ابن أبى بزة، قال: قرأت على عكرمة بن سليمان بن عامر، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله القُسط قال: قرأت على ابن كثير نفسه، كذا قاله البزى، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبى القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد المقرئ الفارسى، وقال لى: قرأت بها القرآن كله على أبى بكر محمد بن الحسن النقاش، وقال لى: قرأت بها القرآن على أبى ربيعة محمد بن إسحاق الربعى، وقال: قرأت بها على البزى.

* وأما رواية قنبل: فحدثنا بها أبو مسلم محمد بن أحمد بن على البغدادى قال: قرأت على أبى الحسين أحمد بن محمد بن عوف القوسى، وقال: قرأت على أبى الأخريط وهب بن واضح، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله القُسط، وقال: قرأت على شبل بن عباد ومعروف بن مشكان، وقالا: قرأنا على ابن كثير، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد الحمصى المقرئ الضرير، وقال: قرأت بها على عبد الله بن الحسين البغدادى، وقال: قرأت على محمد بن مجاهد، وقال: قرأت على قنبل، وهذا البدر الثانى أبو معبد عبد الله بن كثير المكى مولى عمرو ابن علقمة تابعى وأصله من أبناء فارس، وكان طويلا جسيمًا، أسمر أشهل، يخضب بالحناء، قرأ على عبد الله بن السائب المخزومى الصحابى على أُبَىّ وعلى مجاهد بن جبر ودرباس على عبد الله بن عباس على أُبَىّ وزيد بن ثابت على النبى ﷺ.

إسناد قراءة أبى عمرو

* فأما رواية أبى عمرو الدورى: فحدثنا بها محمد بن أحمد بن على ، قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن سنة ٣١٨ ثمانى عشرة وثلاث مائة قال: أنبأنا أبو خلاد سليمان بن خلاد قال: حدثنا اليزيدى عن أبى عمرو، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله من طريق أبى عمرو على شيخنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد ابن إسحاق البغدادى المقرئ، وقال لى: قرأت بها القرآن على أبى طاهر عبد الواحد ابن عمر بن أبى هشام المقرئ ما لا أحصيه كثرة، وقال: قرأت بها على أبى الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، وقال: قرأت على أبى عمرو، وقال: قرأت على اليزيدى، وقال: قرأت على أبى عمرو.

* وأما رواية أبى شعيب السوسى: فحدثنا بها خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيف المعدل، قال: أنبأنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الأنصارى النسائى، قال: أنبأنا أبو شعيب، قال: أنبأنا اليزيدى عن أبى عمرو، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله بإظهار الأول من المثلين والمتقاربين وبإدغامه على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لى: قرأت بها كذلك على عبد الله بن الحسن المقرئ وقال: قرأت بها كذلك على أبى عمران موسى بن جرير النحوى، وقال: قرأت بها كذلك على أبى شعيب، وقال: قرأت بها على أبى عمرو، وقال أبو عمرو الدانى: حدثنا بأصول الإدغام محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن عبد الرحمن بن عبدوس عن أبى عمرو الدورى عن اليزيدى عن أبى عمرو، وأنبأنا بها أيضًا أبو الحسن شيخنا، قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك عن جعفر بن سليمان عن أبى شعيب عن اليزيدى عن أبى عمرو، وهذا البدر الثالث أبو عمرو بن العلاء البصرى المازنى من بنى مازن، كازرونى الأصل، أسمر طويل، واختلف فى اسمه فقيل: اسمه كنيته، وقيل: زبان، وقيل غير ذلك، قرأ على جماعة من التابعين بالحجاز والعراق، منهم ابن كثير ومجاهد وسعيد بن جبير على ابن عباس على أُبَىّ على النبى ﷺ.

إسناد قراءة ابن عامر

فأما رواية ابن ذكوان: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا أحمد بن موسى ابن مجاهد، قال: أنبأنا أحمد بن يوسف الثعلبى، قال: أنبأنا عبد الله بن ذكوان، قال: أنبأنا أيوب بن تميم التميمى، قال: أنبأنا يحيى بن الحارث الذمارى، قال: قرأت على ابن عامر، وقال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على عبد العزيز بن جعفر الفارسى المقرئ، وقال لى: قرأت بها على أبى بكر محمد بن الحسن النقاش، وقال: قرأت بها بدمشق على أبى عبد الله هارون بن موسى شريك الأخفش، ورواها الأخفش عن عبد الله بن ذكوان.

* وأما رواية هشام: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مجاهد، قال: حدثنا الحسن بن أبى مهران الجمال، قال: أنبأنا أحمد بن يزيد الحلوانى، قال: أنبأنا هشام بن عمار، أنبأنا عراك بن خالد المزنى، قال: قرأت على يحيى بن الحارث الذمارى، وقال: قرأت على عبد الله بن عامر، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبى الفتح شيخنا، وقال لى: قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال

لى: قرأت بها على محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبدان، وقال: قرأت على هشام، وهذا البدر الرابع عبد الله بن عامر الدمشقى التابعى قرأ على المغيرة بن أبى شهاب على عثمان بن عفان ـ رضى الله عنه ـ وعلى أبى الدرداء على النبى ﷺ.

إسناد قراءة عاصم

* فأما رواية أبى بكر: فحدثنا بها محمد بن أحمد بن على الكاتب، قال يحيى ابن مجاهد: قال أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعى قال: أنبأنا أبى، قال: أنبأنا يحيى بن آدم، قال: أنبأنا أبو بكر عن عاصم، وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لى: قرأت بها على أبى الحسن عبد الباقى بن الحسن المقرئ، وقال لى: قرأت على إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد البغدادى المقرئ، وقال لى: قرأت على يوسف بن يعقوب الواسطى، وقال لى: قرأت على شعيب بن أيوب الصيرفى، وقال لى: قرأت بها على يحيى بن آدم عن أبى بكر عن عاصم، قال أبو عمرو: وقرأت بها على فارس بن أحمد، وقرأت بها على عبد الله بن الحسين، وأخبرنى أنه قرأ على أحمد بن يوسف القافلانى، وقرأ أحمد على الصيرفى عن يحيى عن أبى بكر عن عاصم.

* وأما رواية حفص: فحدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غليون المقرئ، قال: أنبأنا بها أبو الحسن على بن محمد بن صالح الهاشمى الضرير المقرئ بالبصرة، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن سهل الأشنانى، وقال لى: قرأت على أبى محمد عبيد بن الصباح، وقال لى: قرأت على حفص، وقال لى: قرأت على عاصم، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على شيخنا أبى الحسن، وقال لى: قرأت بها على الهاشمى، وقال: قرأت على الأشنانى عن عبيد عن حفص عن عاصم، وهو عاصم بن أبى النجود وكنيته أبو بكر تابعى قرأ على عبد الله بن حبيب السلمى وزر بن حبيش الأسدى على عثمان وعلىّ وابن مسعود وأُبىّ وزيد ـ رضى الله عنهم ـ على النبى ﷺ.

إسناد قراءة حمزة

* فأما رواية خلف: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مجاهد، قال: حدثنا إدريس بن عبد الكريم، قال: حدثنا خلف عن سليم عن حمزة، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبى الحسن شيخنا، وقال لى: قرأت بها على

محمـد بن أبى الحسن بن يوسف بها نهـارين الحرتكى المقرئ بالبـصرة، وقال لى: قرأت بهـا على أبى الحسين أحمـد بن عثمـان بن جعفر بن بويان، وقـال لى: قرأت على أديس بن عبـد الكريم قبل أن يقرأ باختيار خلف وقـال لى: قرأت على سليم، وقال: قرأت على حمزة.

* وأما رواية خلاد: فحدثنا بها محمـد بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن أحمد بن هارون المزوق عن أحمد بن يزيد الحلوانى عن خلاد عن سليم عن حمزة، قـال أبو عمرو: وقرأت بها القـرآن كله على أبى الفتح الضرير شيـخنا، وقال: قرأت بـها القرآن كله على عبد الله بن الحسـين المقـرئ، وقال لى: قرأت بها على محمد بن أحمد بن شنبـوذ، وقال لى: قرأت بها على أبى بكر محمد ابن شاذان الجوهرى المقرئ، وقال لى: قـرأت على خلاد، وقال لى: قرأت بها على سليم، وقـرأ سليم على حـمزة، هو حـمزة بن حبيب الزيات الـكوفى، ويكنى أبا عمارة، كان تركيًا متورعًا، صبوراً على العبادة، متحرزًا عن أخذ الأجرة على القرآن، لا ينام من الليل إلا القليل، مرتلاً، لم يلقـه أحد إلا وهو يقرأ القرآن، قرأ على جـعفر الصادق على أبيـه محمد البـاقر على أبيه زين العـابدين على أبيه الحسـين على أبيه على بن أبى طالب ـ رضى الله عنهم أجمعين ـ وقـرأ حمزة أيضًا على الأعمش على يحيى بن وثاب على علقـمة على ابن مسعود، وقـرأ حمزة أيضًا على مـحمد بن أبى ليلى عن أبى ليلى على أبى المنهال على سعيد بن جـبير على عبد الله بن عباس على أُبَىّ بن كعب، وقرأ حمـزة أيضًا على حمران بن أعين على أبى الأسـود على عثمان وعلى ـ رضى الله عنهما ـ وقرأ عثمان وعلىّ وابن مسعود وأُبَىّ على النبى ﷺ.

إسناد قراءة الكسائى

* فأما رواية الدورى: فحدثنا بها أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المعدل، قال: حدثنا عـبد الله بن أحمد الدمشقى، قال لنا جعـفر بن محمد بـن أسـد النصيبى: قـال: حدثنا أبو عمرو الدورى عن الكسـائى، قال أبو عمرو: وقـرأت بها القرآن كله على أبى الفتح الضرير، وقال لى: قـرأت بها على عبد الباقى بن الحسن، وقال: قرأت عـلى محمد بن على الجلندى المـوصلى، وقال: قرأت على جعـفر بن محمد، وقال لى: على أبى عمر وقال لى: قرأت على الكسائى.

* وأما رواية أبى الحارث: فحدثنا بها محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثنا محمد بن يحيى عن أبى الحارث عن الكسائى، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال لى: قرأت بها على أبى الحسن عبد الباقى بن الحسن المقرئ، وقال لى: قرأت بها على زيد بن على، وقال لى: قرأت على أحمد بن الحسن المعروف بالبطى، وقال: قرأت على محمد بن يحيى الكسائى الصغير، وقال لى: قرأت على أبى الحارث، وقال لى: قرأت على الكسائى، وهو أبو الحسن على بن حمزة النحوى، مولى لبنى أسد من أولاد الفرس، قيل: الكسائى من أجل أنه أحرم فى كساء، قرأ على حمزة الزيات، وقد تقدم سنده، وقرأ على عيسى بن عمر، على طلحة بن مصرف، على النخعى، على علقمة، على ابن مسعود، على النبى ﷺ.

إسناد قراءة أبى جعفر

* فأما رواية ابن وردان: فحدثنا بها الشيخ/ أبى حفص عمر بن الحسن بن يزيد الخراعى بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد السعدى مشافهة عن الإمام أبى اليمن زيد بن الحسن اللغوى، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على البغدادى، قال: أخبرنا الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسى، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزينى، قال: أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشطورى، قال: أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد ابن هارون الرازى، قال: أنبأنا أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازى، قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلوانى، قال: أنبأنا عيسى بن قالون، قال: أخبرنا عيسى بن وردان، قلت: وقرأت بها القرآن كله على الإمام أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصرى، قال: قرأت بها القرآن كله على الكمال إبراهيم بن أحمد الحسن الثقفى الكسائى، أنبأنا أحمد بن الحسن عبد الله بن شاكر الصيرفى، أنبأنا أبو العباس أحمد بن سهل الظبيان، أنبأنا أبو عمران موسى بن عبد الرحمن البزار، أنبأنا محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهانى، أنبأنا سليمان بن داود ابن عيسى بن عبد الله بن عباس الهاشمى، أنبأنا إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير المدنى بن سليمان بن جماز، قلت: وقرأت بها القرآن كله على أبى عبد الله محمد ابن عبد الرحمن الحنفى، وقرأت بها القرآن كله على محمد بن أحمد الصانع،

وقرأت بها على أبى اليمن، وقرأ بها على سبط الخياط، وقرأ بها على الأستاذ أبى طاهر أحمد بن على بن عبد الله بن سوار، وقرأ بها على أبى الحسن بن أبى بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الأصبهانى، وقرأ بها على أبى عمر محمد بن أحمد ابن عمر الخرقى، وقرأ بها على محمد بن فارس التميمى، قال: قرأت بها على أبى اليمن الكندى، قال: قرأت بها على الإمام أبى منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون البغدادى، قال: قرأت على أبى طاهر محمد بن راسين الحلبى، قال: قرأت بها على أبى الفرج الشطورى، قال: قرأت بها على أبى بكر بن هارون، قال: قرأت بها على ابن وردان.

* وأما رواية ابن جماز: فحدثنا بها إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حاتم الجذامى بقراءتى عليه عن أبى حفص عمر بن غدير بن القواس الدمشقى، حدثنا أبو اليمن بن الحسن البغدادى، أنبأنا أبو محمد سبط الخياط، أنبأنا الأستاذ أبو العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطى، حدثنا الإمام أبو القاسم يوسف بن جبارة الهذلى، حدثنا أبو نصر منصور بن أحمد الفهدرى، أنبأنا أبو الحسن عن ابن محمد الخبازى، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن أبو الفضل الجوهرى، أنبأنا محمد بن أحمد بن جعفر بن محمود بن الأشنانى، وقرأ بها على محمد بن محمد الثقفى الكسائى، وقرأ بها على ابن شاكر، وقرأ بها على ابن سهل الطيان، وقرأ بها على أبى عمران الخزاز، وقرأ بها على ابن رزين، وقرأ بها على الهاشمى، وقرأ بها على ابن جعفر، وقرأ بها على ابن جماز، وقرأ ابن وردان وابن جماز على أبى جعفر، فهو يزيد بن القعقاع المخزومى، كان تابعيًا، كبير القدر، انتهت إليه رياسة الإقراء بالمدينة، وكان يقرأ فى مدينة رسول الله ﷺ سنة ٦٣هـ ثلاث وستين، قال يحيى بن معين: كان إمام أهل زمانه فى القراءة، وكان ثقة، ومسحت أم سلمة زوج النبى ﷺ على رأسه وهو صغير، ودعت له بالبزكة، وكان شيخ نافع، وقدمه عبد الله بن عمر فى الكعبة فصلى بالناس، قال نافع: لما غسل أبو جعفر نظروا ما بين نحره وفؤاده مثل ورقة المصحف، فما شك أحد ممن حضره أنه نور القرآن، ورُئى فى المنام بعد موته فقال: بشروا أصحابى وكل من قرأ قراءتى أنّ الله قد غفر له وأجاب فيهم دعوتى، قرأ على مولاه عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة المخزومى وعلى عبد الله بن عباس الهاشمى وعلى أبى هريرة وقرأ هؤلاء الثلاثة على أُبَىّ وابن عباس أيضًا على زيد بن ثابت، وقرأ زيد وأُبَىّ على رسول الله ﷺ.

إسناد قراءة يعقوب

فأما رواية رويس: فحدثنا بها الشيخ/ الإمام أبو العباس أحمد بن محمد الخضر الحنفي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا بها أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعيم الصالحي، قال: أنبأنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد القبيطي في كتابه عن أبي بكر أحمد بن علي المقرئ عن أبي طاهر علي بن علي المقرئ الأستاذ عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط عن أبي الحسن بن سليمان النحاس عن أبي بكر محمد بن هارون بن نافع البغدادي عن أبي عبد الله الدلال محمد بن المتوكل المعروف برويس، قلت: وقرأت بها على أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي البغدادي على محمد بن أحمد المصري على إبراهيم بن أحمد السكندري على زيد بن الحسن على عبد الله بن علي البغدادي على أبي العز القلانسي على أبي الحسن بن أبي القاسم الواسطي على الحمامي على النحاس على التمار على رويس على يعقوب.

* وأما رواية روح: فحدثنا بها أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الشيرازي عن أبي الحسن علي بن أحمد المقرئ على أبي اليمني الكندي شفاهًا عن أبي محمد البغدادي عن أبي الفضل عن الشريف المكي عن محمد بن حسين الفارسي عن أبي الحسين علي بن محمد بن إبراهيم بن هشام المالكي عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية التميمي عن أبي بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء الثقفي البغدادي عن روح بن عبد المؤمن البصري، قلت: وقرأت بها على أبي محمد بن أحمد بالقاهرة على أبي عبد الله الصائغ على إسحاق الدمشقي عن زيد بن الحسن على محمد بن الحسن على محمد بن عليّ على أبي طاهر بن سوار على أبي القاسم المسافر ابن أبي الطيب بن عباد المصري على ابن هشام على أبي العباس التميمي على ابن وهب على روح على يعقوب، وهو إمام ورع زاهد تقي، قرأ على أبي يحيى مهدي بن ميمون وعلى جعفر أبي الأشهد بن حبان، وقيل: على أبي عمرو نفسه، وقرأ أيضًا على الجحدري على سليمان بن قتّه، وهو قرأ على ابن عباس على أبي العالية، وقرأ على أُبيّ وزيد، وقرأ أبو الأشهب على أبي رجاء عمران بن طلحان العطاردي، وقرأ على أبي موسى الأشعري، على رسول الله ﷺ

إسناد قراءة خلف

فأما قراءة رواية الوراق: فحدثنا بها أبو الحسن عمر بن الحسن بقراءتى عليه ظاهر دمشق عن شيخه الإمام الخطيب ابن العباس أحمد بن إبراهيم بن عمرو الفارسي الشافعي، قال: أخبرني والدي عن أبي السعادات الأسعد بن سلطان الواسطى، أنبأنا أبو على الأوسطى، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الخضر السويدي، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف بابن أبي عمر النقاش، أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوراق، قلت: وقرأت بها القرآن كله على كل من الشيخين/ أبي عبد الله الحنفى وأبى محمد الشافعي، وقرأ كل منهما على ابن عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصرى، وقرأ بها على الكمال بن فارس، وقرأ بها على زيد بن الحسن، وقرأ بها على أبى القاسم، وقرأ بها على هبة الله بن أحمد الطبرى البغدادى، وقرأ بها على أبى بكر محمد بن على بن موسى الخياط، وقرأ بها على أبى الحسين السونجردى، وقرأ بها على ابن أبى عمر الطوسى، وقرأ بها على إسحاق الوراق، وقرأ بها خلف.

* وأما رواية إدريس: فحدثنا بها أحمد بن محمد بن الحسين الفارسى بقراءتى عليه، أنبأنا على بن أحمد فى ما شافهنى به عن زيد بن الحسن البغدادى، أخبرنا أبو القاسم بن أحمد الحريرى، أنبأنا أبو بكر محمد بن على بن محمد الخياط، أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن عبد الله الحداد، أنبأنا إدريس بن عبد الكريم الحداد، قلت: وقرأت بها القرآن كله على الشيخ/ أبى محمد عبد الرحمن بن أحمد الواسطى، وأخبرنى أنه قرأ بها القرآن كله على محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعدل، وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد، وقرأ بها على أبى اليمن، وقرأ بها على أبى محمد سبط الخياط، قال: قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمامين الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسى وأبى المعالى ثابت بن بزار بن إبراهيم البقال، فأما الشريف فأخبرنا أنه قرأ بها على الإمام أبى العباس أحمد بن سعيد بن جعفر المطوعى، وأما أبو المعالى فأخبرنا أنه قرأ بها على الإمام القاضى أبى العلا محمد بن على بن يعقوب الواسطى، وقرأ الواسطى من الكتاب على الإمام أبى بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، وقرأ القطيعى والمطوعى جميعًا على إدريس، وقرأ إدريس على خلف فهو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار

بالراء، راوى حمزة، كان إمامًا ثقة عالمًا، حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، قرأ على سليم صاحب حمزة، وعلى يعقوب بن خليفة الأعشى صاحب أبى بكر، وعلى ابن زيد سعيد بن أوس الأنصارى صاحب المفضل، وقرأ أبو بكر والمفضل على عاصم الكوفى متصلا إلى رسول ﷺ.

فهذه الأسانيد التى أدت إلينا هذه الروايات رواية وتلاوة وغير ذلك من الأسانيد المذكورة فى «النشر».

وأوصى ولدنا المذكور بتقوى الله ـ تعالى ـ وأن لا ينسانى من دعواته الصالحة فى خلواته وجلواته، وأجزته أن يقرأ قراءة ورواية ووجها، كما سبق ـ يسر الله له أمره، وسهل ـ.

وكان الفراغ من تلقى هذه الختمة المباركة صبح يوم الخميس الخامس عشر من شهر رجب الفرد سنة ١٣٤٧هـ (ألف وثلاثمائة وسبع وأربعين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام).

وتمت الإجازة كتابة عصر يوم الجمعة الرابع عشر من شهر شعبان المعظم سنة ١٣٤٧ (ألف وثلاثمائة وسبع وأربعين هجرية) الموافق من السنة الميلادية ٢٥ يناير سنة ١٩٢٩م (ألف وتسعمائة وتسع وعشرين) والحمد لله أولا وآخرًا وباطنًا وظاهرًا.

